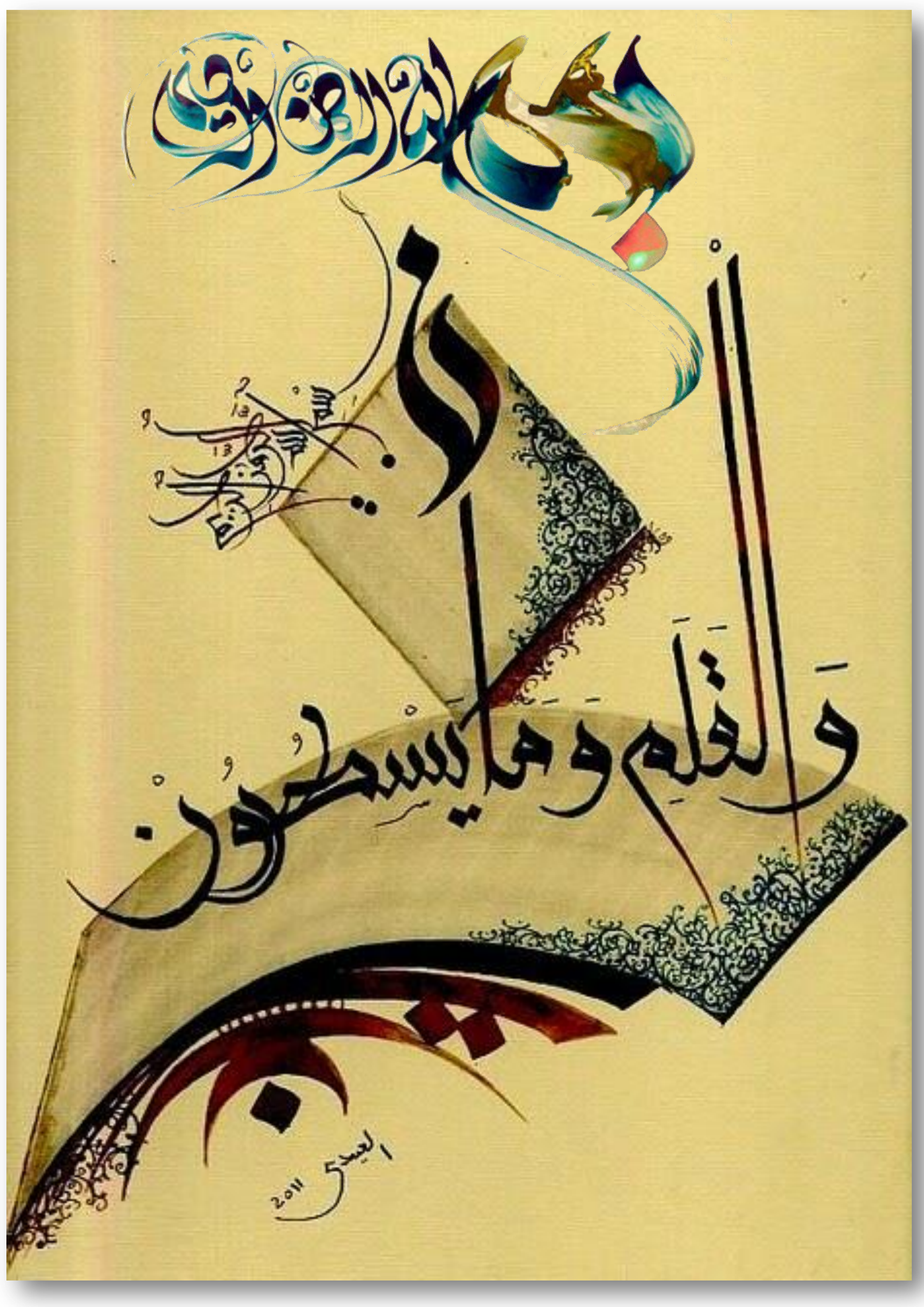

محمد إبراهيم
وجهة نظر
منشورات
آفاق
للتنمية البشرية


بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون
2011

اسم الكتاب : وجهة نظر

المؤلف : محمد إبراهيم عبد الله

منشورات



https://bit.ly/2AMnHF6

www.facebook.com/aafaqhd

aafaqhd1@gmail.com

07708255772

توضيح مهم :

يُسمح بنشر الكتاب والنقل والاقتباس منه

بشرط الاشارة للمصدر بالنسبة لوجهات النظر .

أما الصور فهي مقتبسة من مواقع متعددة على النت وليست من حق المؤلف

باستثناء الصورتين في صفحة (٢٤) و (٨٩)

التصميم والإخراج للمؤلف

Mosul   الموصل

Iraq   العراق



إهداء

لك أيها الإنسان

الذي كرمك الله تعالى بالعقل

وفضلك على كثير من خلقه

محمد إبراهيم

هذه آراء مختصرة

أعتقدها وأؤمن بها

ولكل واحدة منها سبب حرضني لأكتبها

فقد كتبتها من معاناة حقيقية

وليست خيال كاتب حالم

لكنها تبقى مجرد " وجهة نظر " بالنسبة لغيري

لست الزم بها أحداً

ولا استطيع ذلك حتى لو أردت

فالآراء تُعرض ولا تُفرض

وقد أثبتَّها بتواريخها

لأن تأريخ الكتابة له دلالة

وأرجوا أن تستمتع بقراءتها

محمد إبراهيم

الموصل

١-١-٢٠١٩

"وجهة نظر"

قبل عام

٢٠١٨

٢٦-٤-٢٠١٤

- في المجتمعات المستقرة ينقسم الناس الى طبقات ثلاث

***القادة**

***المثقفون والاساتذة والكتّاب اصحاب الرأي**

***العامة المنقادون**

- وعندما يدخل المجتمع في أزمة .. تختفي الطبقة الوسطى منهم من يرتقي ليصبح قائدا . ومنهم من يهبط بسلوكه ورأيه الى مستوى العامة المنقادين

- فيصير المجتمع في الأزمات الى طبقتين

*** قادة**

*** وعامة منقادون**

انتبه أين أنت...



٢٢-٥-٢٠١٤

قبل ما يقرب من مائة عام ، ناجى أحمد شوقي ربه بهذه الأبيات الرقيقة ، يعبر بها عن ألمه كيف أن الأمم نهضت ، ونحن غارقون في النوم .. هل تغير شيء بعد مائة عام ؟

أم أن هذه الأمة مصرّة أن لا تتعلم ولا تنهض ؟

يارِبُّ ، هبتْ شعوبٌ من منيّتها ... واستيقظت أمَمٌ من رقْدة العدم

سعدٌ ، ونحسٌ ، ومُلكٌ أنت مالِكه ... تُديلُ مِنْ نِعَم فيه ، ومِنْ نِقَم

رأى قضاؤك فينا رأىَ حكمتِه ... أكرِمْ بوجهك من قاضٍ ومنتقم

فالطُفْ لأَجلِ رسولِ العالمين بنا ... ولا تزدْ قومَه خسفًا ، ولا تُسِم

ياربِّ ، أحسنت بَدءَ المسلمين به ... فتمِّم الفضلَ ، وامنحْ حُسنَ مُختَتَم (٣)

٢٦-١٠-٢٠١٤

تعود الناس ان ينظروا الى التدين بمقياس الصلاة والصوم [١] والعبادات عموما ويشددون النكير على من يقصر في ذلك ..
وفي نفس الوقت لا يلقون بالا لحقوق الناس ومظالمهم المادية والمعنوية..
وتعود الناس ان ينظروا بازدراء لمن يظلم نفسه بالمعاصي التي هي بينه وبين الله تعالى..
وفي نفس الوقت لا يلقون بالا لمن يظلم الناس ماديا ومعنويا ويأخذ حقوقهم ويسرقهم بل يخافون منه وينافقونه..
وهذا عكس ما يريده الله تعالى ورسوله ﷺ ..
اقرأ معي :
عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله ﷺ :

"الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة
ديوان لا يعبأ الله به شيئا ، وديوان لا يترك الله منه شيئا ، وديوان لا يغفره الله
فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله قال الله عز وجل:
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة.
وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه أو صلاة تركها فإن الله عز وجل يغفر ذلك ويتجاوز إن شاء

---

١ - كل ما كتبت ونشرتُ ابتداءً من هذا التاريخ وحتى نهاية عام ٢٠١٦هو في فترة سيطرة الارهاب وتمكنه من مدينتي الموصل حفظها الله تعالى .

وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص لا محالة "

وقد ترجم هذا المعنى العظيم الشاعر الموصلي فقال:

كن كيف شئت فان الله ذو كرم   وما عليك اذا اذنبت من باس
الا اثنتين فلا تقربهما ابدا   الكفر بالله والاضرار بالناس



٤-١١-٢٠١٤

لماذا يعتقد الانسان جازما وفي كل مرة أنه على حق في آرائه وقراراته ؟

رغم أنه خلال حياته يثبت له وبالدليل القاطع أنه يخطئ في هذه الآراء عشرات المرات ؟
لم لا يعيد النظر والتفكير مرة ومرتين وعشرة قبل أن يجزم ويقرر ، لعل شيئا قد فاته ؟
التفكير مجاني وآمن ... لكن الخسائر التي تنجم عن القرارات الخاطئة والآراء المنحرفة بالغة الخطورة وقد تؤذي ملايين البشر

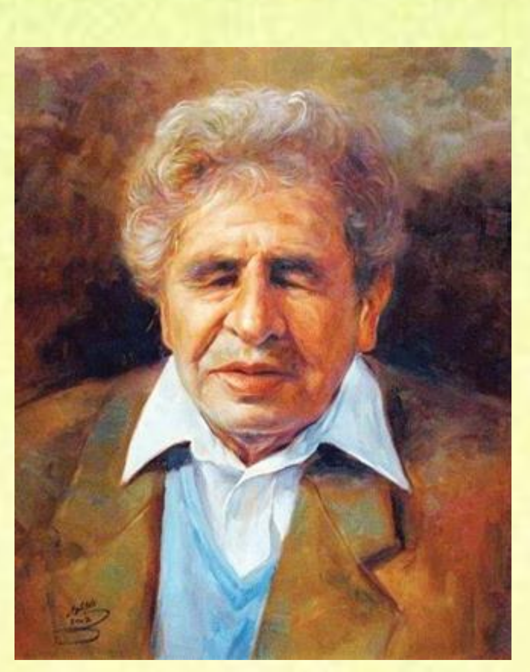
أعتذر عن الصورة فلم اقصد اهانة الحمار ، لأنه يعمل على قدر عقله وبإخلاص ولا يفرض رأيه على أحد.



٥-١١-٢٠١٤

قصيدة رائعة للشاعر اليمني عبد الله البردوني عنوانها الغزو من الداخل...
هذا جزء منها ، ابحثوا عنها واقرؤوها كلها
هو يتكلم عن اليمن ، ولكنها اليوم تشمل جميع بلادنا.

يقول:



فظيع جهل ما يجري وأفظع منه أن تدري
وهل تدرين يا صنعاء من المستعمر السري
غزاة لا أشاهدهم وسيف الغزو في صدري
فقد يأتون تبغا في سجائر لونها يغري
وفي صدقات وحشي يؤنسن وجهه الصخري
وفي أهداب أنثى في مناديل الهوى القهري
وفي سروال أستاذ وتحت عمامة المقري
وفي أقراص منع الحمل وفي أنبوبة الحبر
وفي حرية الغثيان وفي عبثية العمر
وفي عَود احتلال الأمس في تشكيله العصر
ويستخفون في جلدي وينسلون من شعري
وفوق وجوههم وجهي وتحت خيولهم ظهري
غزاة اليوم كالطاعون يخفى وهو يستشري
يحجر مولد الآتي يوشي الحاضر المزرى
فظيع جهل ما يجري وأفظع منه أن تدري

١١-١١-٢٠١٤

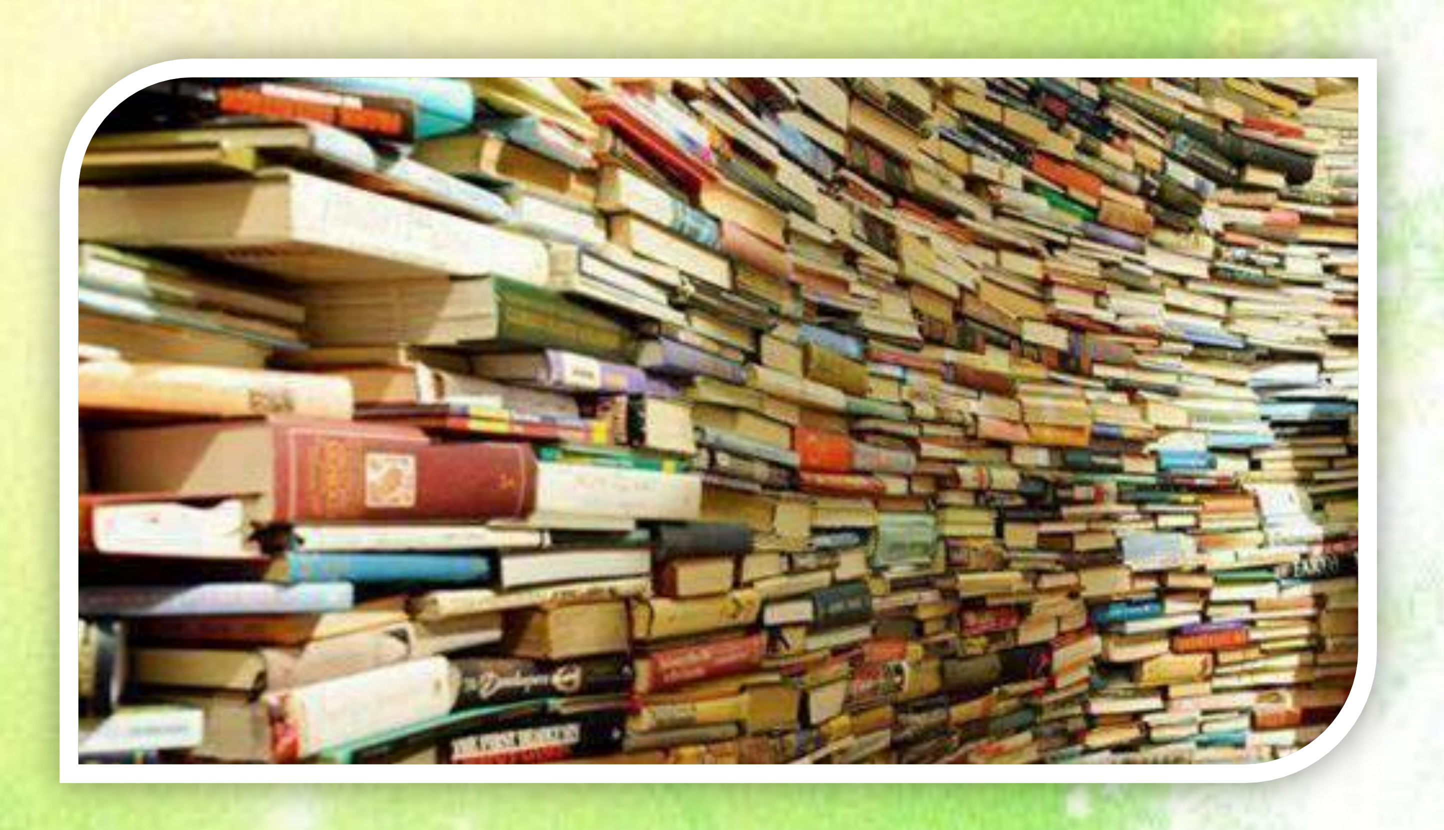
عندما تقول لشخص ما : لم لا تقرأ ؟

ويجيبك بالعبارة الشهيرة : ليس عندي وقت

فاعلم انه احد ثلاثة :

- اما انه لا يريد القراءة اصلا (وهو يكذب بقوله ليس عندي وقت)
- أو انه يضيع وقته فيما لا يفيد (عابث بوقته)
- أو أنه لا يعرف كيف يدير وقته ويستثمره بفاعلية (جاهل بإدارة الوقت)

لا تضيع وقتك مع الأول ..
انصح الثاني ..
علم الثالث ..



٢٠-١١-٢٠١٤

يتهافت الناس على شراء البضاعة المفيدة الجيدة من السوق وقد تكون غالية الثمن ..
وينبذون البضاعة الرديئة ويحذر بعضهم بعضا منها حتى ولو كانت جميلة المظهر ورخيصة الثمن..
تجربة الناس اكبر برهان على نجاح منتج او فشله فلا تستهن بها وهكذا في عالم الأفكار والمبادئ..
الأفكار والمفاهيم تبقى حبيسة في الرؤوس ومغرية لأصحابها الى ان تظهر للناس على شكل سلوك..
فيحبها الناس او يكرهونها ، يقلدونها أو ينبذوها..
وحُكم الناس اكبر برهان على نجاح مبدأ أو فكرة او فشلها...
وقوانين السوق واضحة وهي سنة ربّانية لا تتقبل الخداع والزيف والادعاء:

مبادئ جيدة وسلوك جيد ... يتقبلها الناس حتما
مبادئ جيدة وسلوك خاطئ ... سيرفضها الناس غالبا
مبادئ سيئة وسلوك جيد ... سيتقبلها الناس أحيانا
مبادئ سيئة وسلوك سيء ... يرفضها الناس حتما



٢٥-١١-٢٠١٤

يتصور الكثيرون أن النهار والضياء هو الأصل في الحياة ، وأن الليل استثناء يأتي طارئا ثم يذهب..

لذا هم ينامون في الليل لأنه بلا فائدة..

وعندما خرج الانسان خارج الكرة الارضية وجد أن الكون غارق في الظلام .. وان نهارنا هو الطارئ .. وأن الظلام هو الأصل.

وهكذا في عالم الأفكار ...

الجهل ظلام والعلم نور ...

الأصل أنك جاهل والعلم طارئ عليك..

فلا تغتر بعلمك

ولا تتوقف عن التعلم

لأنك مهما تعلمت فانه قليل..

سيبقى الأصل هو الغالب عليك ... كنسبة نور الشمس على ارضنا الى ظلام الكون الهائل



٢٦-١١-٢٠١٤

شغلتني ظاهرة غريبة تزداد كلما ازدادت مصائبنا وهي :

لماذا يتكلم الرجال (الملتزمون) دائما وبإلحاح - فيما بينهم طبعا - عن ضرورة تعدد الزوجات ؟

هناك عدة تفسيرات لهذه الظاهرة:

١- التفسير الديني : إحياء سنة النبي ﷺ
٢- التفسير الاجتماعي : إعالة الأرامل والايتام والعوانس وكسب الأجر
٣- التفسير الباطني : يغارون ممن امتلك الجرأة وفعلها ، فيظهرون القناعة ويبطنون الحسرة (هذا فقط لمن يعارض التعدد وينتقد المعددين)
٤- التفسير السياسي : تعويضاً عن القهر والظلم الذي يعانونه من الحكومة والحكام والمدراء ، بإظهار رجولتهم وسطوتهم بهذا الحديث
٥- التفسير الاقتصادي: يحلمون بزوجة غنية تقول لهم يوميا: هل تحتاج نقوداً يا حياتي ؟ . بدل المقولة السيئة الصيت : يا رجّال اريد مصروف اليوم
٦- التفسير النفسي : مصابون بإحباط شخصي متكرر وهم بحاجة لمن يعيد لهم الثقة بأنفسهم
٧- التفسير التاريخي : يحلمون أن يكونوا كسيدنا سليمان أو كهارون الرشيد على الأقل " في عدد الزوجات والجواري"
٨- التفسير الجنسي : أم البيت مشغولة بأولادها وأحفادها ونسائبها ... وعبادتها (ان كانت حجية) ... وللزوج الحجر

٩- التفسير العسكري: لأنه لا يجرؤ على الكلام أمامها ومهزوم دائما، فيبيع العنتريات أمام زملائه كالفاتحين ، ويحلم بزوجة أخرى أقل بأسا وأقل تنكيلا

١٠- تفسيري اللامتواضع : قلة عقل .....

والله أعلم



٦-١٢-٢٠١٤

الى كل رواد صفحتنا الكرام

برغم كل الظروف التي نعيشها إلا أن المثقفين والمتميزين يبقى لهم دور فاعل في المجتمع ..

واعتقادي ان كل من سجل اعجابا بصفحتنا هو مثقف ومتميز[٢]

والتميز ليس عندما تكون الظروف طبيعية والحياة رخاء ، انما بصْمتُكَ تظهر في الشدائد..

عندما يحتار الآخرون في الحلول لمشاكل المجتمع تبقى أنت متنبها ويقظا ولا تخطئ الاتجاه الصحيح..

لتفعيل هذا الكلام ، ولتفعيل كل ما درستم واتقنتم من مهارات التنمية البشرية ، أرجوا أن تتواصلوا معنا بأفكاركم النيرة مهما اعتقدتم انـها بسيطة.

لنقوم معا بخدمة مجتمعنا الآن وقدر ما نستطيع .. في مجال الثقافة والتنمية الشخصية.

ومهما كان الظرف صعبا فان يقيني أنكم تملكون الكثير من الافكار المفيدة.

وكل جهد ستبذلونه في التفكير والابداع، سيذكر لكم فيما بعد بفخر.



يقيني أنكم أهل لهذا الطلب

أرسلوا أفكاركم على البريد

aafaqhd1@gmail.com

مع تمنياتي لكم بالنجاح الدائم

٢ - فوجئت في هذا اليوم وأنا أفتح الفيس بوك بالمئات قد سجلوا اعجابا بصفحة مركز آفاق .. وكان هذا في ذروة تحكم الارهاب في المدينة ولم يكن لنا أي نشاط آنذاك فكتبت هذا المنشور.

٦-١٢-٢٠١٤

لو قرأتُ هذا الكلام لغيره لظننت به الظنون ..
ولكن أن يقوله ابن تيمية فهذه رسالة لكل مسلم على رجاحة عقل هذا الامام وحسن فهمه لأحكام الشريعة

اقرأ قوله:

(لكن الجزاء في الدنيا متفق عليه من أهل الأرض ، فان الناس لم يتنازعوا في أن عاقبة الظلم وخيمة وعاقبة العدل كريمة .
ولهذا يروى " الله ينصر الدولة العادلة وان كانت كافرة ، ولا ينصر الدولة الظالمة وان كانت مؤمنة ") . انتهى كلامه

كتاب الحسبة لابن تيمية ، صفحة ٧



٢٤-٨-٢٠١٥

شكراً للازمات ...

قبل عام كان البعض يسأل باستخفاف مبطن:
ما اخبار التنمية البشرية ؟

والقصد من كلامهم ان افكار الابداع والتطوير في بلادنا والتدريب عليها نوع من العبث لا يفيد .
وفعلا فكرت مليا ولأيام عدة، هل ما نحن فيه من انحدار وتخلف ليس له علاج ؟
وهل ما تعلمناه وعلمناه للأخرين من علم راق لا ينفع ؟
وتوصلت الى فكرة بسيطة وهي كما يلي:
عندما يكون الموج عاليا والريح عاصفة وانكسرت بك المركب ، فغاية البطولة ان تبقي راسك فوق الماء كيلا تختنق وتغرق حتى تصل الى بر الأمان .
وقد تستطيع اقناع من معك ان يفعل فعلك ولا يضطرب ، ولا يجهد نفسه بحركات متشنجة قد تؤدي لغرقه.
ومن طبائع الأمور ، ولآن المصيبة كبيرة ، فان البعض قد يقتنع بكلامك وينجوا ، وهم قلة ، والبقية سيغرقون ..فلا تبتأس.

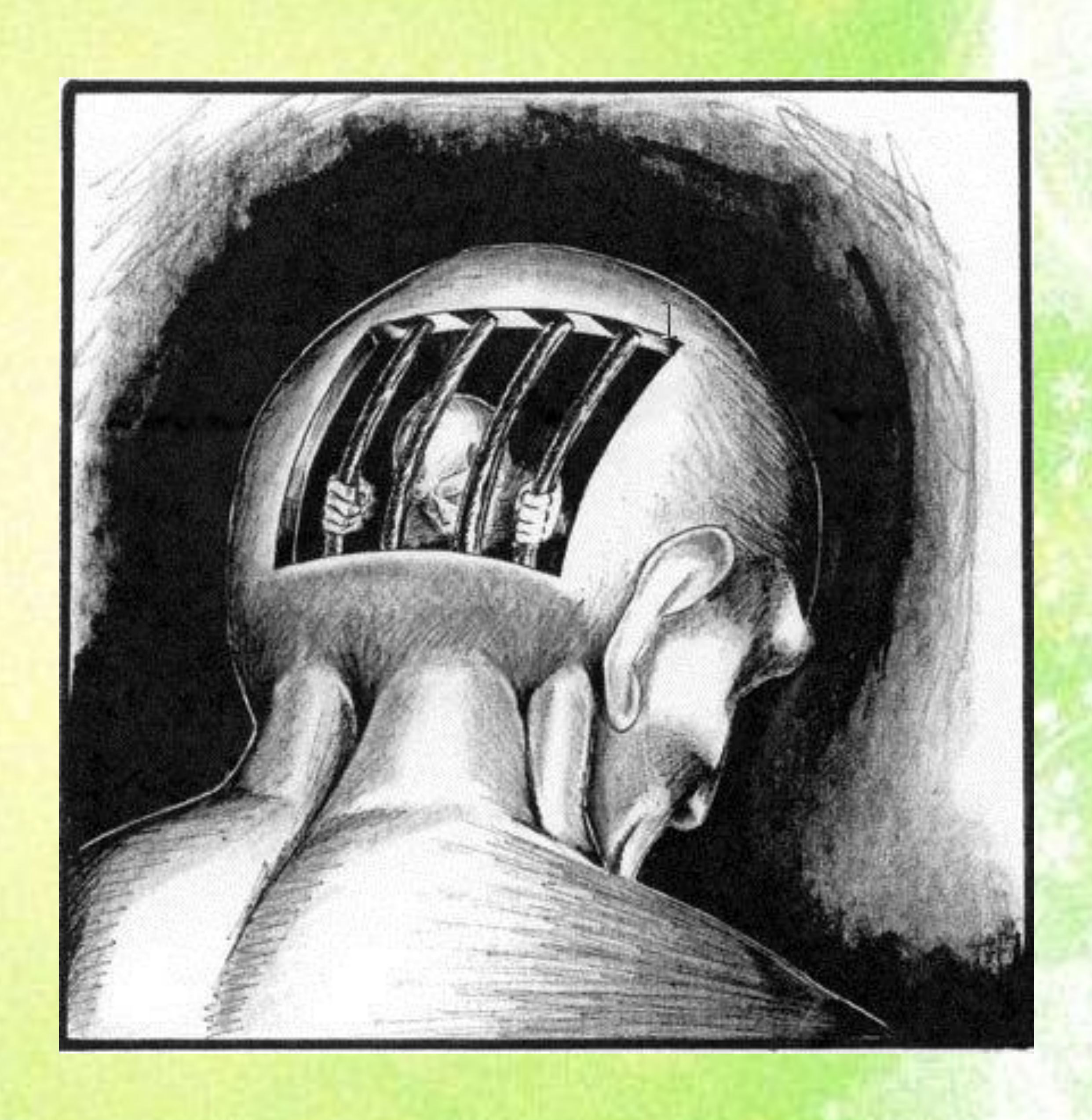
وهكذا عندما تضطرب الافكار ويعلو موج الفتنة ، فغاية البطولة ان تبقي عقلك حرا نقيا لا تستعبده امواج الفتن ولا تغطيه ، لكي يستطيع تمييز الافكار ، ولا تختلط عليه الامور ، فيوردك موارد الهلاك.
حتى تنجلي غيوم الفتن ويصل بك الى بر الامان بأذن الله.
وافضل ما يُبقي عقلك حرا طليقا ان تجالس الكتاب النافع وتنتفع بعقل صاحبه.
وقررتُ تجربة هذا بنفسي ، فعشت احلى الساعات والايام مع كتب

لمفكرين ، رجالا ونساء ، قدماء ومعاصرين ، اقتبست من افكارهم النافع والمفيد ، لأيامنا ولما سياتي.
ولكي تتصور الفكرة وحجمها اقول لك:
البارحة انهيت الكتاب **"المائة"** لهذا العام.
تخيل انك في اقل من ثمانية اشهر تعرفت على مائة عقل !
لكي تبقي عقلك حرا ، يستحق هذا الجهد واكثر.
وهذا جوابي العملي لكل من يسال عن فائدة التنمية البشرية .. فلولا مهاراتها واسسها التي تعلمتها لما استطعت هذا الانجاز
بعد تيسير الله وفضله ونعمه التي لا تحصى .
اما من يريد ان يغرقَ ويرتاح فهو حر.



٢٩-٨-٢٠١٥

لا تحاور صاحب هوى ، ولا احمقا.
فالأول يعتبرك غبيا...
والثاني يجعلك غبيا بالفعل...



٢٦-١٢-٢٠١٥

اذا سرت في طريق النجاح ، فاعلم انك وبدون أن تنتبه ، ستصنع لك اعداء وحسادا ..

ولعلهم يكونون من اعز اصحابك ... فلا تبتئس ... فان ذلك من خفايا طبائع البشر.



٢٠-١-٢٠١٦

الحرية كنز في داخلك..
لا يستطيع أحد أن يسرقه منك..
الاّ إذا تنازلت عنه بإرادتك..



٢٣-١-٢٠١٦

عقلك المعجزة ...

كثيرون يعتقدون أنه لا فرق بينه وبين الزائدة الدودية !

ثم يحلمون بقيادة العالم !



٣٠-٥-٢٠١٦

حين يكون الانسان في أزمة ، يرى في كل شيء جميل مهما كان صغيرا - بشرى وأملاً -
وهكذا عندما دخلت مكتبي صباحا بعد ضربة جوية وجدت أن عصف الانفجار قد فتح الشباك ..
وعندما اقتربت وجدت غصنا صغيرا قد دخل من الشباك المفتوح كاليد الممتدة يحمل وردة بيضاء رائحتها عطرة.
فاستبشرت خيرا
وصورتها فرحا بها .. وتفاؤلا [٣]



---

٣ - كتبتها بعد ضربة جوية قوية دمَّرت بناية رئاسة جامعة الموصل وهي قريبة من مركز آفاق

١٦-١٢-٢٠١٦

الحرية قيمة عظيمة في الاسلام

لا اسلام بدون حرية حقيقية .. ولا حرية حقيقية بلا اسلام

حرية العقل

حرية الرأي

حرية المعارضة

لا ترتكب محرماً (ثبت بنص قطعي الثبوت قطعي الدلالة)

ولا تؤذ أحدا بكلمة أو فعل..

وبعد ذلك لك مطلق الحرية في حياتك لا يمنعك منها الا ظالم جاهل مستبد.

كل امر مختلف فيه بين العلماء لا يقيد حرية الانسان في أن يأخذ بالرخصة ان شاء، أو ان شاء أن يأخذ بالعزيمة.

كل امر مختلف فيه بين العلماء لا يلزم المسلم برأي بعينه دون آخر

كل أمر اختلفت فيه الأقوال سقط به الاستدلال

خلق الله تعالى الانسان ليكون خليفة في الأرض ، واعطاه حرية الاختيار، فليس لأحد ان يسلبه هذه المنحة الربانية ..

ولو شاء تعالى لجعله مخلوقاً مسيراً كسائر المخلوقات الأخرى..

لكن كرَّم الله تعالى الانسان بالحرية .. وكل من يلغي حرية الانسان فقد اذله وخالف هذا التكريم.

لا تلتفت الى الشعارات والرايات حتى ولو كانت اسلامية..

كل من يدعي الاسلام من "الحكام" و"طلاب الحكم" و"الزاهدون في الحكم"... سنطالبه بالحرية والكرامة للإنسان ..

قولا وعملاً ..

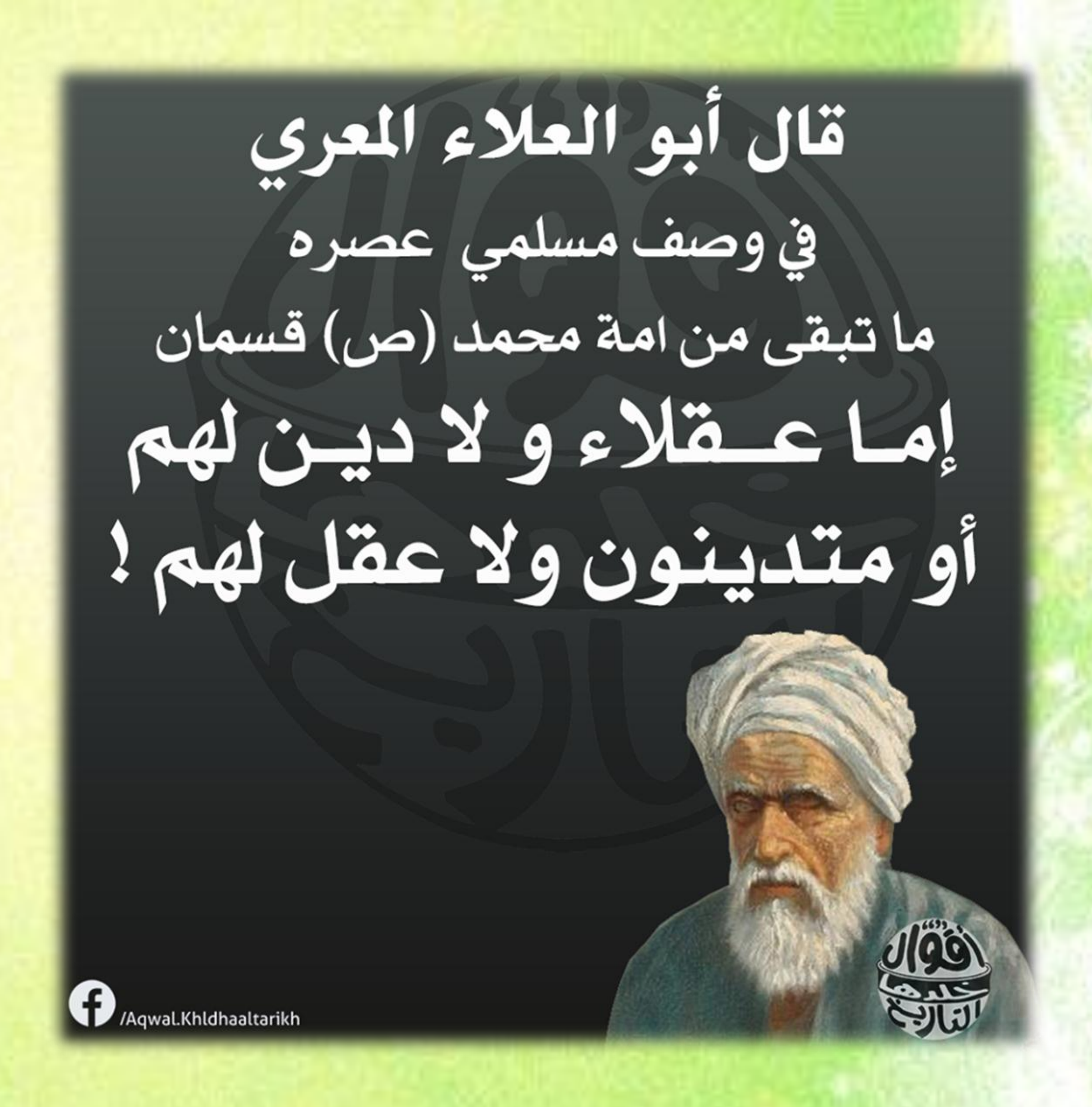
والا .. فهو كاذب زنديق .. يتلاعب بالدين ، ويكذبُ على الله تعالى ورسوله ﷺ



٨-١-٢٠١٧

هذا الكلام لا يفيد التعميم

فسيبقى في هذه الامة عقلاء متدينون في كل عصر..
لكنه يصف السواد الاعظم وهؤلاء اذا علا صوتهم على العقلاء المتدينين وتحكموا في الناس فنتيجته ما وصلنا إليه.
فهل وعى العقلاء المتدينون الدرس ؟ (٤)



٤ - في هذا التاريخ بدأنا نخرج من بيوتنا بعد أن انتهت العمليات العسكرية في مناطقنا وهالنا ما رأيناه من خراب سببه من لا عقل لهم

٢٠١٧-١-١٢

الافكار تعرض ولا تفرض

أول خطوة لبناء مجتمع صالح أن يتربى افراده على حسن التعامل مع أفكار الآخرين.

وستجد عبر التاريخ أنّ كل من حاول ان يفرض فكرا بالقوة فشل ولو بعد حين.



الدوغمائية

هى حالة من الجمود الفكري، يتعصب فيها الشخص لأفكاره لدرجة رفضه الإطلاع على الأفكار المخالفة، وإن ظهرت له الدلائل التي تثبت أن أفكاره خاطئة، سيحاربها بكل ما أوتي من قوة، ويصارع من أجل إثبات صحة أفكاره وآراءه، حالة شديدة من التعصب للأفكار والمبادئ والقناعات، لدرجة معاداة كل ما يختلف عنها!



٢٠١٧-١-١٢

القلم سلاح صامت..
قد يؤدي نتاجُهُ إلى موت الملايين وتخريب الديار ولو بعد فترة قد تمتد لقرون..
وقد يؤدي نتاجهُ إلى بناء حضارة..
الافكار التي يسطرها القلم خالدة

فلا تستهن بها



١٣-١-٢٠١٧

التعمير و التخريب...

بدايتهما فكرة تستقر في عقل إنسان...

يؤمن بها ويسعى لتنفيذها بهمة..

لا تستهن يا من تريد الاصلاح بالفكرة مهما بدت لك بسيطة ولا قيمة لها..

فغدا ستكبر هذه الفكرة وتظهر للوجود شئت أم أبيت..

فإن كانت خيرا فخيرها للجميع..

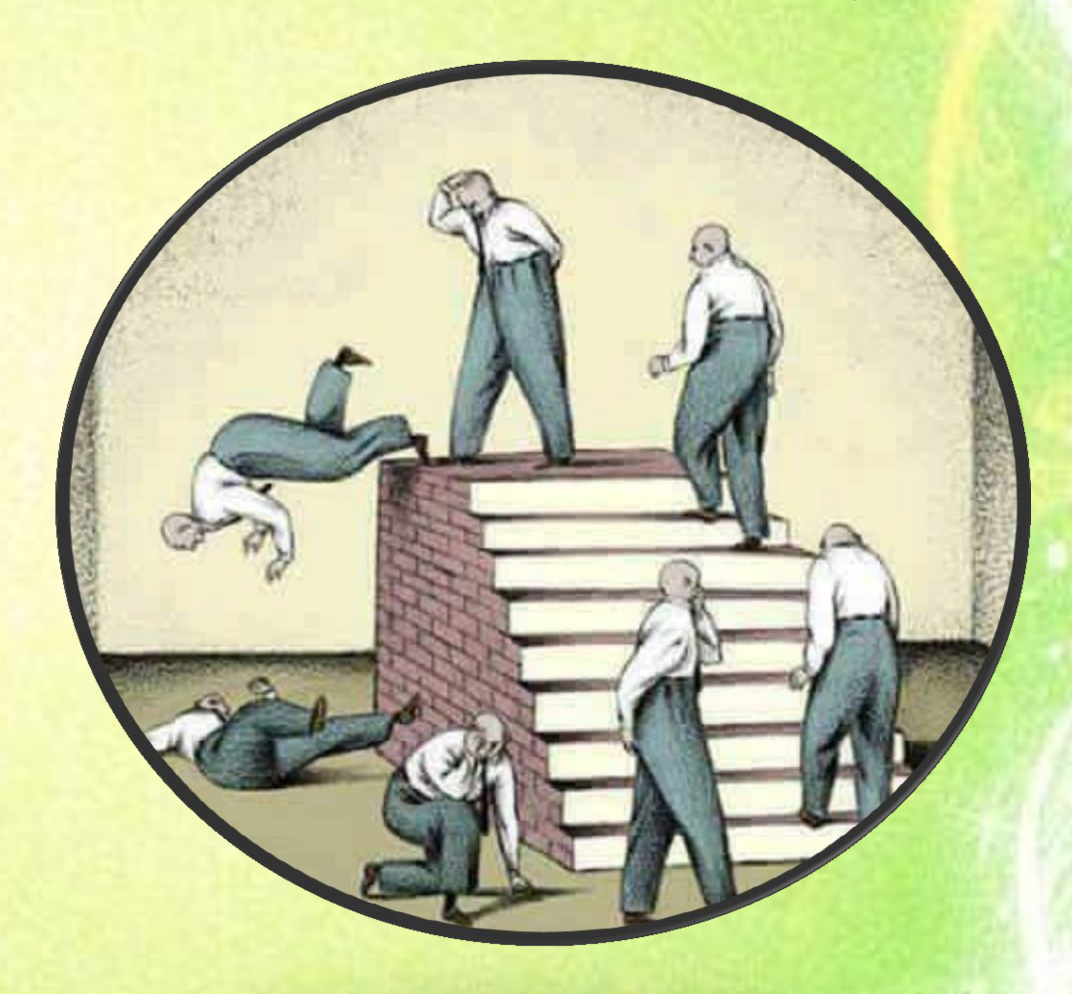
وإن كانت شرا فلا تلم الا نفسك وغفلتك. (٥)



٥ - هذه الصورة لأحد جسور الموصل التي خربَت خلال العمليات العسكرية

١٣-١-٢٠١٧

ليس عيبا أن يخطئ الانسان مرة ومرتين في نفس الأمر..
فالأولى تجربة جديدة، والثانية درس قاس ..
فإذا تكررت الثالثة في نفس الأمر خرج صاحبها من مسمى العقلاء..
وإذا أضاف اليها بعد ذلك مرة أخرى ، فليُخيط له بردعة..
ولا ننسى أن من صفات المؤمن انه لا يلدغ من جحر مرتين، كما علمنا نبينا ﷺ



١٦-١-٢٠١٧

الكثيرون اليوم يفكرون بما حصل للموصل من سنتين ونصف وما يحصل الآن من قتل الأبرياء وتخريب المدينة ، على يد داعش أو بسبب المواجهات العسكرية...
ويبدأ النقاش ولا ينتهي حول من السبب وكيف حصل ما حصل ومن المسؤول؟
ثم ينتهي النقاش بحلقة مفرغة لأن كل واحد منا يتهم الآخرين بأنهم هم السبب بدءا بالحكومة وانتهاء بأمريكا..
لم أجد أحدا يتهم نفسه بالتقصير..
التقصير في فهم الاسلام
التقصير في تربية الاولاد والسيطرة عليهم
التقصير في قول كلمة الحق
التقصير في كشف علماء السوء والضلالة
التقصير في نشر ثقافة الحرية والتفكير الناقد
وهذه أمثلة فقط...
السنا نحن الآباء نتحمل الوزر
السنا نحن المثقفين نتحمل الوزر
المعلمين، الأطباء، الدعاة، السياسيين...
الكل يتحمل وزر ما حصل...
وأنا اول المقصرين...
أنا لا أنفي مسؤولية القوى المتصارعة كلها في المنطقة...
ولكن اقول نحن أيضا نتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية
أن نبقى نعيش بهذه العقلية المريضة التي تؤمن بان المخطئ دائما هو الآخر، وأننا نحن الأبرياء، لن يحل المشكلة.. .
ذقنا نحن وأبناؤنا ثمرة هذا التفكير السلبي المستسلم..

فهل سيبقى الأمر على ما هو عليه؟
أم سنُغير؟
هل سنبقى نحلل بسذاجة أحداث مضت أم سنفكر بالمستقبل؟
الأيام المقبلة ستكشف لنا
ونبقى نردد " ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"



١٧-١-٢٠١٧

استراتيجية العلم ..واستراتيجية الجهل

اصلاح الفكر اولوية لبناء المجتمع...
وهذا يتطلب اصلاحاً في طرائق وأساليب التفكير .. والا عدنا للمربع الأول وارتكبنا نفس الأخطاء مع انفسنا ومجتمعنا.
فكل انسان يؤمن بان تفكيره هو الصواب، ومخالفه هو الخطأ ..
وهذه دائرة مقفلة لا يمكن الخروج منها الا بإصلاح اسلوب وطريقة التفكير.
لكل نوع من أنواع التفكير خطوات متسلسلة نسميها استراتيجية

وفي موضوعنا هذا سنتكلم على نوعين من اساليب التفكير

"اسلوب تفكير العالم ... واسلوب تفكير الجاهل"

استراتيجية التفكير عند الجاهل واحدة ومتشابهة في كل الأماكن والعصور وتسير بالخطوات التالية:
- **يستقبل المعلومة بإحدى حواسه**
- **يقبل منها ما يوافق " هواه " ويرفض ما لا يوافقه**
- **يؤمن بالمعلومة التي وافق عليه بشدة ويدعوا لها وينشرها**
- **لا يقبل أن يناقشها مع أحد**
- **لا يقبل من أحد أن يُخطَأها**
- **لا يقبل اعادة النظر فيها**
- **ليس عنده بدائل لها**
- **يدافع عنها بشدة وقد يقاتل في سبيلها**

وهذه الاستراتيجية لا علاقة لها بالمستوى الثقافي للشخص..
لأنها طريقة في التفكير..

وهذا ما يفسر انضمام الكثير من الأطباء والمهندسين والاساتذة والكتاب وغيرهم الى صفوف الحركات المنحرفة.
بعد مرور فترة من الزمن على الجاهل تتحكم هذه الاستراتيجية بصاحبها ولا يتحكم بها... فلو جئت له بكل الحجج تريد أن تثبت له أنه على خطأ فلن يقتنع.

✓ أما استراتيجية " العالم " فتمتاز بالمرونة، ويبقى هو المتحكم بها بداية ونهاية وتسير بالخطوات التالية:

- يستقبل المعلومة بإحدى حواسه
- يقبلها وقد يرفضها بدون قرار قطعي
- يتحفظ في نشرها والدعوة لها الى أن يتحقق منها
- يقبل أن يناقشها مع الآخرين
- يقبل سماع رأي الرافضين لها
- لديه استعداد لإعادة النظر بها
- يدافع عنها بأساس علمي ومنطقي وينشرها ويدعوا لها
- اذا تبين له خطؤه يعترف بكل شجاعة ويصحح

....

استراتيجية العلم تبني واستراتيجية الجهل تهدم

استراتيجية العلم أمان واستراتيجية الجهل خوف

استراتيجية العلم توافق الفطرة واستراتيجية الجهل تقتل الفطرة

استراتيجية العلم ايمان واستراتيجية الجهل ضلال

....

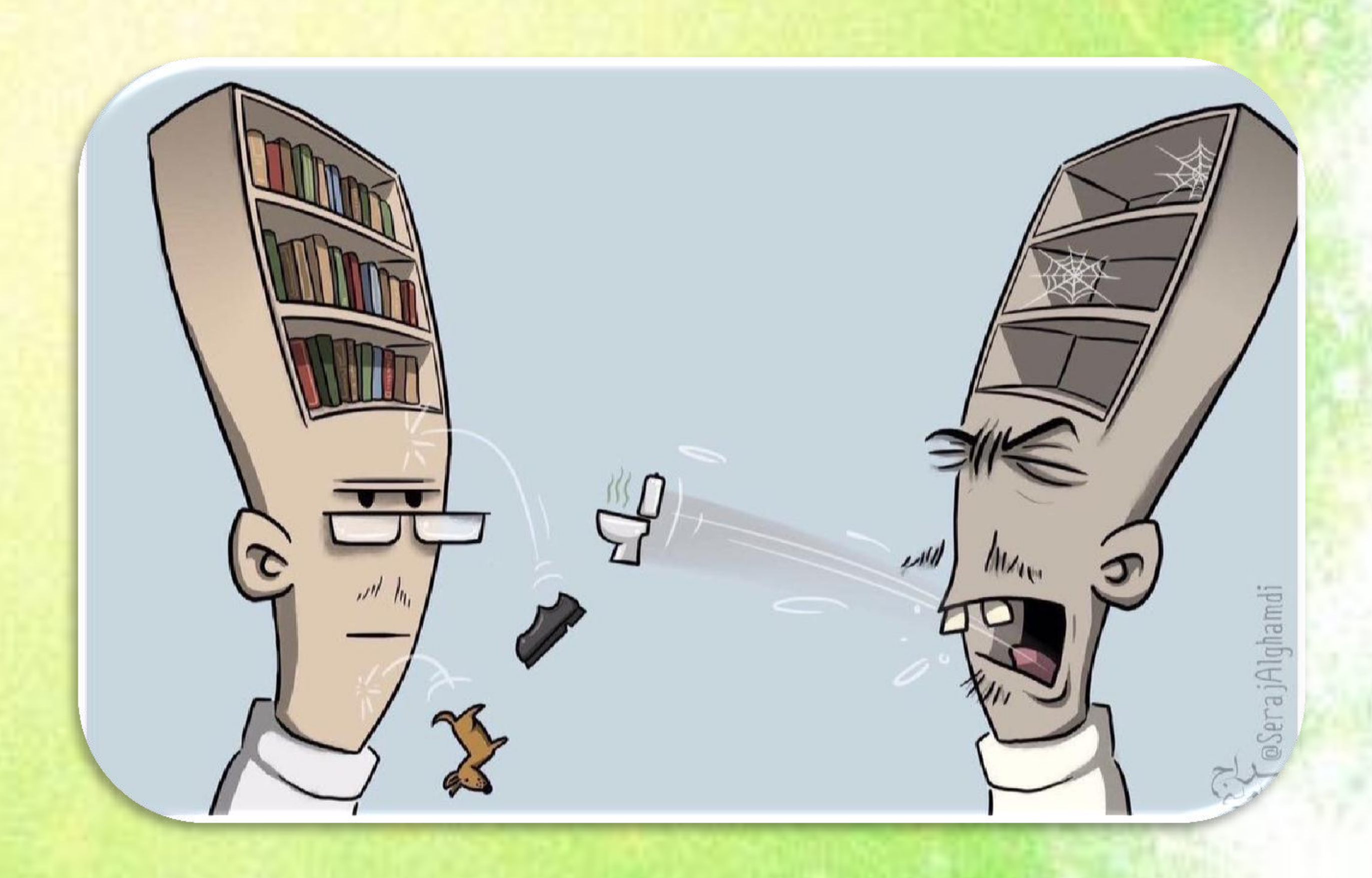
هذين النوعين من طرائق التفكير ينطبقان على كل العلوم والصنائع وزوايا الحياة.

وهنا ملاحظة مهمة وهي :

أن الواحد منا قد يستخدم استراتيجية العلم في حالة ما، ويستخدم استراتيجية الجهل في حالة أخرى .. نفس الشخص يمكن أن يمارس الطريقتين من التفكير بدون ان ينتبه لذلك.

لا تعجب بعد ذلك اذا رأيت عالما فذا في الالكترونيات يعبد بقرة .. أو شخصاً يحرم السجائر لكنه لا يتورع عن قتل نفس بريئة.

ويمكن أن تتحقق من هذا الكلام بنفسك.



٢٩-١-٢٠١٧

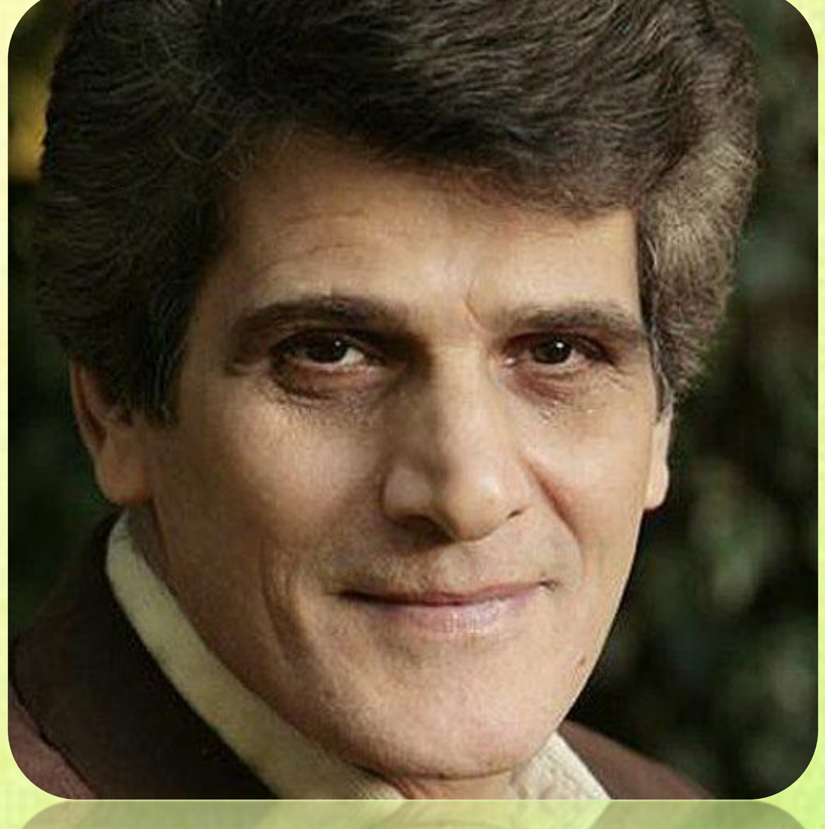
رائعة الشاعر أحمد مطر

الانشقاق

أكثَرُ الأشياءِ في بَلدَتِنـا
الأحـزابُ
والفَقْرُ
وحالاتُ الطّـلاقِ.
عِنـدَنا عشرَةُ أحـزابٍ ونِصفُ الحِزبِ
في كُلِّ زُقـاقِ!
كُلُّهـا يسعى إلى نبْذِ الشِّقاقِ!
كُلّها يَنشَقُّ في السّاعـةِ شَقّينِ
ويَنشَـقُّ على الشَّقّينِ شَـقَّانِ
وَيَنشقّانِ عن شَقّيهما..
من أجـلِ تحقيـقِ الوِفـاقِ!
جَمَـراتٌ تَتهـاوى شَـرَراً
والبَـرْدُ بـاقِ
ثُمّ لا يبقـى لهـا
إلاّ رمـادُ ا لاحتِراقِ!

......

لَـمْ يَعُدْ عنـدي رَفيـقٌ
رَغْمَ أنَّ البلـدَةَ اكتَظّتْ
بآلافِ الرّفـاقِ!
لِـذا شَكّلتُ من نَفسـيَ حِزبـاً
ثُـمّ إنّـي
- مِثلَ كلِّ النّاسِ -
أعلَنتُ عن الحِـزْبِ انشِقاقي !



٥-٢-٢٠١٧

رائعة من روائع ابي الطيب المتنبي
فيها العديد من الحكم التي حفظها الناس وغدت أمثالاً تُضرب ..

لكن أكثر ما أعجبني قوله:

ومن البلية عذل من لا يرعوى عن جهله وخطاب من لا يفهم

... صدق والله إنها من البلايا ...

لهَوَى النّفُوسِ سَرِيرَةٌ لا تُعْلَمُ عَرَضاً نَظَرْتُ وَخِلْتُ أني أسْلَمُ

يا أُختَ مُعْتَنِقِ الفَوَارِسِ في الوَغى لَآخوك ثَمّ أرَقُّ منكِ وَأرْحَمُ

رَاعَتْكِ رَائِعَةُ البَياضِ بمَفْرِقي وَلَوَ انّهَا الأولى لَرَاعَ الأسْحَمُ

لَوْ كانَ يُمكِنُني سفَرْتُ عن الصّبى فالشّيبُ مِنْ قَبلِ الأوَانِ تَلَثُّمُ

وَلَقَدْ رَأيتُ الحادِثاتِ فَلا أرَى يَقَقاً يُمِيتُ وَلا سَوَاداً يَعصِمُ

وَالهَمُّ يَخْتَرِمُ الجَسيمَ نَحَافَةً وَيُشيبُ نَاصِيَةَ الصّبيّ وَيُهرِمُ

ذو العَقلِ يَشقَى في النّعيمِ بعَقْلِهِ وَأخو الجَهالَةِ في الشّقاوَةِ يَنعَمُ

وَالنّاسُ قَد نَبَذوا الحِفاظَ فمُطلَقٌ يَنسَى الذي يُولى وَعَافٍ يَنْدَمُ

لا يَخْدَعَنّكَ مِنْ عَدُوٍّ دَمْعُهُ وَارْحَمْ شَبابَكَ من عَدُوٍّ تَرْحَمُ

لا يَسلَمُ الشّرَفُ الرّفيعُ مِنَ الأذى حتى يُرَاقَ عَلى جَوانِبِهِ الدّمُ

يُؤذِي القَليلُ مِنَ اللّئَامِ بطَبْعِهِ مَنْ لا يَقِلّ كَمَا يَقِلّ وَيَلْؤمُ

وَالظّلمُ من شِيَمِ النّفوسِ فإن تجدْ ذا عِفّةٍ فَلِعِلّةٍ لا يَظْلِمُ

وَمن البَلِيّةِ عَذْلُ مَن لا يرعوى عَن جَهلِهِ وَخِطابُ مَن لا يَفهَمُ

وَجُفُونُهُ مَا تَسْتَقِرّ كَأنّهَا	مَطْرُوفَةٌ أوْ فُتّ فيها حِصرِمُ
وَإذا أشَارَ مُحَدّثاً فَكَأنّهُ	قِرْدٌ يُقَهْقِهُ أوْ عَجوزٌ تَلْطِمُ
يَقْلَى مُفَارَقَةَ الأكُفّ قَذالُهُ	حتى يَكَادَ عَلى يَدٍ يَتَعَمّمُ
وَتَراهُ أصغَرَ مَا تَرَاهُ نَاطِقاً،	وَيكونُ أكذَبَ ما يكونُ وَيُقْسِمُ
وَالذّلّ يُظْهِرُ في الذّليلِ مَوَدّةً	وَأوَدُّ مِنْهُ لِمَنْ يَوَدّ الأرْقَمُ
وَمِنَ العَداوَةِ ما يَنَالُكَ نَفْعُهُ	وَمِنَ الصّداقَةِ ما يَضُرّ وَيُؤلِمُ
أرْسَلْتَ تَسألُني المَديحَ سَفَاهَةً	صَفْرَاءُ أضْيَقُ منكَ ماذا أزْعَمُ
فلَشَدّ ما جاوَزْتَ قَدرَكَ صَاعِداً	وَلَشَدّ ما قَرُبَتْ عَلَيكَ الأنجُمُ
وَأرَغْتَ ما لأبي العَشَائِرِ خالِصاً	إنّ الثّنَاءَ لِمَنْ يُزَارُ فيُنْعِمُ
وَلمَنْ أقَمْتَ على الهَوَانِ بِبَابِهِ	تَدْنُو فيُوجأُ أخْدَعاكَ وَتُنْهَمُ
وَلمَنْ يُهِينُ المَالَ وَهْوَ مُكَرَّمٌ	وَلمَنْ يجُرّ الجَيشَ وَهْوَ عَرَمْرَمُ
وَلمَنْ إذا التَقَتِ الكُماةُ بمَأزِقٍ	فَنَصِيبُهُ مِنْهَا الكَميُّ المُعْلِمُ
وَلَرُبّمَا أطَرَ القَنَاةَ بفَارِسٍ،	وَثَنى فَقَوّمَهَا بِآخَرَ مِنْهُمُ
وَالوَجْهُ أزْهَرُ وَالفُؤادُ مُشَيَّعٌ	وَالرّمْحُ أسمَرُ وَالحُسامُ مُصَمِّمُ
أفْعَالُ مَن تَلِدُ الكِرامُ كَريمَةٌ	وَفَعَالُ مَنْ تَلِدُ الأعَاجِمُ أعجمُ



١١-٣-٢٠١٧

هذه هدية قيمة اهديها لكل من تعود أن يخون ويلمز أصحابه في غيبتهم ...
حسدا منه أن نجاهم الله تعالى من حقبة الظلمات .. وآتاهم من فضله ..
وكأن الشافعي رحمه الله .. قد ابتلي في زمانه كما ابتلينا اليوم بأشباه الرجال ممن مردوا على النفاق .

• من دُرر الشافعي ، رحمهُ الله :

المرء يُعرف في الأنام بفعله
و خصائل المرء الكريم كأصله
اصبر على حلو الزمان و مرّه
و اعلم بأن الله بالغ أمره ..
لاتستعيب فتستعاب ، و ربّما
من قال شيئاً ، قيل فيه بمثله
و تجنب الفحشاء لا تنطق بها
ما دمت في جدّ الكلام و هزله
و إذا الصديق أسى عليك بجهله
فاصفح لأجل الود ليس لأجله
كم عالمٍ متفضل ، قد سبّه !
من لا يُساوي غرزةً في نعله !

٣٠-٣-٢٠١٧

البعض يفسر قول النبي ﷺ " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم" بانه التحسر والبكاء على حال المسلمين المستضعفين ..

ابك سنوات وتحسر أضعافها فلن تستفيد الامة من حالك هذا شيئاً..

أن تهتم بأمر المسلمين يعني أن توظف تركيزك وجهدك وتعمل عملا نافعاً لخدمتهم والارتقاء بهم فهو (اهتمام) بمعنى عمل ايجابي نافع وليس هو (هماً) بمعنى التحسر والحزن والضيق الذي يعتري القلب لأن نبينا ﷺ استعاذ بالله من الهم ولم يمتدحه ... فقال:

" اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزَن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال"

نصيحة لكل من يكتب عنا نحن أهل الموصل ، ويبكي على صفحات النت ويتحسر على ما يحصل .. نحن نعيش الحرب يومياً .. ونرى أهوالها ، ولن تنفعنا حسرتك مهما بلغت..

فان كان لديك عمل تخدم به اهلك هنا في الداخل فأهلاً وسهلاً وجزاك الله خيراً..

والا فلا تطبل بالصور والكلام العاطفي والاشاعات ، لأن الطبل صوته عالٍ .. لكنه أجوف فارغ

ازرعوا في نفوسنا الأمل ولا تزرعوا اليأس..

نحن نثق بحكمة الله تعالى ورحمته فلا تجعلونا نيأس من المستقبل..

اشيعوا التفاؤل ولا تنشروا التشاؤم والتثبيط..

ألآن وقت بناء النفوس والقلوب الصادقة التي تعمل بصمت وليس وقت الهدم والتخاذل ..

هل وصلت الرسالة ؟

أرجوا ذلك



٦-٤-٢٠١٧

تجديد الأمل ١ [٦]

لن آتي بجديد اذا قلت أن الانسان لا يعيش أبدا بدون أمل فأنت عزيزي القارئ .. وكما اتوقع، لم تفقد الأمل يوما ما وفي أشد الظروف حلكة.

ورغم كل الكآبة التي كنت تعيش بها والظروف القاسية التي مررت بها فقد كان عندك أمل بان الأمور ستتغير نحو الأحسن وأجزم أن هذا الأمل كان يرافقك وأنت في أشد حالاتك تشاؤماً فانك تنظر الى الواقع فتتشاءم .. نعم

ولكن يبقى في داخلك احساس يضئ ولو بشكل متقطع أنك تثق برحمة الله تعالى ، وأن الأمور لن تدوم على حال واحد.

وتتمنى ... نعم تتمنى أن تتحول الأمور الى الأحسن وتدعوا الله تعالى دوما بذلك .. وهذا بحد ذاته أمل منك بانفراج الهم.

لن احدثك عن الأمم التي نهضت بعد دمار شبه كامل .. ولن احدثك عن الأشخاص الذين ذاقوا النجاح بعد فشل متكرر.

لكن سأحدثك عن نفسك...

طالما أنك لم تفقد الأمل يوما لذا فانت في حاجة " للتجديد "

---

٦ - أعطيتُ هذه الخواطر بشكل محاضرات مفصلة وهي موجودة على قناتي في اليوتيوب

نعم سأستخدم مصطلح التجديد، وليس مصطلح "احياء الأمل"

لأن الأمل عندك لم يمت

ولن أستخدم مصطلح "اعادة الأمل" لأن الأمل لم يفارقك في الشدائد حتى نطلب عودته

"تجديد الأمل " هذا ما نطمح اليه الآن معك..

فالحياة لن تستقيم الا بأمل متجدد ينير طريقك ويدفعك الى العمل والانتاج والابداع لمستقبلك ومستقبل اولادك وبلدك الذي تعيش فيه .

وكل ما سأتكلم فيه سيعالج قضيتين خطيرتين وقعنا فيهما ... أو اريد لنا أن نقع فيهما وهما:

- فقد التوازن الفكري والسلوكي بسبب الإختلاط في المفاهيم وفي التطبيق وما يستتبع ذلك من الحيرة والتيه الذي يفقد الانسان الرؤية الواضحة وبالتالي التصرف الصحيح

- علاج الضعف في المناعة الفكرية سواء عند المثقفين أم غيرهم والقضاء على " القابلية " للتجهيل والتحريف في الحقائق

اذا اصيب الانسان بواحدة من هاتين فانه يضل الطريق الى الحياة السليمة فكيف اذا اصيب بكلتيهما ؟

ربما يظن احدنا أحيانا أنه بمجرد ان يرتب حياته ويعيش في دعة ونعمة فان هذا هو النجاح ، ولا يضيره عدم الاهتمام بغيره وبمجتمعه..

ولا يلبث أن يستيقظ على الحقيقة الرهيبة ، وهي أن كل انجازاته ستضيع في المجتمع ان كان مجتمعاً مريضاً، وغير صحي.

ولن يحترم احد نجاحه بل سيؤذونه ، وسيُقضى على كل ما حقق

وهذه الانانية والفردية في السعي الى النجاح خطيئة ينبغي أن نتوب منها

لا ينفع أن تنجح وحدك...

كلما نشرت النجاح والتفاؤل والأمل والقيم العليا في المجتمع حولك .. كلما استمتعت بإنجازك أكثر
لأن من حولك سيقدرون هذا الانجاز بل سيساعدونك ربما للوصول اليه

وهذا هو مفهوم الجسد الواحد الذي اوصانا به نبينا ﷺ
لذلك فان اضعف الايمان أن تعلم من حولك
لا تدع فرصة لتصحيح المفاهيم الا وتستغلها في عملية التصحيح

انشر القيم الجميلة وحب الناس والسعي في مصالحهم بكلامك وسلوكك.

اذن الخطوة الأولى لتجديد الأمل:
اعمل لمصلحتك مع النظر لمصلحة المجتمع حولك



٧-٤-٢٠١٧

تجديد الأمل ٢

ما الفائدة من بناء قصر نظيف وسط خرائب ومزابل تفوح منها الرائحة الكريهة ؟

ألن يصيبك منها ضرر؟

أم ستقول ان قصري نظيف ولا يهمني ما هو موجود بالخارج.

علينا أن نلتفت إلى المجتمع حولنا ونعطيه من الاهتمام ما يستحق

الأنانية انتشرت عندنا وتضخمت لأسباب كثيرة، الى حد أننا لم نعد نهتم حتى بجارنا .. ومن باب اولى لا يهمنا خراب البلد ان سلِمنا نحن وسلمت مصالحنا ..

والنتيجة التي وصلنا اليها وعشناها في السنين السابقة هي :

أن البلد عندما يخرب لا يسلم أحد والكل سيصيبه الضرر بصورة أو اخرى .

اذا كان هذا المفهوم واضحاً

سأنتقل الى الدائرة الأضيق وهي العائلة..

وهنا سأركز على مفهوم واحد وهو ..

كيف نعين ابنائنا أن يكونوا فاعلين في هذا المجتمع يبنون ولا يخربون ، يحبون ولا يكرهون، ينصفون الآخرين من أنفسهم قبل أن ينتصفوا هم لأنفسهم ؟

هل المسألة صعبة ؟

ربما تبدوا كذلك .. لكنها ليست صعبة إن أردت وقررت ..

وسر المسألة هو أن تحرص على تربية أولادك بالقدوة .. وليس بالنصائح اللفظية.

النصائح اللفظية " افعل ولا تفعل " سيطيعها الصغار وعندما يكبرون سوف يتمردون عليها.

أما القدوة فلا يكبر عليها أحد

ولكي تكون قدوة لأبنائك .. كن مقنعا لهم بشخصيتك وعلمك وسلوكك

كيف يتعلم ابناؤك حب الآخرين وأنت تتصرف مع الناس بكراهية وجفوة ؟

كيف يتعلمون الكرم وأنت تقول لهم اذا جاء فقير سائل على الباب فاصرفوه لأنه محتال !

كيف تعلمهم أن يكونوا مجتهدين وهم يرونك لا تمسك كتابا وتقرؤه الا في العام مرة ؟

مهما كان علمك ودرجة ثقافتك ينبغي أن تكون شخصيتك مقنعة لأبنائك فلا تطلب منهم ما لا تفعله أنت .

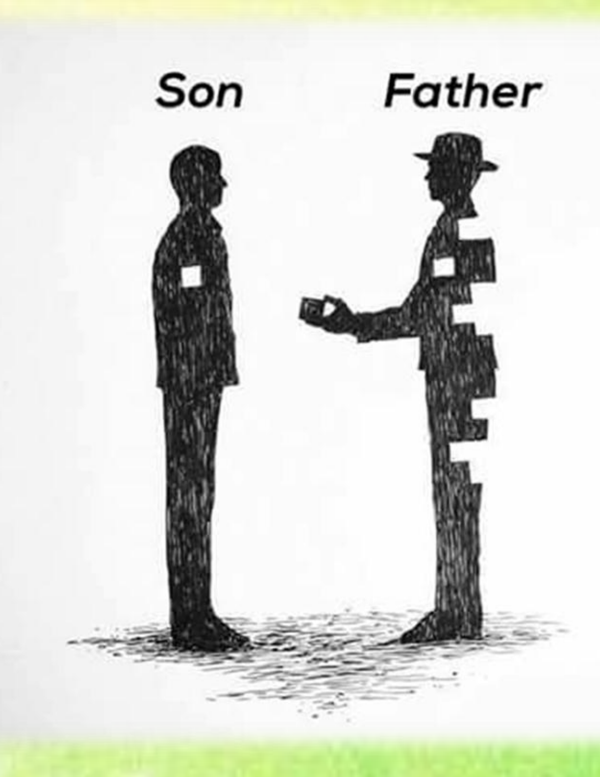
وعليه ستكون الخطوة الثانية لتجديد الأمل:

(كن قدوة لأبنائك واصنع منهم شخصيات مؤثرة)



٧-٤-٢٠١٧

ظاهرة تلفت النظر .. إن الكثير من الشباب والشيوخ على صفحات الفيس بوك وكذلك من يكتبون المقالات ويضعون اسمهم عليها . يكتبون اسمهم ويتبعونه بلقب العائلة أو يتبعون (بأبي فلان) ولا يذكرون اسم الاب !
ظاهرة لفتت نظري فأحببت أن الفت نظر من يهمه الأمر اليها.
أليس أبوك هو أولى الناس بأن تقرن اسمك باسمه خاصة أن كنت مشهورا ؟
بل تفخر باسمه أكثر من اسمك ولقب عائلتك ؟
أعلم أنها مسألة غير متعمدة عند البعض .. لكني أحزن كثيراً عندما أرى من يهمل اسم أبيه وهو سبب وجوده وصاحب الفضل عليه ،عندما يُعرّف نفسه للناس
حتى أن الكثير من الشخصيات العامة لا نعرفُ أسماء آبائهم لعدم استخدامهم لها..
أظن أنها عادة سيئة لا تليق.



٩-٤-٢٠١٧

تجديد الأمل ٣

**لا يوجد الانحراف في المجتمع فجأة ..
بل يتدرج بصورة قد تكون غير منظورة ولا محسوسة أحياناً
لذا سأذكر المسألة الثالثة التي الفت نظرك اليها:
أن تنتبه بحواس مرهفة الى بدايات الانحراف مهما كانت بسيطة ولا تستهن بها مهما بدت لك غير مهمة.
قد تكون بداية الانحراف عند ابنك أو صديقك أو جارك ...
أو حتى سائق التاكسي الذي تلتقي به لقاء عابرا وتسمع منه حديثاً تحس من خلاله أن هناك خطأ ما في مفاهيمه.
صحح المفاهيم للآخرين بطريقة مقنعة، وتكلم بشجاعة، ولا تستهن بالأمور الصغيرة ... فمعظم النار من مستصغر الشرر.
نعم قد لا يسمع لك الآخرون وسيجادلونك ...
ولكن لا تتراجع عن تبيان الحق ..
ومع ذلك كن شجاعا اذا تبين أن الحق خلاف ما تقول بأن تتراجع أنت عن كلامك.
هناك أمور اتفق الناس على صحتها ولم يخالف فيها الا منكوس الفطرة مثل العدل والرحمة واغاثة المحتاج ومساعدة الضعيف وردع الظالم ونصرة المظلوم .. بغض النظر عن المعتقد والقومية والجنس.
والانحراف عن هذه الأمور مؤشر خطير الى ان المجتمع بدأ يفقد توازنه وسينهار في اقرب وقت.**

اذا ستكون خطوتنا الثالثة لتجديد الأمل :

انتبه بكل حواسك الى اي انحراف عن القيم العليا التي فطر الناس عليها وصحح دائما ونبه الآخرين



١٢-٤-٢٠١٧

تجديد الأمل ٤

الحياة لا تستقيم لنا كما نريد دائما .. ستعاكسنا الأيام .. وسنطمح الى تحقيق اهداف لكنها لن تتحقق.

ومع ذلك فنحن كبشر يميزنا عن باقي المخلوقات اننا نملك عقلا يستفيد من التجارب والخبرات وهكذا تطورت الحياة بالخبرات والتجارب المتراكمة.

كل ما أردت تحقيقه ولم يتحقق ليس فشلا .. بل خبرة جديدة لك .. تعلمك أن هذا الطريق الذي سلكته لن يوصلك الى الهدف

وهنا عليك أن تتوقف وتتأمل ثم تغير الطريق..

اذا نظرت للحياة واحوالها بهذا المنظار ستتغير عندك الكثير من المفاهيم بل ستتغير مشاعرك واحاسيسك نحو الأفضل دائما.

يقولون " ما ضاع من مالك ما أدبك "

بمعنى طالما أنك تتعلم من التجارب التي تمر بها فلن تخسر شيئاً بل ستصقلك الحياة .. فالذهب يصفى بالنار .. وشخصيتك وتميزك تصنعه التجارب الفاشلة ، ربما أكثر من التجارب الناجحة.

لأن الفشل يدفعك للتحدي لكي تنجح من جديد وهذا التحدي وقوده الأكبر هو الأمل..

الأمل بتوفيق الله تعالى ثم بقدراتك التي وهبك الله اياها.

وستكون الخطوة الرابعة في تجديد الأمل هي :

ضع في فكرك أن الفشل هو تجارب وخبرات جديدة لك



١٥-٤-٢٠١٧

تجديد الأمل ٥

لو فكرنا قليلا لوجدنا أننا نساهم بشيء يسير في صناعة حياتنا .. والجزء الأعظم منها لا يد لنا فيه .. وقد لا نستطيع حتى أن نساهم في تغييره.

- هل تستطيع أن تمنع فيضانا يدمر المنازل ويغرق الناس وقد يكون منهم أحبة لك ؟

- هل يمكنك أن تتفادى حادثة سير تقضي على شاب ذاهب لاستلام شهادة تخرجه من الجامعة؟

- هل يمكنك أن تمنع سقوط طائرة تحمل العشرات بآمالهم واحلامهم التي يظنون انهم سيحققونها ؟

- قد تضع في حسابك عدة أعمال ستنجزها في الغد ثم تفاجأ في الصباح أن سيارتك قد تعطلت فتقضي نهارك في اصلاحها وتذهب حساباتك ادراج الرياح.

لذا فمن الفطنة أن تنتبه الى أنك لا تستطيع تغيير العالم كما تريد في حياتك القصيرة هذه..

ولكنك تستطيع أن تؤثر في مساحات محددة وتنجز فيها انجازا رائعا

ركز على هذه المساحات ولا تنشغل بما لا تستطيع التأثير فيه وتغييره

ولتكن آمالك عريضة ولكنها مركزة في دائرة تأثيرك ، وينتشر اشعاعها في دائرة اهتمامك الأوسع لكن دون تركيز .. ركز على دائرة التأثير.

أذكر لك مثالاً:

انت تستطيع اصلاح نفسك وتطوير معلوماتك والعمل على استثمار مناسب يدر عليك دخلا .. ركز على هذا فهذه هي دائرة التاثير أي المساحة التي تستطيع الانجاز فيها..

مع ذلك لا تنس أملك الأوسع في أن يتطور الناس جميعا ويسعدون مثلك وهذه تكون في دائرة الاهتمام.

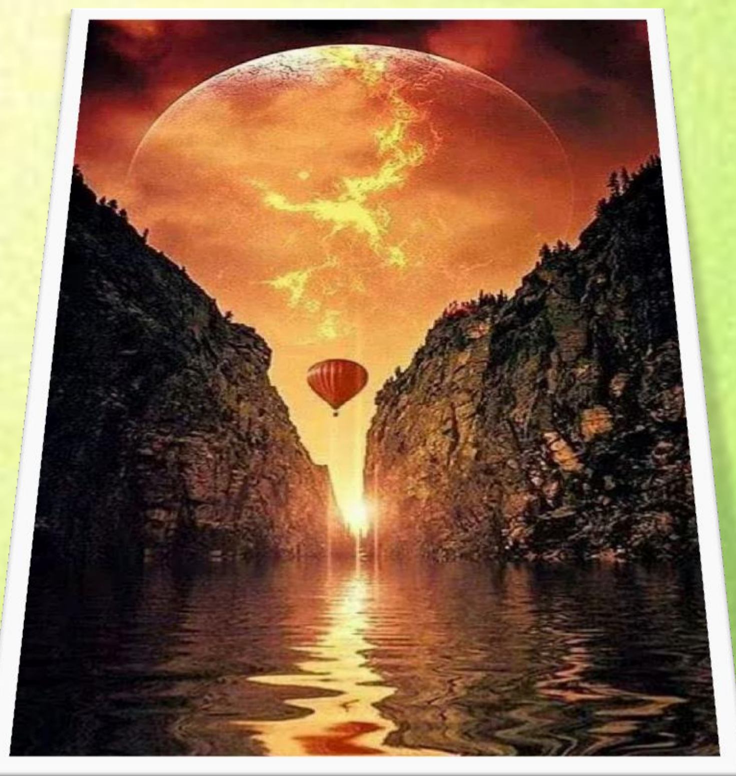
وكلما زادت دائرة تأثيرك ستنفع الناس أكثر..

اذا طبقت هذا الكلام سنفترض الآتي:

ان استطعت أن توفر دخلا شهريا لك بمليون دينار ستعيش في سعة .. ولكن اذا تطور عملك واصبح يدر عليك عشرة ملايين في الشهر ستساعد غيرك أيضاً على أن يعيش حياة مقبولة وربما ستساهم في مشاريع صحية تنفع بها آلاف الناس في الشفاء وهنا ستتوسع دائرة تأثيرك وتأخذ جزءا من دائرة الاهتمام.

الخطوة الخامسة إذن لتجديد الأمل هي :

ركز على دائرة التأثير لكي تنجز .. وعينك تبقى تتطلع الى دائرة الاهتمام



٢٠-٤-٢٠١٧

تجديد الأمل ٦

تحمل مسؤولية التغيير ولا تعزل نفسك
المفكر المبدع ينبغي ان يرتفع فوق مستوى الحدث ليرى مساحة اوسع من الواقع فلا تكون تصرفاته ردود افعال

افضح الأكاذيب والدجل من اي جهة صدرت..

ولا ترهبك الرقوم والرموز..

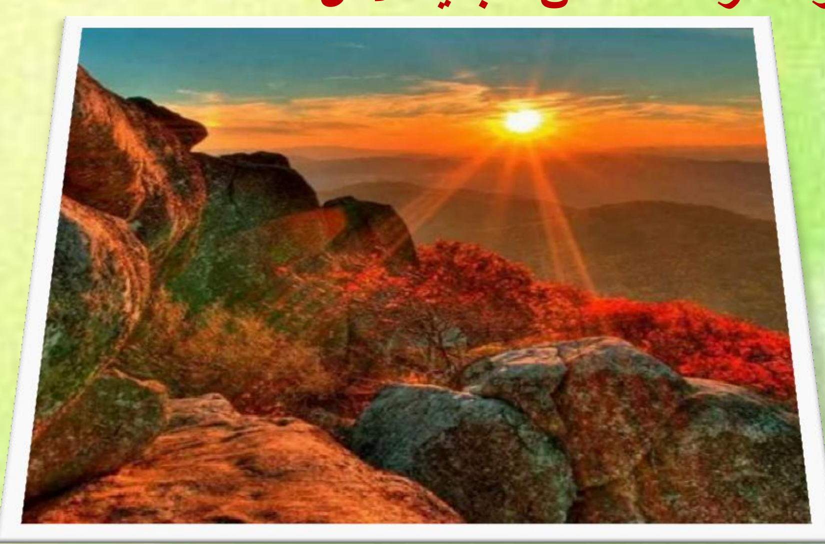
كن معارضة للمستكبرين وقف بجانب الفقير والضعيف وذا الحاجة ولا تغتر بالشعارات البراقة بل راقب العمل والانجاز اينما كنت ... في المدرسة، الجامعة، الوظيفة، الحكومة، الشارع ...الخ

ركز على الواجبات أكثر من الحقوق بالنسبة لنفسك ... لكن لا تهمل حقك وطالب به ما استطعت الى ذلك سبيلا.

وركز على الحقوق أكثر من الواجبات للمحتاجين والضعفاء ... لكن احرص على تذكيرهم بواجباتهم كي لا يتكلوا...

ليكن شعارك " أنا المسؤول "

وهذا هو الشرط السادس لتجديد الأمل



٥-٨-٢٠١٧

روي في قصص العرب ...
أن أحد الأعراب كان يسير على فرسه في طريق منقطع فوجد رجلا ملقى على الأرض ... فنزل عن فرسه ليعينه ... لكنه فوجئ بالرجل الذي يتظاهر بالضعف وهو يثب عليه ويصرعه ارضاً ثم يركض الى الفرس ليركبها ويهرب بها..
نادى عليه صاحب الفرس : اسمع يا هذا .. خذ الفرس فهي لك .. لكني استحلفك بالله أن لا تذكر لأحد ما فعلته معي ..
دهش السارق من هذا الكلام والتفت يسأل : ولماذا ؟
قال له صاحب الفرس : كي لا تقطع بين الناس سبيل المعروف ، فلا يلتفت أحد لصاحب حاجة ولو كان محقاً .

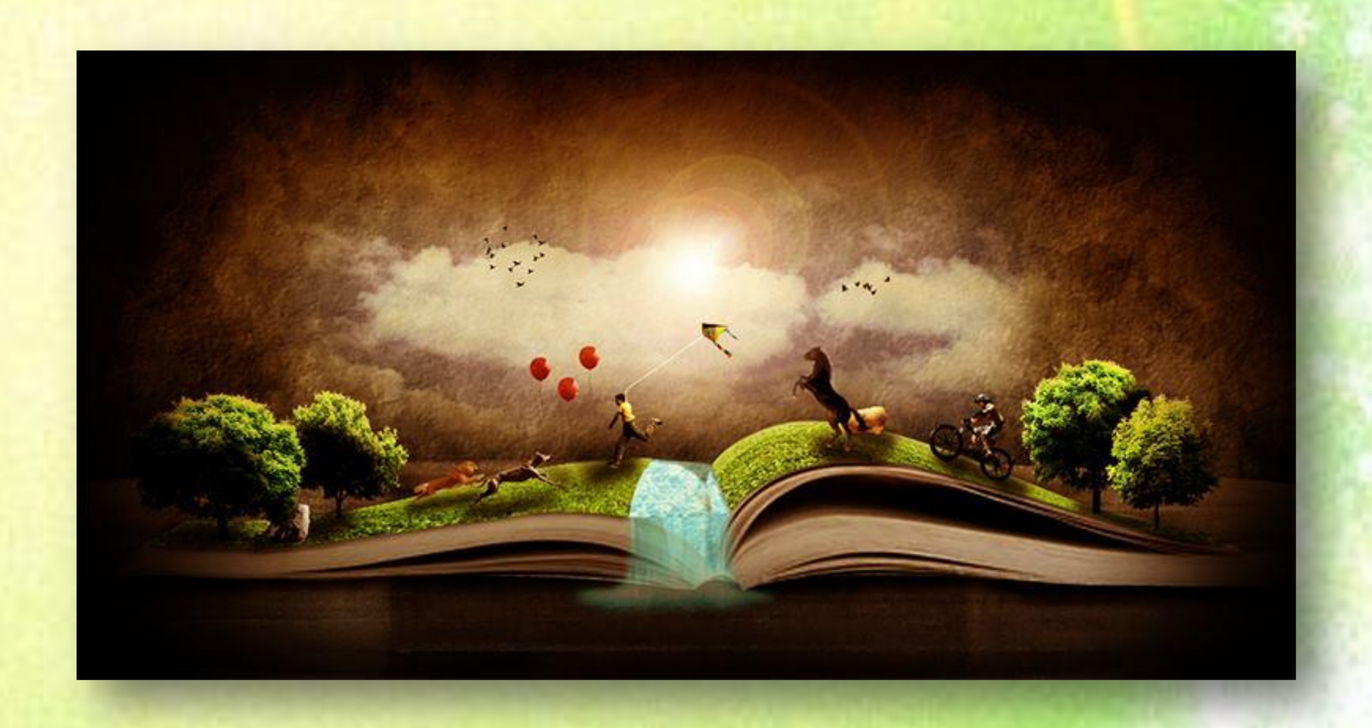
....
خطرت ببالي هذه القصة وأنا أرى اليوم بمرارة من يحسبون علينا رجالا وقد وصلوا الى أرذل العمر .. وكنا نحسن بهم الظن واذ بمجرد تسلمهم منصبا هزيلاً .. يعضون اليد التي امتدت اليهم واخرجتهم الى النور وقد كانوا نكرات بين البشر لا يعرفهم أحد.. يستحلون الكذب والغدر والخيانة ولا يردعهم شعرهم الاشيب ولا لحيتهم البيضاء التي يخدعون بها أمثالنا ممن لا يعرف ماضيهم.
ولم يتعلموا من الحياة مع عمرهم الطويل أن حبل الكذب قصير وأن الله تعالى يفضح المخادع مهما طال به الزمن
مثل هؤلاء سيقطعون سبيل المعروف ... وأكبر خيانة يرتكبونها هي انهم سيجعلون الناس تفقد الثقة بكل مظهر اسلامي ولو ادعو أنهم كانوا وكانوا ...

وكذبوا لو صدقوا في ماضيهم لصدقوا في حاضرهم
ولو صدقوا في قولهم لصدقوا في عملهم
فاحذروا من الذئاب التي ترتدي جلود الضأن
ومن قطاع الطرق الذين يرتدون زي الدعاة



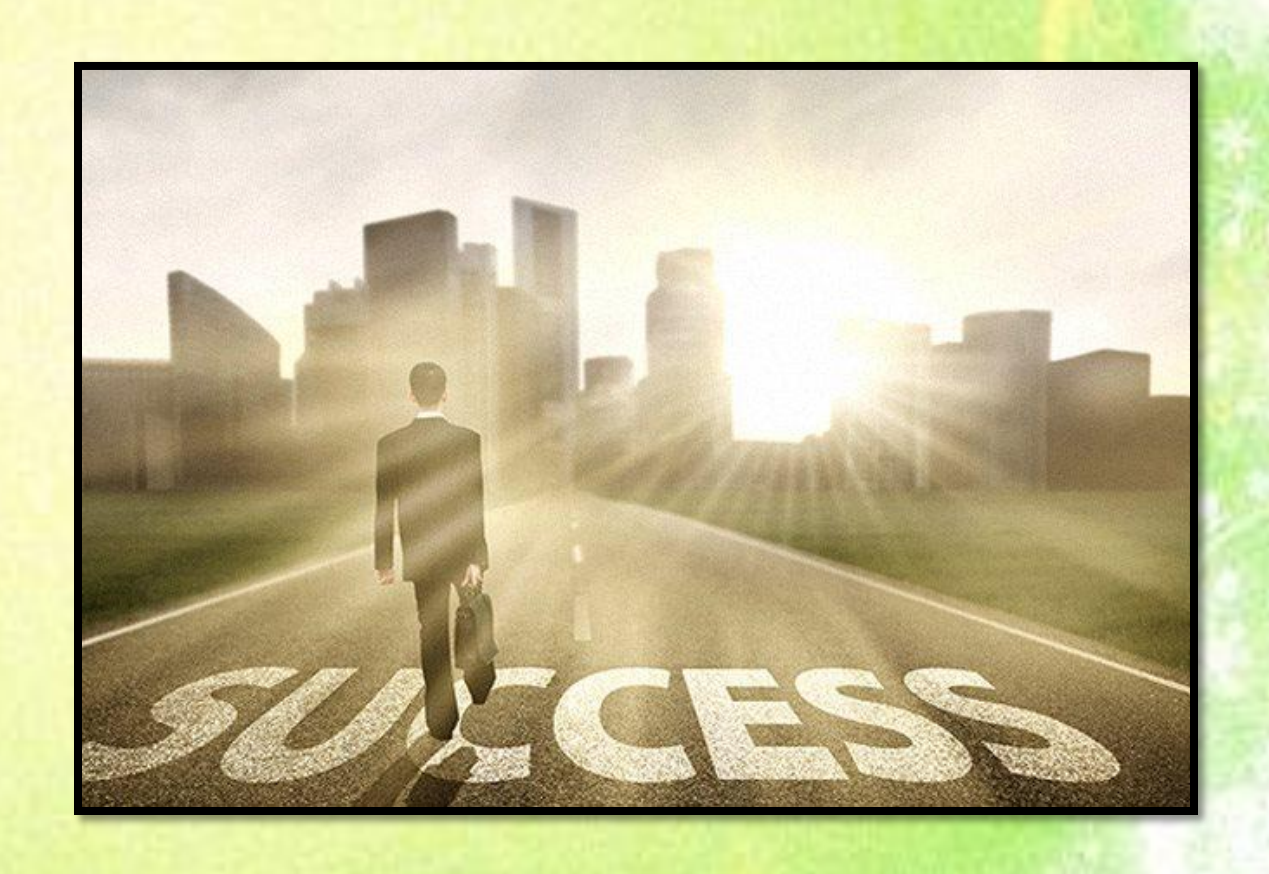
٥-٩-٢٠١٧

القراءة ... حوار ممتع .. عبر الزمان والمكان
مع عقل لا يزعجك بتحكماته
مرة تكون طالبا تتعلم منه..
ومرة تكون ناقدا لا تقبل بكلامه..
ومرة تكون استاذا تصحح له..
وهو في كل الاحوال صامت لا يجادل ولا يكابر ...
وفي النهاية أنت المستفيد...
لأنك أضفت عقلا الى عقلك



١٦-١٠-٢٠١٧

علينا أن نتعاون لنشر ثقافة النجاح والسلام في مجتمعنا ..
النوايا الصالحة لوحدها لا تكفي ..
يجب أن يكون معها عمل صائب ..
والا ستضيع أعمارنا ولن نخلف وراءنا شيء يذكر ..
ونحن نؤمن أن أمامنا حساب ..
فلينظر أمرؤ ما قدم .



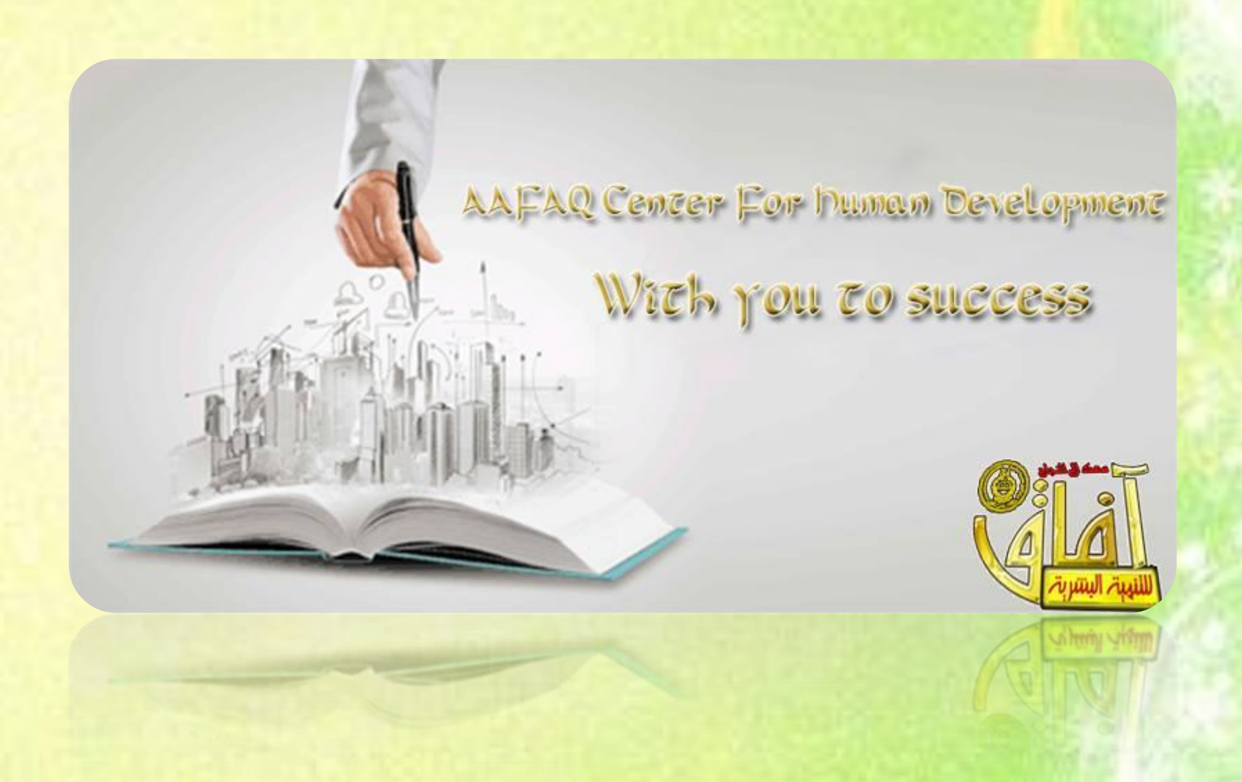
١٧-١٠-٢٠١٧

" التنمية البشرية " بمعناها الشمولي ، ليست خَياراً من خيارات عديدة

بل هي الطريق الوحيد للخروج من أزماتنا الثقافية والاجتماعية على المستوى الفردي .. والمجتمعي

لأنها تنمية الانسان والارتقاء به..

والانسان رأسمال المجتمعات الواعية المتحضرة



١٧-١٠-٢٠١٧

مفهوم خاطئ في عالمنا العربي عن " التنمية البشرية "

يتصور الكثيرون أن التنمية البشرية هي (دورات تطوير الشخصية) بعناوينها المتنوعة..

بينما في الواقع لا تمثل هذه الدورات الا جزءا ضئيلا من مفهوم "التنمية البشرية" الذي اعتمدته الأمم المتحدة منذ العام ١٩٩٠.

وقد جاء هذا الوهم من الاستعمال الخاطئ لهذا المصطلح وقصرِه على هذه الدورات التطويرية .. والاستعمال الخاطئ عند بعض المؤلفين لهذا المصطلح.

ونحن نوضح لزبائننا الكرام وزوارنا دوماً .. أن التنمية البشرية وظيفة الدولة بكل مؤسساتها .. لأنها أكبر وأشمل من أن تقوم بها جهة واحدة أو مؤسسة مهما كانت ضخمة وعريقة..

وأنصح أعزاءي القراء بالاطلاع على (تقرير التنمية البشرية) الذي تصدره الأمم المتحدة سنويا ..

وهو موجود على موقع المنظمة الدولية وباللغة العربية .. كي يطلعوا على ما يعنيه مصطلح التنمية البشرية .. وأنه عمل ضخم تعجز عنه حتى بعض الدول الفقيرة والنامية.

أما نحن كمدربين ، وبسبب مواردنا وامكاناتنا المحدودة وواقعنا المتخلف .. يمكن أن نقوم بسد بعض الاحتياجات التطويرية على المستوى الفردي ضمن هذا المصطلح الواسع وهو

" التنمية البشرية "





٢١-١٠-٢٠١٧

لكل محبي دورات تطوير المهارات الشخصية

لا تنخدع بالمظاهر

ابتداء قد يتعجب البعض من نشري لمثل هذا الكلام ... وربما يعتبر أن فيه انتقاصاً من نوع ما

لكن أنا وزملائي المدربين في "مركز آفاق" نعمل في هذا المجال منذ ١٢ عاماً ونفخر بعملنا ومركزنا ودوراتنا ونروج لها ونتمنى أن تشيع وتزدهر بين الناس ... ولا يمكن أن ننتقص من عمل نقوم به ونفخر بممارسته ..

وأعتقد أن هذا الكلام الواضح سيقوي وسيدعم المراكز الجادة والمدربين المحترفين .. فالصراحة لا تخيف الا المزيفين أياً كان المجال الذي يعملون فيه

بالإضافة الى أن الأمانة العلمية والثقة العالية التي أولانا اياها زبائننا الكرام .. ورواد مركزنا المحترمين .. وطلابنا المتميزين ... تتطلب منا توضيح هذا الأمر المهم لكل من يحب هذا المجال والمشاركة فيه .. أعني تطوير شخصيته ومهاراته العقلية والاجتماعية والسلوكية .. من خلال الدورات والبرامج التطويرية .

ولأن أغلب من يعمل في هذا المجال لا يوضحون لزبائنهم حقائق الأمور بل يحاولون تزيينها لغرض التسويق لأشخاصهم

ونشاطاتهم .

ولان جميع المراكز التدريبية الخاصة هي مشاريع ربحية (بما فيها نحن) فهي بالنهاية تعمل لما يزيد من ارباحها وزبائنها.

لذا أحببت توضيح الآتي لأحبائنا وروادنا وطلابنا الأعزاء، أمانة واخلاصا لهم ولمجتمعنا .. ورغبة في التطوير الحقيقي المثمر:

١- اطلاق مصطلح (التنمية البشرية) على دورات تطوير المهارات الشخصية هو تجوُّز في استخدام المصطلح .. فالتنمية البشرية تشمل كل شؤون الحياة في مجتمع ما لذا فهو وظيفة من وظائف الدولة وهو عمل ضخم لا يمكن أن تقوم به مؤسسات شخصية متواضعة أو جهود فردية .. ونحن نستخدمه " تجوزاً " باعتبار أن هذه الدورات تساهم بجزء وبنسبة ما في التنمية البشرية للمجتمع .
وهذه المؤسسات بما فيها مؤسسات التدريب مثل مركز (آفاق) مثلاً يمكن أن تساهم بجزء من عملية التنمية الكلية .. وبالتالي فنحن جزء من التنمية البشرية نشيع بين الناس ثقافتها وندعو للاهتمام بها .. لكن لا يمكننا القيام بها بصورة كاملة . لذا فدوراتنا هي لتطوير المهارات الفردية والمؤسسية والتي تساهم في النهاية بالتنمية البشرية للبلد .
ولا نعني بمصطلح "التنمية البشرية" نفس المصطلح الذي اعتمدته الأمم المتحدة

٢- نحن مجتمع يحب الشهادات ويباهي بها ويؤطرها في غرف الاستقبال..
لذا كثيرا ما نُسأل عن الشهادات التي نمنحها نحن أو غيرنا

من مراكز التدريب .. فأقول:
الشهادات التي تمنحها مراكز التدريب الخاصة ، أي غير الحكومية أو المعتمدة من قبل الحكومة وفي كل دول العالم .. هي شهادات تثبت فقط أنك شاركت بهذه الدورة أو البرنامج التدريبي عند المدرب فلان .. وفي المركز الفلاني ..
وكلها شهادات غير معتمدة أكاديمياً حتى لو صدرت بتوقيع كبار المدربين في العالم .. لأنها في النهاية صادرة من مؤسسة خاصة وليست رسمية أو اكاديمية.
وكنا نُسأل دائماً ومن بداية انطلاق مركزنا عام ٢٠٠٥ هذا السؤال عن الشهادات ونجيب نفس الجواب .. ونضيف:
أنها شهادات قد تفيدك أحياناً اذا ادرجتها في السيرة الذاتية لك عند التقدم لعمل حكومي أو مؤسسة خاصة وقد لا تفيد .. ولها فقط " قيمة معنوية " خاصة ان كانت صادرة من مركز رصين أو مدرب له شهرة عالمية.
٣- كثرت في الآونة الأخيرة ظاهرة مدربي الانترنت .. وأقصد بهم مدربين ليس لهم مراكز أو مؤسسات معروفة .. يعلنون عن دوراتهم في النت مرفقة بشهادات أو اعتمادات عالمية وبأسماء براقة ... ويستعينون بشباب للترويج لهم
وبعد اعطاء الدورة والشهادات يختفون من المشهد ولا تستطيع التواصل معهم ..
وساعدهم على هذا ظهور المؤسسات الاغاثية التي نبتت في مجتمعنا فجأة كالفِطر .. لا جذر ولا ورق .. والتي تصرف الأموال التي تأتيها بلا تعب، على عمل بلا ثمرة.
ونصيحتي لكل الشباب المتحفز للتطوير والتجديد أن يدقق ويتحقق من الخلفية العلمية لأي شخص يدعي أنه مدرب ..

ويتحقق من مكان نشاطه العلمي بمعنى أين يتواجد ان اردت التواصل معه ؟(كلية – معهد – مركز تدريبي – مؤسسة ...الخ) لتضمن أن لهذا الشخص مرجعية علمية ومكانية ..
وأنه ليس مجرد شخص قد أخذ دورة مدرب في مكان ما ..
ثم وضع أمام اسمه (المدرب العالمي) ويريد أن يستثمرها كعمل تجاري بدون مؤهلات حقيقية تبيح له ذلك.

٤- قبل أن تسجل في أي دورة (وهذا الكلام يشملُنا نحن أيضاً)
... اسأل من دخل هذه الدورة قبلك .. وهل استفاد منها؟
اسأل عن المدرب وكفاءته .. اسأل عن المؤسسة التدريبية ورصانتها ..
زُر المركز أو المؤسسة وتأكد بنفسك من حقيقة نشاطها ومدربيها..
لا تنزلق وراء الدعايات البراقة والبهرجة الكلامية ..
ففي عصرنا لا يوجد الآن أسهل من أن يضع الشخص أمام اسمه القاباً وعضوية اتحادات محلية أو عالمية .. وسهولة هذا الأمر بسبب أن دورات التطوير الذاتي (أو كما تسمى التنمية البشرية تجوزاً) أصبحت تجارة أكثر منها وسيلة حقيقية لتطوير المجتمع والأفراد.
والتخلف الثقافي الذي نعاني منه يساعد على هذا ..
وضعف القراءة والاطلاع الجاد في المجتمع تساعد على هذا ..
ومواقع التواصل الاجتماعي وما فيها من دعاية مبهرة وسهولة في التعامل تساعد على هذا..

لذا أؤكد مرة ثانية وثالثة .. دقق فيما تريد الاشتراك به فأنت ستدفع نقودك مقابل الفائدة التي ستحصل عليها ..

تأكد أن الفائدة حقيقية ولا تنجرف وراء الاعلانات.
ربما سيزعج كلامي البعض من العاملين في مجال التدريب واعطاء الدورات ..
لكنه يقيناً لن يزعج الواثقين من أنفسهم والمدربين الأصلاء واصحاب المراكز الرصينة .
فنحن في النهاية نريد لمجتمعنا الخير والتطور والرقي .. لكن بأسلوب صحيح ومشروع .. بعيداً عن التصنع والادعاء والغش.
وتنمية بلدنا في كل المجالات .. الفردية والمجتمعية .. الروحية والمادية .. الوطنية والانسانية ، هو أمانة في عنق المثقفين والمصلحين والعلماء في كل التخصصات
فلا ينبغي أن يُسلموا قيادهم للجهلة وأنصاف المتعلمين..
ويكفي العقلاء الدرس المؤلم والكارثة التي مررنا بها
مع تمنياتي لكم بالنجاح الدائم



٢٣-١٠-٢٠١٧

أبيات حكمة للشاعر الأديب أبو جعفر الأعمى التطيلي :

كم مقلة ذهبت في الغي مذهبها بنظرة هي شان أو لها شان
رهن بأضغاث أحلام إذا هجعت وربما حلمت والمرء يقظان
فانظر بعقلك إن العين كاذبة واسمع بحسك أن السمع خوّان
ولا تقل كل ذي عين له نظر إن الرعاة ترى ما لا ترى الضأن

استخدم عقلك وفسّر ما تراه حواسك ، كي لا تخدعك



٢٣-١٠-٢٠١٧

السادس الاعدادي

محنة المعدل والقبول

في نفس الوقت من كل عام تتكرر المحنة التي يمر بها الآلاف من اولادنا والتي تؤرقهم وأهليهم .. وهي محاولة الحصول على أعلى معدل .. والقبول في الطب والهندسة.

مجتمعنا ومن عشرات السنين ومع تعاقب الحكومات وتغيير النظم السياسية لا يعرف الا أن كلية الطب تخرج طبيبا وكلية الهندسة تخرج مهندسا

ثم يتوقف العالَم والعِلم

وعشرات الكليات والتخصصات الأخرى مجهولة للمجتمع وللطلاب حتى يسوقهم معدلهم للدخول بها قسراً ومن ثم يتعرفون عليها..

الى متى تبقى هذه المحنة ؟

وهل عجزت العقول النيرة في وزارة التعليم العالي أو رئاسات الجامعات عن ايجاد حل لهذه المشكلة ؟

ليس كل الطلاب يرغبون بالطب والهندسة يقيناً .. لكنهم لا يعرفون عن الكليات الأخرى شيئاً، لذا يحرصون عليهما

والآن أضيفت ميزة أخرى وهي التعيين المركزي للمتخرجين من المجموعة الطبية فقط فاصبح حتى المعهد الطبي لا يقبل الا المعدلات التي تتجاوز التسعين ، بينما سابقاً كان حاله كأي معهد آخر

وما رفعه ليس تطور العلم الذي يعطى به ، بل توقع الوظيفة والراتب.

والحل بسيط ولا أدري هل هناك تعمد أو لامبالاة من قبل الوزارة به ..
وهو اصدار دليل مفصل عن الكليات والمعاهد تحوي شرحا واضحا عن ماهية كل كلية أو معهد على حدة
ويحوي المواد التي تدرسها هذه الكليات والمعاهد وفرص العمل الوظيفية أو الخاصة التي يمكن للطالب بعد تخرجه أن يمارسها .
ويمكن أن يُقترح فيها بعض المشاريع الخاصة التي يمكن أن يقوم بها الطالب بعد تخرجه.
ويوزع هذا الدليل لطلبة الاعدادية من الصف الرابع الاعدادي مع الكتب المنهجية ليقرر الطالب وبارتياح وعلى مدى ثلاث سنين الى أين يريد أن يتجه في دراسته.
ويمكن أن تقوم كل جامعة بإعداد مثل هذا الدليل.
وهذا ليس مكلفاً ولا صعباً .. لكن نتائجه على طلبتنا ومستقبلهم سيكون رائعاً الى حد لا يوصف.

هل هذا حل صعب أم حل عبقري؟
يقيناً لا هذا ولا ذاك .. لكن يحتاج الى اهتمام من مسؤول يحب بلده ويتمنى الخير لشباب البلد
وحتى يرزقنا الله تعالى بهذا المسؤول .. فاني أوصي أعزاءي طلبة السادس الاعدادي الذين تخرجوا بوصايا ثلاث تعينهم في محنتهم ولعلها تضيء لهم بعض الطريق أياً كانت الكلية التي سيقبلون بها:

١-أحرص على طلب العلم في الكلية التي ستدخلها بجد ولا تضيع وقتك .. وحاول أن تكون متميزاً لتكمل دراستك العليا أو لتستفيد من علمك في حياتك العملية

٢- ضع في حسابك أن تنفع الناس والمجتمع بهذا العلم الذي ستتعلمه سواء عملت في القطاع الحكومي أو الخاص .. ولا تهمل هذه النية فهي التي ستفتح لك أبواب الخير فيما بعد . فخير الناس أنفعهم للناس.

٣- خطط للاستفادة مادياً من العلم الذي تتعلمه ابتداءً من السنة الأولى .. بمعنى كيف تستطيع في المستقبل القريب أن تحول علمك الى عمل يدر عليك دخلاً .. سواء توظفت أم لا.

هذه القواعد الثلاث ستفيدك أياً كانت الكلية التي ستدخلها أو المعهد الذي ستقبل به.

توكل على الله ولا تعجز

أتمنى لكل أولادنا التوفيق والنجاح في حياتهم ومستقبلهم



٢٤-١٠-٢٠١٧

الفيس بوك عالم عجيب وعبقري
ترى فيه الشجعان الذين يدلون بآرائهم وبأسمائهم الصريحة وصورهم مهما كانت النتائج
(وهذا يشمل كلا الجنسين)
وترى فيه الثعالب الذين يتخفون بأسماء عامة مضحكة أو كنى أو شعارات دينية .. ويظنون أنهم لن يعرفوا من الآخرين
(وهذا يشمل كلا الجنسين)
وترى فيه المخنثين (وهذا يشمل مع يُعتقد أنهم ذكور) الذين ينشِؤون صفحات بأسماء نساء (وتكثر هذه في أوقات الانتخابات)
ويساعد هؤلاء المخنثين أننا شعوب نتعامل بوجهين ..
نبيع الفضيلة في الواقع ، ونقبل صداقةً في الفيس بوك بدون تمحيص لمجرد وجود صورة أنثى!
ألستم معي أنه عالم عبقري ... ؟؟



٢٦-١٠-٢٠١٧

مشكلة التركيز والحل ؟

مفهوم مهم انتبه له :

ان العقل البشري يركز دائماً على شيء ما في حال اليقظة ..

ولا يفقد تركيزه الخارجي الا عند النوم أو فقدان الوعي بإغماء ونحوه.

لذا لا يوجد لديك مشكلة في وجود التركيز عندك .. فهو موجود فعلاً..

لكن المشكلة في توجيه هذا التركيز الى أين ؟..

فعندما يسرح الطالب أثناء دراسته .. هو في الحقيقة لم يفقد التركيز بمفهومه العام وإنما تحول تركيزه الى مكان آخر (صديق - لعبة - مشكلة ... الخ)

الشخص ذو التركيز الجيد هو الذي يتحكم في توجيه تركيزه نحو الهدف



٢٧-١٠-٢٠١٧

دورة الماء في الطبيعة ... ودورة الأحزاب في الطبيعة

من قديم الزمان كان الانسان لا يقبل الظلم والهوان فيقوم بمفرده أحياناً وبمعونة الآخرين أحياناً بالثورة على الظالمين..

وكان الثوار يسمون أنفسهم بأسماء تختلف حسب تقدم المدنية والحضارة (عصبة – حزب – جماعة – تكتل – هيئة – تيار – حركة – تجمع) المهم المضمون واحد.

- يبدأ اصحاب العقيدة والمبادئ بالثورة فيدفعون ثمناً باهضاً من الدماء والأرواح والأموال ..
- وبعد أن تمضي أيام التضحيات يلتصق بهم آخرون من الأغنياء والتجار ووجوه المجتمع وأصحاب المصالح والمتملقون ويتمسحون بهم بحجة نصرة الحق على الباطل..
- وبعد سنين يقل أصحاب المبادئ بالموت والشيخوخة وتنمو الطفيليات الجديدة وتكثر

ثم ينتهي الأمر الى ثلاث فئات وتصبح الكلمة لهم:

لأصحاب المراكز المؤثرة .. ولمن يجمع المال .. ولمن يبيع ضميره لقاء هذا المال.

ولا يبقى لأصحاب المبادئ الا الكلمة الطيبة يقولونها أو تُقال لهم.

ويتسامون بنفسهم وبتاريخهم أن يتلوثوا بهذه الأوساخ..

فتفرغ الساحة للطفيليات أن تنموا أكثر حتى يأكل بعضها بعضاً.

فتسقط من عين الله ومن عين الناس وتنتهي غير مأسوف عليها.

هذه دورة الأحزاب في الطبيعة أيا كان مسماها .
وهذه نهايتها ما لم تنتبه وتصحح وتعود الى نقائها الأول.
ومن هنا نفهم لماذا وصف رسول الله ﷺ رسالته بالغيث في قوله : "مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضاً ... "
ومن هنا أتت المقولة المشهورة " المؤمن كالغيث أينما حل نفع"
وهذا وجه الرابط في عنواننا عن - دورة الماء في الطبيعة -
فالماء سر الحياة .. الكل يستفيد منه .. لكن الكل يساهمون في تلويثه ..
ولا يعود الى نقائه الا إذا ترك الأوساخ والمخلفات على الأرض وصعد وحده مرة اخرى الى السماء نقياً طاهراً ليعود فيحيي الأرض بعد موتها..
المصلحون كالماء كلما أرهقهم التلوث ارتفعوا وتساموا حتى يعودوا الى أصلهم الأول نقاءً وصفاء.
لذا ننبه كل من يريد الإصلاح في مجتمعنا .. أياً كان توجهه ومعتقده...
الأوساخ قد كثرت فكونوا كالماء الطاهر وتساموا عليها ، حتى إذا عدتم الى مجتمعكم مرة أخرى أحييتموه..
أما إن بقيتم في مكانكم فاعلموا أنكم ستوصفون دائماً بالتلوث ولن تقنعوا أحداً أنكم ماء طاهر ما لم تتميزوا عن الخبَث.
الماء الطاهرالنقي يشتريه الناس بغالي الثمن ..
والماء القذر يهرب منه الناس كيلا يلوث ثيابهم..
والعاقل له الخيار دائماً..

٢٨-١٠-٢٠١٧

معنى الاتصال الحقيقي مع الآخر هو النتيجة التي تحصل عليها منه وليس المضمون اللفظي
بمعنى لا تكفي البلاغة وحسن العرض لإيصال الفكرة فقد يكون المقابل مشوشاً.. أو عقليته بسيطة لا يفهم مفردات كلماتك..
لذا احرص أن تلاحظ ردود أفعاله على كلامك ، فان كانت متوافقة مع الكلام فقد وصلته الرسالة..
والا غير طريقتك في التواصل معه.



٢٨-١٠-٢٠١٧

رحم الله المتنبي عندما قال

وخير جليس في الزمان كتاب

لو لم يكن له الا هذا الشطر من الشعر ، لكفاه حكمة

أحلى الأوقات عندما تجلس مع كتاب تحبه ... ولا يزعجك أحد

الكتاب معلم مؤدب ... لا يجادل ولا يماري ..

يعطيك الحكمة بصمت وبغير إلزام

اذا احتجته كان حاضراً ... وإن مللت منه وهجرته لا يغضب



٣١-١٠-٢٠١٧

القائد الحقيقي.. يبني نظاماً محكماً أًو يعمل ضمن نظام محكم..
اذا رأيت شخصا يدعي القيادة في أي مؤسسة صغيرة أم كبيرة لا يعمل بنظام محكم ، فهو ليس أكثر من مدَّع ..
وعليك الحذر في التعامل معه..

والنظام المحكم :
هو النظام الذي " ينجز " أهدافه كلها أو أغلبها
بوقت " محسوب لا يتجاوزه إلا نادراً
وبتكاليف " محسوبة ومدروسة وواضحة للجميع



١-١١-٢٠١٧

ما الفرق بين النظام البشري والكومة البشرية ؟

١- النظام البشري جهاز متناسق يعمل بدقة لإنجاز هدف محدد بينما الكومة البشرية مجرد تجمع ظاهري لا انجاز له

٢- النظام البشري يتعطل كليا أو جزئياً إذا حصل خلل في أصغر اجزائه حتى يعالج الخلل

أما الكومة البشرية فلا تتأثر باي خلل يحصل في أجزائها لأنها غير مترابطة بنظام

٣- النظام البشري لا يتجزأ لأنه متكامل بأجزائه .. وليس هو مجموع أجزائه

الكومة البشرية تتجزأ ولا تتأثر بالنقص ولو بقيت بحجم الكف.. فمهما أزلت منها تبقى مجرد كومة

وتأمل في قول نبينا ﷺ

" مثل المؤمنين .... كالجسد الواحد ...."

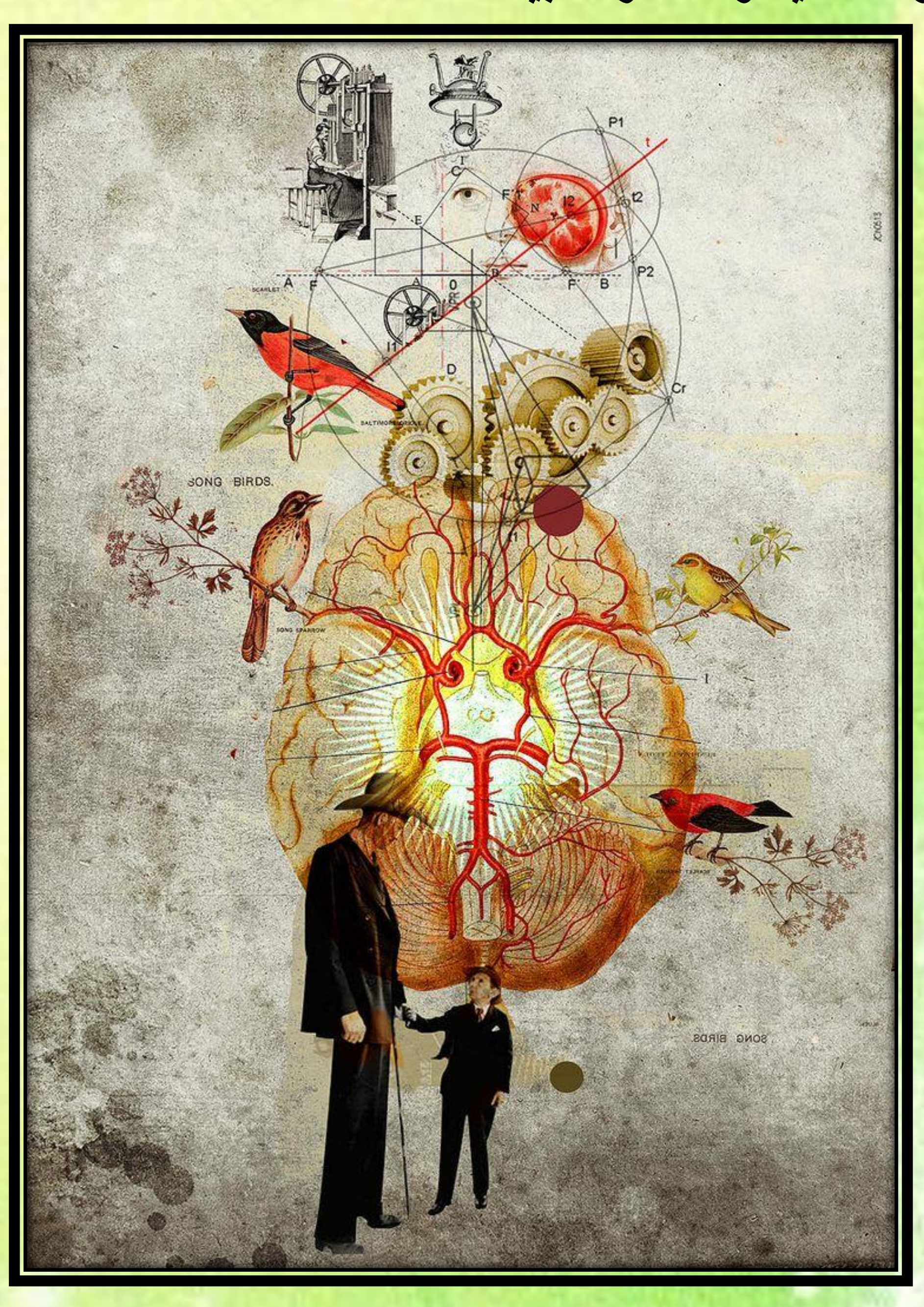
هذا أبلغ تعبير عن فكر الأنظمة



٢-١١-٢٠١٧

العقل والجسم منظومة واحدة ..
نحن نحفظ المقولة المشهورة (العقل السليم في الجسم السليم)
ولا نفطن الى أن عكسها صحيح ايضاً وهو

الجسم السليم في العقل السليم ..
راقب أفكارك لأن معظم أمراض عصرنا العضوية منشأها من ضغوط نفسية ومشاعر سلبية.



٣-١١-٢٠١٧

الأشياء ليست هي التي تزعجك ..

نظرتك لها هي التي تزعجك

تستطيع أن تغير نظرتك للأشياء إذا قررت ذلك



٣-١١-٢٠١٧

الصراخ في الخطبة ليس هو الحل

وليس هو من مهارات الإقناع..
بل يزعج الكثير من الحضور.. خاصة إن لم يكن في محله..
بعض الخطباء يصرخ عندما يروي محادثة بين صحابي وبين النبي ﷺ !
فهل يمكن أن تتخيل الصحابي وهو يصرخ بهذا الكلام ؟

ومع من ؟

الخطابة علم وفن



٦-١١-٢٠١٧

من الكلام حكمة تُخلَّد

لا يمحوها الماء ... ولا تُنسى ما بقيت الأرض والسماء

منها ما قرأتُ لحكيم العلماء الشيخ محمد عبده رحمه الله تعالى .. يقول:

ولست أبالي أن يُقالَ محمدٌ أبلَّ أم اكتظَّتْ عليه المآتمُ
ولكنّ دينًا قد أردتُ صلاحَه أحاذرُ أن تَقضي عليه العَمَائم

وقد صدق في حذره "رحمه الله"



٦-١١-٢٠١٧

ينقسم البشر الى ثلاثة أصناف :

الصنف الأول : من يصنع الحدث..
الصنف الثاني : من يشاهد الحدث..
الصنف الثالث : من يتساءل ... ماذا حدث ؟!

فلتكن من النوع الأول

... إن أردت



٩-١١-٢٠١٧

ورد في الأثر

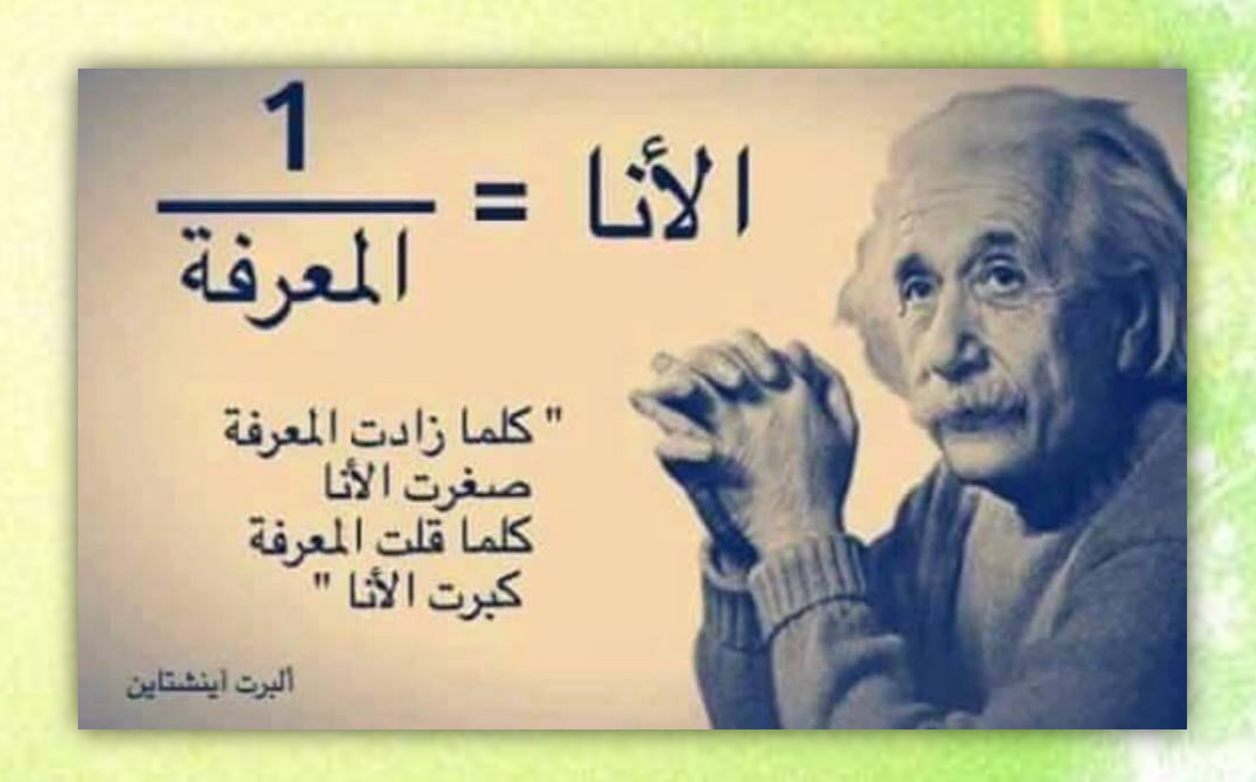
" من بلغ الاربعين ولم يغلب خيرُهُ شرَّه .. فليتجهز الى النار"

تكفيك الأربعين لتعلم طريق الحق وتميز الباطل...
وتكفيك الخمسين لتكتشف ضعفك وجهلك مهما تعلمت...
وتكفيك الستين لتكون حكيماً ترشد الآخرين للخير...
وتكفيك السبعين لتشتاق لما هنالك...
فإن تجاوزت هذا الحد وعيناك تتطلعان الى الدنيا ..
فحاول أن تتأكد ... من كونك إنساناً



١٠-١١-٢٠١٧

لا أعلم مدى صحة نسبتها لاينشتاين .. لكنها مقولة صحيحة أياً كان قائلها
وحتى لا تختلط علينا الأمور نقول: المعرفة غير العلم
باختصار " المعرفة هي علم وزيادة " فكل معرفة علم وليس كل علم معرفة
لذا لا تعجب من وجود علماء مغرورين ... لكن لن تجد عارفاً مغروراً
وأترك لكم البحث في هذا لتتيقنوا أكثر.



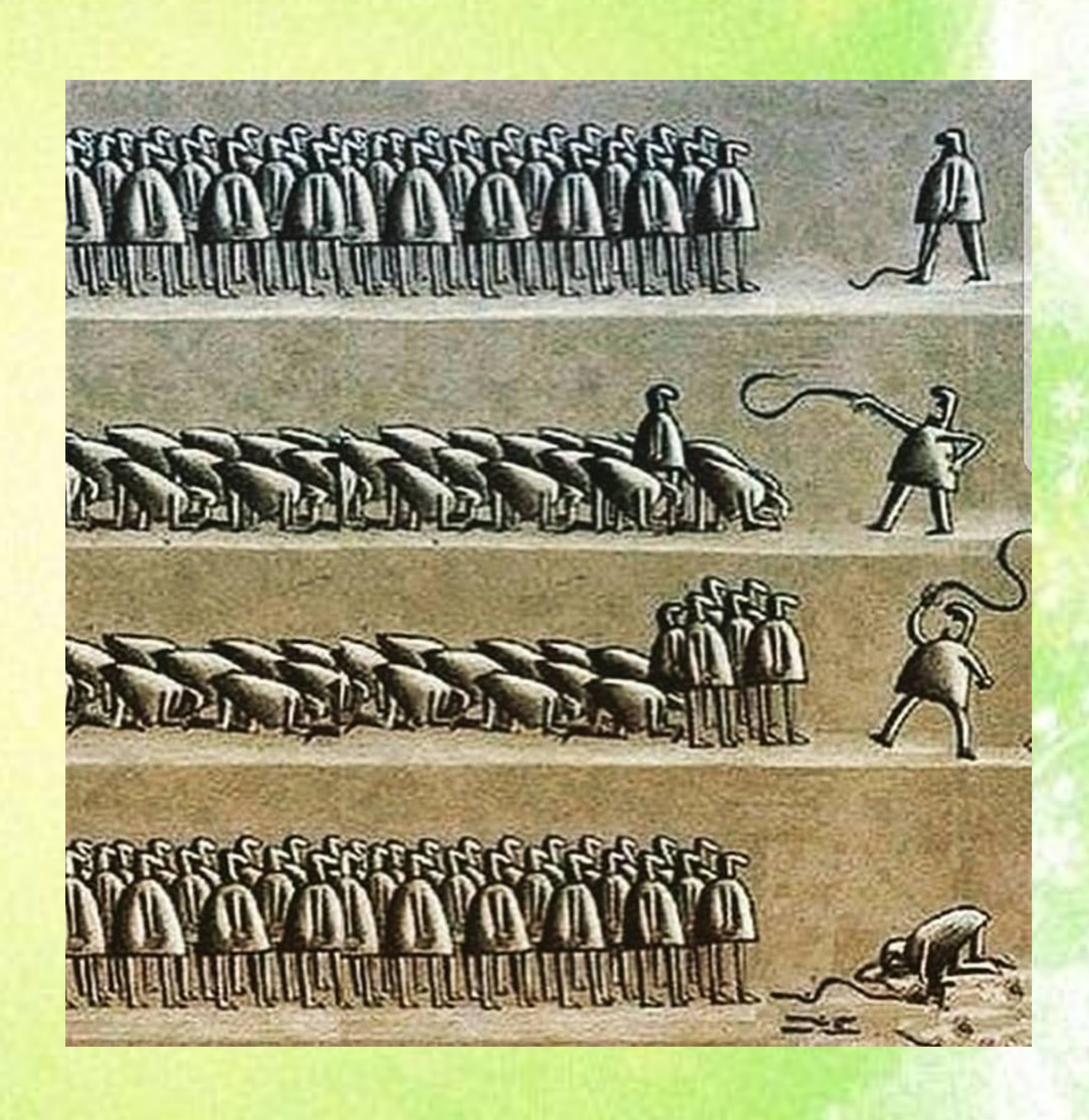
١٢-١١-٢٠١٧

الحب سلوك ..
وليس مشاعر كما يظن الكثيرون
المشاعر لوحدها لا قيمة لها ولا تسمى حباً ما لم تظهر بشكل سلوك
أن تقول لفلان " إني أحبك " مجرد كلام لا قيمة له حتى يصدقه السلوك أو يكذبه..
ومن هنا يأتي فشل الكثير من الزيجات .. لأنها تبنى على شعور يوهم بالحب .. يكذبه الواقع فيما بعد
وإن أحببت أن تتأكد أكثر .. فتأمل في قوله تعالى:
"قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم"
تذكر ... الحب سلوك ...



١٤-١١-٢٠١٧

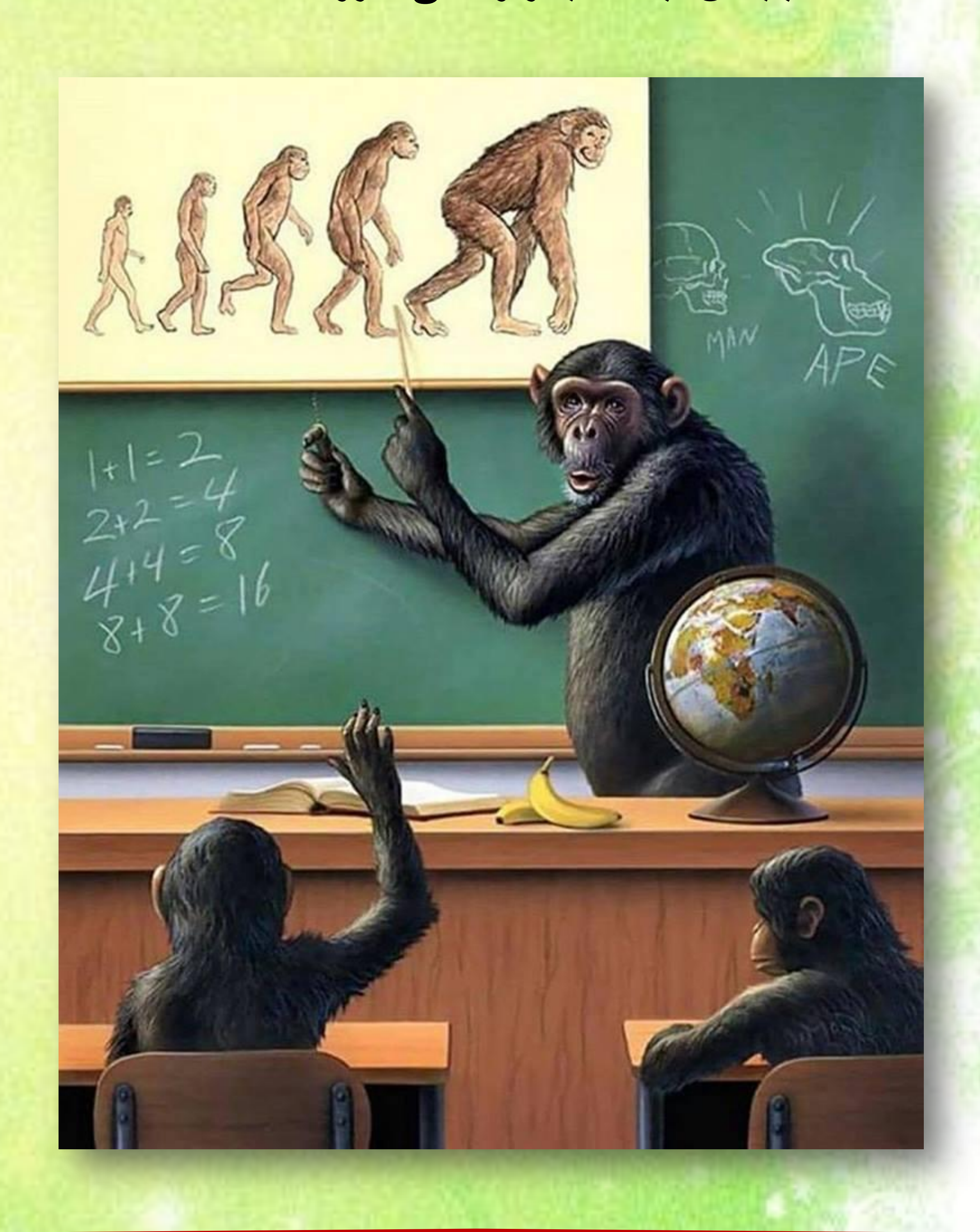
إبدا التغيير ... ولو كنت وحدك
توكل على الله ولا تقل ليس معي أحد
سيكون معك ولو بعد حين



١٣-١١-٢٠١٧

هذا هو مسار التطور " المعنوي " لكثير من البشر في أيامنا هذه ...

لذلك لا تعجب من أجساد البشر وأخلاق القرود



١٥-١١-٢٠١٧

لا تستهن بالكلمة السلبية التي تكررها على مسامع طفلك..
لأنها كالبذرة ستنمو في عقله...
وستساهم كثيراً في صياغة شخصيته .. بصورة سلبية



١٩-١١-٢٠١٧

الأشجار اذا شاخت ... تموت
أو ...
ينبعث منها برعم يجدد حياتها

....
وهكذا الأفكار اذا شاخت ... ستموت
ما لم
تنبعث عقول نابهة تجددها وتعيدها للحياة [٧]



---

٧ - برعم جديد نبت في أحد الأغصان بعد أن اعتقدنا أن الشجرة قد ماتت .. فصورتُ هذا البرعم الحي الجديد

٢٢-١١-٢٠١٧

الرجال وانتهاء الصلاحية

اعتدنا أن نرى على الأغذية والمعلبات وبعض المنتجات الأخرى تاريخاً يشير الى " انتهاء الصلاحية " بمعنى أن عليك الحذر كثيرا من التعامل مع هذا المنتج بعد هذا التاريخ.
للرجولة أيضا تاريخ انتهاء للصلاحية ..
أخبرك بخبرها كي لا تقضي حياتك في هم وألم لا داعي له..
فقط تنبه الى أن " اكتشاف " انتهاء صلاحية الرجولة مرتبط بالتجربة فقط وهذا هو المشكل في الأمر ... فلنبدأ:
النوع الأول - شخص منتهي الصلاحية لكنه يخفي ذلك على الناس " كما يغير التجار الجشعين تاريخ المنتج " هذا النوع تكتشفه عندما تحتاجه في أمر مصيري.. ولمرة واحدة فقط ..ستجد أنه يقابلك بأسوأ رد يستطيعه .. لا تكرر المحاولة مع مثل هذا الشخص لأنه كشف لك عن انتهاء صلاحيته فلا تكن ساذجا وتقول موقف واحد لا يكفي لاختبار الرجال... لأن المواقف المصيرية غير المواقف العادية.

النوع الثاني - شخص تنتهي صلاحيته من مرة واحدة مثل عود الثقاب .. لا يشتعل مرة أخرى.. اكتف بهذه القدرة المحدودة ولا تلح عليه فلن تحصل على شيء مهما حاولت وحفَّزت... واقدِرهُ قدره لا أكثر.

النوع الثالث - شخص يحتاج الى كلام خاص وظروف خاصة يجب أن توفرها له ليكون نافعاً .. مثل الطعام الذي يحتاج الى مواد حافظة .. أو يحتاج أن تضعه في الثلاجة لئلا يفسد .. عامل هذا الشخص بما يصلحه ويثبت رجولته .. والا ستفاجأ يوماً

وبدون أي انذار بخذلانه لك .. فلا تتعجب ان لم تتخذ الاحتياطات مع هذا النوع .. ولُم نفسك فقط.

النوع الرابع - شخص صلاحية رجولته طويلة وممتدة .. وكلما ظننت أنه قد انتهى يفاجئك بموقف رجولي رائع يدهشك ويثبتُ لك أنه من معدن نفيس لا يبلى بمرور الزمن .. إن عثرت على مثل هذا الرجل " الرجل " .. فأنت من المحظوظين في الدنيا ..
تمسك به ولا تفرِّط ..

فهو نادر لكنه موجود.



١-١٢-٢٠١٧

الابداع يبدأ بحلم غير عادي ... مهما كان بسيطاً
تعلم كيف تحوله الى واقع ...
والا ستبقى تعيش في عالم الاحلام ..
ولن تحقق في حياتك شيئاً يذكر



٣-١٢-٢٠١٧

اكتب قصة حياتك

حياتك ملكك وحدك .. تعلم كيف تكتبها
ولا تسمح لأحد أن يكتب شيئاً في قصة حياتك لا تريده
لأنك وحدك المسؤول عن هذه القصة التي ستكتبها ..
ولأنك سوف تستلمها يوم القيامة بإحدى يديك
كما كتبتها بالضبط



٤-١٢-٢٠١٧

مهزلة التعليم العالي .. الى أين ؟

عندما تدخل الى صفحة " وزارة التعليم العالي والبحث العلمي " العراقية يُخيل اليك أن التعليم العالي في العراق قد قارب أو ربما تجاوز اوربا ..

مؤتمرات .. افتتاح جامعات .. مشاركات دولية .. لقاء وزير التعليم العالي مع فلان وعلان من دول العالم المتحضر .. انجازات ... الخ
وعندما تعود الى الواقع ، تتفاجأ بان كلياتنا لا زالت تدرس طلابها مناهج طبعت عام (١٩٨٠) !!!

نعم والله هذه ليست نكتة .. بل هي واقع سخيف .. يكشف مقدار الدجل الذي يحمله المسؤولون ولا يستحون منه.
هذه صورة لكتاب يدرسه طلاب المرحلة الأولى في احدى جامعاتنا العريقة...

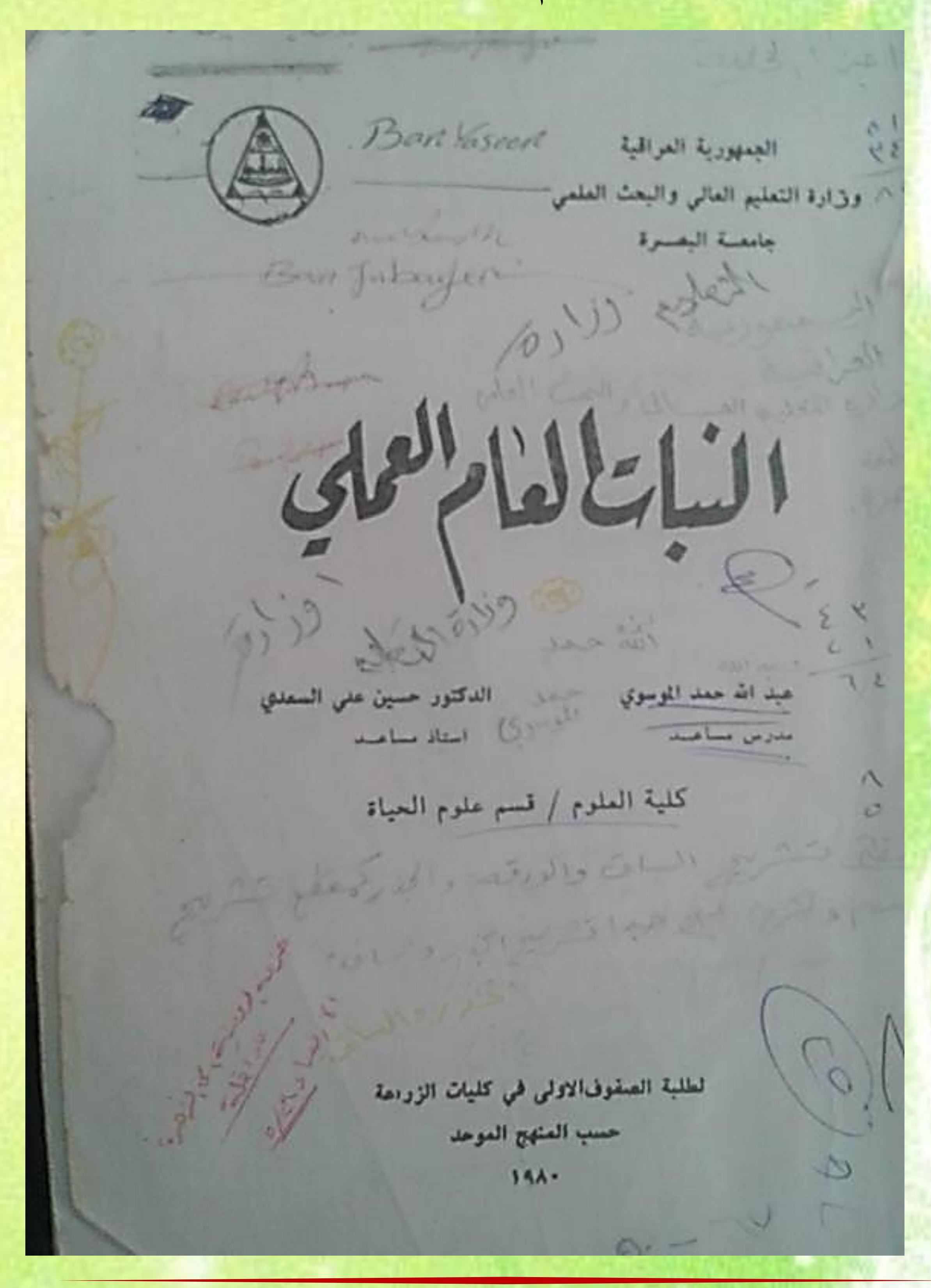
لا تهتم لوضعه المزرى ، لأن المسكين قد قلبته مئات الأيدي طيلة ٣٧ عاما منذ ولد في المطبعة..
لكن انتبه لسنة الطبع ..

لعله لم يحدث في العالم أي تطور في هذا العلم طيلة ٣٧ عاما لذلك لم تحتج جامعاتنا طبعة جديدة لهذا الكتاب..

أي كلمة " هجاء " سأكتبها هي في الحقيقة قليلة ... وسأظلمها اذا وصفت بها أي استاذ ومسؤول يرضى بهذا المستوى الوضيع مما يسمونه (التعليم العالي)

ثم يخرجون بلا حياء على الفضائيات ليعددوا انجازاتهم وليقولوا لطلابنا المساكين :

ادرسوا وتفوقوا لتخدموا وطنكم



الجمهورية العراقية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة

النبات العام العملي

عبد الله حمد الموسوي
مدرس مساعد

الدكتور حسين علي السعدي
استاذ مساعد

كلية العلوم / قسم علوم الحياة

لطلبة الصفوف الاولى في كليات الزراعة
حسب المنهج الموحد
١٩٨٠

٥-١٢-٢٠١٧

حب الوطن .. وخدمة الناس

خلال السنين السابقة دار كلام كثير حول الوطنية وحب الوطن.

ودار جدل لم ينته بعدُ ... [٨]
هل الذين تركوا مدنهم وديارهم " مختارين " لا يحبون وطنهم؟؟
هل الذين بقوا في ديارهم رغم المآسي والصعاب التي عاشوها هم الذين يحبون وطنهم ؟؟

لم أدخل وقتها في هذا السجال .. لأن العواطف كانت هي الحاكمة عند الطرفين ..

أما الآن وقد تجددت للناس هموم أنستهم بعض ذلك السجال ..
فأقول:
ان الانسان الذي يحب وطنه ، والانسان المخلص لأهله وناسه ومدينته هو من يخدمها حيثما حل وارتحل..
سواء بقي في داره أم تغرب ..
وسواء كان بقاؤه أم غربته باختياره أو غصبا عنه

إن الذي خدم بلده وأهله وهو في الغربة خير من ألف ألف خائن ومتقاعس ولو بقي في داره.

وكذلك من خدم بلده وأهله وهو في مدينته خير من آلاف ممن يبيعون الكلام والآهات الكاذبة وهم في الغربة ، ومن الذين تنكروا لأهلهم ومدينتهم وانسلخوا حتى من عراقيتهم واصبحوا مسوخاً لا تعرف لهم هوية .

---

٨ - حدث الجدل بين من تركوا الموصل بدون مبرر ابان حكم الارهاب لها ، وبين من بقوا فيها وثبتوا .

المقياس الوحيد الذي أعرفه للإخلاص وحب الوطن والأهل هو : " خدمتهم " والسعي في مصالحهم وتقليل آلامهم ..

افعل هذا وكن حيث شئت من أرض الله الواسعة .. لا حرج.
حضور البدن لا قيمة له بدون عمل وفائدة.
لقد بقي في المدينة أناس لو دخلوا في البحر لاتسخ.
وفي المقابل كان من الرجال من سخره الله للخير وهو على بعد آلاف الأميال عن مدينته.
والعكس صحيح
الحياة مواقف .. والرجولة موقف ..
ولن ينسى الناس أبدا من أحس بآلامهم ومن وقف معهم .. كما أنهم لن ينسوا من أساء اليهم بكلمة أو فعل مهما ادعى الاخلاص والوطنية.
حب الوطن ليس حضور بدنك فيه ... فالحيوان والجماد موجود أيضاً..
حب الوطن حضور العقل والقلب والسعي لخدمة أهلكَ وناسِك أينما كنت وحيثما حللت



٦-١٢-٢٠١٧

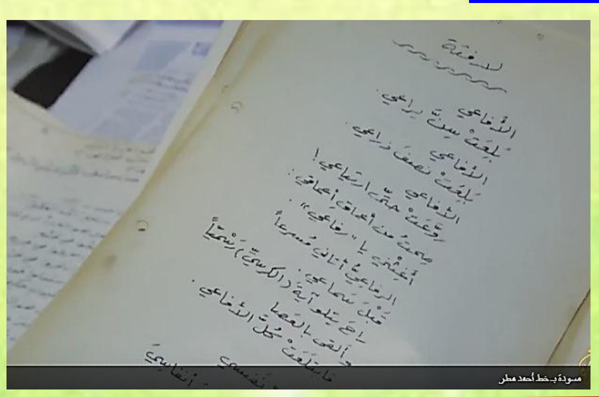
شاعر الثوار ... ولسان المستضعفين

أحمد مطر

علَم عراقي لن ينساه الثوار والمثقفون لأجيال قادمة...
قصيدته كلمات من السهل الممتنع .. غزا بها قلوب الملايين ..
وعبر عن آلامهم وآمالهم بصدق لا مثيل له.
اسماها لافتات .. وهكذا هي " لافتات " سيرفعها الناس لأعوام طويلة
ما تميز به هذا الشاعر عن غيره من المعاصرين أنه صادق..
ودلالة صدقه أنه لم ينافق أحداً من الحكومات التي لجأ اليها..
كما يفعل كثير من "المناضلين والدعاة" في زماننا .. أذا استقبلتهم دولة قدسوها واعتبروها هي حامية الاسلام والمستضعفين .. حتى يغادروها الى دولة اخرى فيلبسوها نفس الصفات المرائية المنافقة.
هذا الطائر الحر استعصى على العبودية .. لذا صدقه الناس عندما رأوه محلقا فوق الرؤوس لا يلجأ لقفص لكي يأكل ويعيش ويأمن على حياته
وهابت الحكومات العربية كلماته ، حتى بلده العراق ... وحتى بعد " ديموقراطيته "
نفي الى أرض الضباب ولم يسأل أحد عن هذا الشاعر الفحل الذي انتشرت قصائده في الآفاق وأصبح الناس يفخرون بإنشادها .. باستثناء " الحُلاَم العرب "
اذا كانت حكومات العراق المتعاقبة وغيرها قد عقَّت هذا الشاعر ... فاني اوصي كل مثقف حر أن يحفظ كلمات هذا الشاعر ويتغنى بها وينشرها .. وفاءً له

ولأن مثل هذا الشاعر الحر لا يولد في الأمة الا كل بضعة قرون..
لأن دأب الشعراء النفاق .. فان تعاصر شاعراً حرا نظيفا فهذا من حسن حظك .. ويكفينا أننا عاصرنا هذا الشاعر .. ويكفينا أنه من العراق ..
ابتعد عن الأضواء لعشرين سنة خلت ولو أراد أن يأكل بشعره لكان من أصحاب الملايين.. ومن ضيوف الفضائيات الدائمين
لكنه " بوصلة " لم يغير اتجاهه أبداً حيثما ذهب
صعب في زماننا أن تصف شخصاً بالصدق .. فكيف اذا كان هذا الشخص شاعراً ؟
لكني وبكل ثقة أشهد لهذا الانسان أنه " انسان صادق " وعمله يدل عليه ، حتى كتابة هذه السطور ، وأسأل الله تعالى له الثبات.
ومهما كتبت لن اوفي هذا العملاق حقه .. لذا سأترككم تسمعونه .. بصوته وهو يرثي صديقه ناجي العلي .. قبل ما يقرب من ثلاثين عاماً..
بقصيدة لم اسمع مثلها بمشاعرها وصدقها ووصفها لواقع العرب والمسلمين
وستكتشفون بأنفسكم أن الكلام الصادق لا يبلى بمرور الزمن..
وأن كلماته لا زالت صادقة الآن كما كانت قبل ثلاثين عاماً
لا تنسوا قال هذا الكلام قبل ثلاثين عاماً

https://web.facebook.com/100001109312287/videos/1597113687002260/?id=100001109312287



٨-١٢-٢٠١٧

لمحبي الأدب

عندما كتب الأديب الاسباني " سرفانتس " رائعته الشهيرة " دون كيشوت " ونشرها عام ١٦١٥
لم يكن يتخيل أنه يصف بهذه الشخصية حال عشرات الدول والشعوب التي ستظهر بعده بثلاثة قرون ... في القرن العشرين والتي تسمى " الدول والشعوب العربية والاسلامية "

ولا أستثني نفسي كفرد من هذه الشعوب



١٨-١٢-٢٠١٧

بين القصر والقبر

المعتمد بن عباد ... ملك اشبيلية
هذا الرجل من أعاجيب الدهر
عاش الملكَ والترفَ ... وعاش الفقر وشظف العيش
عاش في عز لا يطاله أحد ... وعاش في ذل وسجن وغربة
محارب بطل وقائد مقدام ... وشاعر ينبض شعره رقة وجمالاً
كان في ملكه ملء السمع والبصر ... ولما مات نودي في الناس صلوا على الغريب ، لم يعرفه الا واحد ممن صلوا عليه
نعى نفسه بقصيدة راقية مؤثرة قبل موته... لكنها خُلدت .. ولا زالت مكتوبة على قبره في المغرب وهي اكثر قصائده شهرة .. وبجواره قبر ابنه وزوجته – الرميكية - التي رافقته في حالتي العز والذل
ومن آخر عجائبه أن الناس لا زالوا يزورون قبره من انحاء الدنيا .. ويبكون عليه .. ويكتبون كلمات تعبر عن مشاعرهم ويوقعون بأسمائهم في سجل كأنه سجل التشريفات عند العظماء وقد تجمع منها مجلدات في خزانة في غرفة القبر!!
وكأن الناس بعد مئات السنين لم ينسوا أن في هذا القبر ملك يستحق التقدير والاحترام حتى وان مات ذليلاً.
عبرٌ ... وعبَرات



١٩-١٢-٢٠١٧

الطغيان والاستبداد بذرة في فطرة الانسان تنمو معه بلا رعاية كالعشب الضار ..

من لم ينتبه لها ويقلمها دائماً غلبت عليه وافسدت حياته .. سواء كان أميرا أم خفيرا

والحرية بذرة في فطرة الانسان لا تنمو الا بالرعاية والعلم والمعاناة ...
والا فستموت ويبقى الانسان عبدا وضيعاً ...
وان علت به الرتبُ



١٩-١٢-٢٠١٧

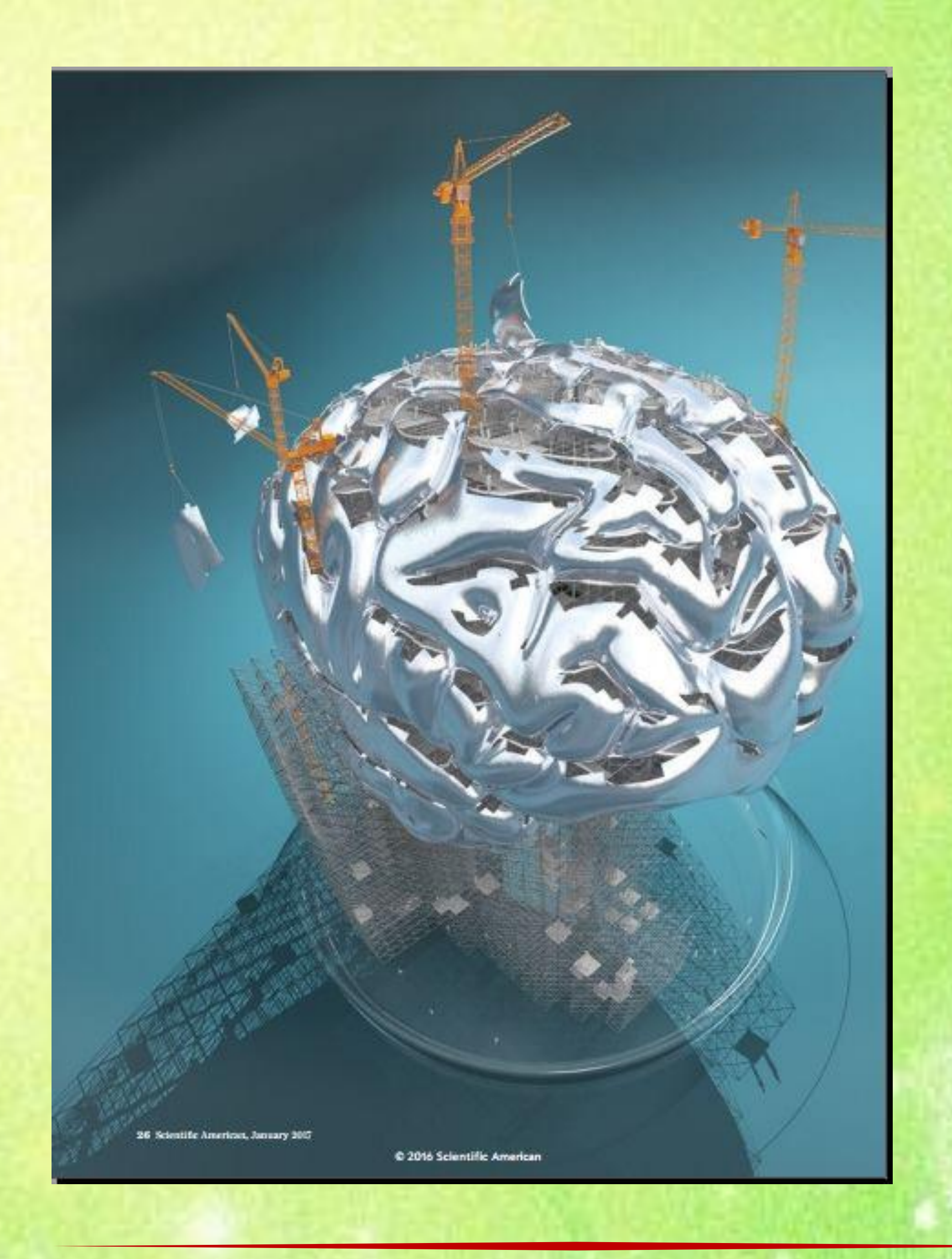
عبادة الأحرار

قال الامام النووي في شرحه لحديث " انما الاعمال بالنيات "
واذا وجد العمل وقارنته النية فله ثلاث أحوال
الأول أن يفعل ذلك خوفا من الله تعالى وهذه عبادة العبيد
الثاني أن يفعل ذلك لطلب الجنة والثواب وهذه عبادة التجار
الثالث أن يفعل ذلك حياء من الله تعالى وتأدية لحق العبودية وتأدية للشكر ويرى نفسه مع ذلك مقصرا ، ويكون مع ذلك قلبه خائفا لأنه لا يدري هل قبل عمله مع ذلك أم لا وهذه عبادة الأحرار .. ص٧
وورد مثل هذا القول عن الأمام علي كرم الله وجهه ، ومثله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه:
إن قوما عبدوا الله رهبة، فتلك عبادة العبيد، وآخرون عبدوه رغبة، فتلك عبادة التجار، وآخرون عبدوه محبة وشكرا، فتلك عبادة الأحرار الأخيار
أين هذا الفهم الراقي اليوم ؟
ولم لا يربي المسلمون اولادهم على هذا الفهم العميق والجليل ؟
الذي ينشر ثقافة الحرية حتى في العبادة..
والتي لوثها الكثيرون بأفكارهم السقيمة

هذا الفرق في الفهم هو الذي أنتج أولئك السلف - الأحرار - وأنتجنا نحن الخلف - العبيد -

٢١-١٢-٢٠١٧

تُبنى الحضارة عندما تَصب كل فعالياتنا في بناء العقل السليم ..
فبهِ عُرف الله تعالى .. وبهِ عُبد
واليه توجه خطاب الله تعالى لخلقه
وبه يقوم التكليف ... وعليه يحاسب الانسان
وبه ميزَ الله تعالى عباده المخلصين وامتدحهم



"وجهة نظر"

عام

٢٠١٨

١٦-١-٢٠١٨

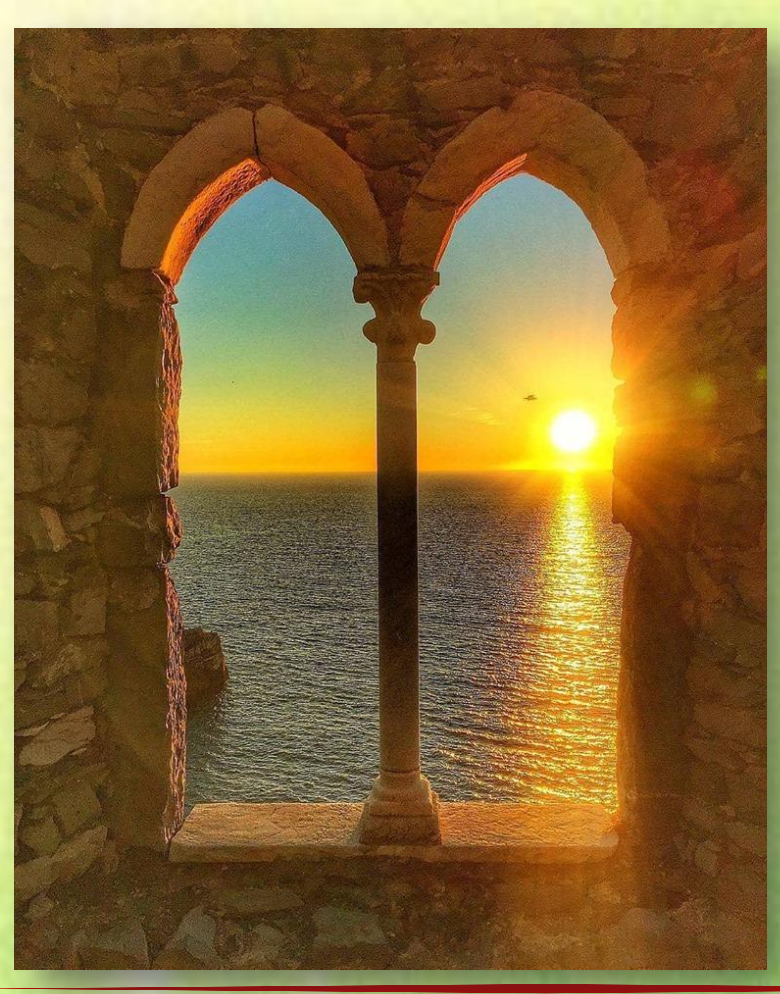
تمتلئ عقولنا بالمشاكل والأوهام والحاجات والخبرات الصحيحة والخاطئة
فتصنع عالماً خاصاً بكل فرد لا يعرفه الا هو

يعيش فيه ويأمن بين أحجاره التي تتراصف حتى تمنع عنه النور أحياناً

وتمنعه أن يرى ويتمتع بعشرات المعجزات التي تحدث أمامه يومياً..
ويظن أن الحجارة المرصوفة في عقله هي كل العالم..

وقليل من البشر من يبحث عن نوافذ يرى منها معجزة الخلق..
ويعلم يقيناً أن الحياة أكبر وأعظم من القصور التي بُنيت في عقله

أو بناها (هو)



٢٩-١-٢٠١٨

لن تحظى في حياتك بأصحاب كثيرين لهم هذه الصفات الراقية التي ذكرها الشاعر
فلا تبتأس ..
فهذا شأن الحياة..
لقد تجاوزتُ الخمسين بثلاث ..
وخلال هذا العمر أكرمني الله تعالى بأصحاب أوفياء يحملون هذه الصفات الجميلة .. يُعدون على أصابع اليد..
أسأل الله تعالى أن يحفظهم ويعلي مقامهم في الدنيا والآخرة..
وأن يُكرم من توفي منهم بأعلى المنازل وأطيبها..

د.وائل جحا

إمَّا تصاحب فاحرصنَّ على الذي
لامالَ يُغريهِ وليسَ يخونُ
ولسانهُ إمَّا ذُكرتَ مدافعٌ
بالحقِّ عنكَ وإنْ رَمَتكَ ظنونُ
فَرِحٌ إذا ما كنتَ في خيرٍ فلا
حسدٌ ولا حقدٌ لديهِ يكونُ
ولئن رآكَ على طريقِ العسرِ لم
يخذُلكَ فالخِلُّ الأصيلُ يعينُ
أخلاقهُ حَسُنَت بها أفعالهُ
لم يلهِهِ في ذي الحياةِ مُجونُ
شهمٌ كريمٌ للمودَّةِ حافظٌ
عهدَ الصداقةِ بالوفاءِ يصونُ
من كان يحوي ذي الصفاتِ فنورُهُ
كالبدرِ يسبي إن رأته عيونُ

ديوان سحر البيان

١٨-٢-٢٠١٨

بعضُ المستضعفين والجبناء والمساكين ... هم اناس لم تسنح لهم الفرصة ليكونوا مستبدين طغاة ..
وعندما تأتيهم الفرصة سترى منهم العجب..
مشكلتهم أن لديهم اعتقاداً كبيراً بذكائهم وقدرتهم على إخفاء أخلاقهم الرديئة بمظاهر المسكنة والتواضع والدين .
ويغفلون عن حقيقة .. أن الله تعالى يعلم السر وأخفى
وأنه سيُظهر ما أخفوا يوماً ما.
وأنه سيعطيهم القوة أو المال أو السلطان .. بعضها أو كلها معاً..
ثم يتركهم ليُظهروا للناس حقيقتهم .. وبأنفسهم
المظاهر خداعة ..
والله خير الماكرين



٢٨-٢-٢٠١٨

إلى الذين يتذمرون من واقعهم دوماً ولا يسعون لبذل جهد في التغيير ..

ويختمون كلامهم بِ "حسبي الله ونعم الوكيل"

أسوق لهم هذا الحديث الشريف ليعلموا أن الله ورسوله لا يُحبّان الكسول والأحمق .. ولكيلا يظن هؤلاء أن الله تعالى سينتصر لهم وهم جلوس في أماكنهم.
...عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر "حسبي الله ونعم الوكيل"

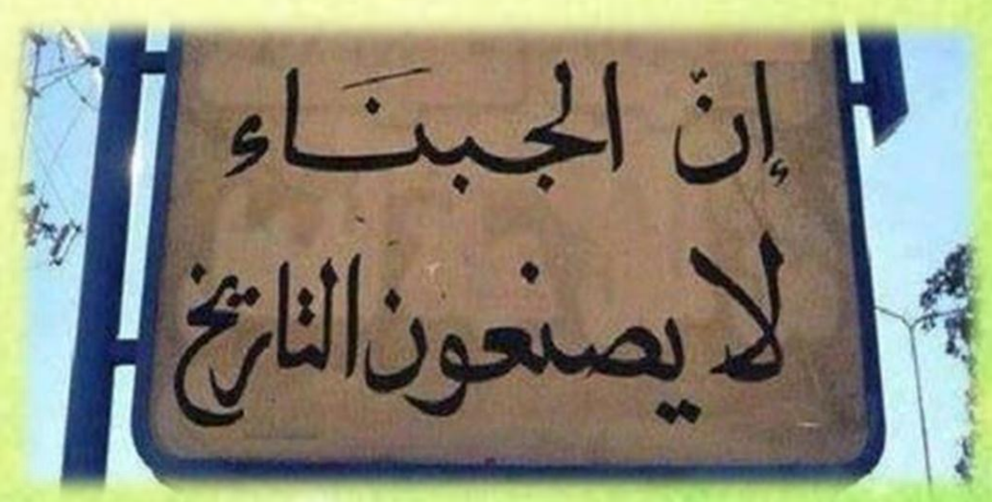
فقال رسول الله ﷺ :

ردوا علي الرجل ، فقال : ما قلت ؟

قال : قلت حسبي الله ونعم الوكيل

فقال رسول الله ﷺ : إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
ولن أعلق بغير اللازمة التي أكررها دوماً

"الفهم هو الحل"



٦-٣-٢٠١٨

(لمن أحبهم)

اذا خدعك شخص للمرة الأولى .. التمس له العذر وقل انه لا يعرفني بعدُ
فان خدعك مرة ثانية .. التمس له العذر وقل لعله لم يفهمني جيداً
فان خدعك للمرة الثالثة ..
فاعلم أنه ليس بإنسان بل هو كالقط .. يتمسح بك اذا كان جائعاً فاذا شبع أو وجد منك غفلة غدر بك.
احذر منه ، وحذِّر منه الغافلين .. وشرِّد به من خلفه من القطط.
وتذكر قول سيدنا عمر رضي الله عنه " لست بالخب ولا الخبُّ يخدعني"

ملحوظة:
شبهت المخادع بالقط تأدباً .. ولك الحرية في تشبيهه بمن شئت من المخلوقات.



٧-٣-٢٠١٨

عندما يحدثك أحد وبحماسة زائدة عن ضرورة " التغيير" .... لا تستعجل بالتجاوب معه.
تأكد أولا ماذا يعني بالتغيير؟ هو لن يقولها لك ، لكن ستعرفها بذكائك
- فالبعض يريد بالتغيير .. تحسين وضعه المعاشي
- والبعض يقصد أن لا يبقى بدون وظيفة
- والآخر يتمنى تغيير سيارته
- وبعضهم يتمنى تغيير زوجته
وفيما مضى من الزمان كان لدي صديق كلما تخاصم مع زوجته جاءني ثائراً يطلب تغيير نظام الحكم في العراق !!!
لا تستعجل .. فتخسر شبابك وطاقتك مع أناس يتلاعبون بالألفاظ لتحقيق مصالحهم.
فالذين يطالبون بالتغيير لخدمة الآخرين أقل مما تتصور بكثير.
..ولا أملك الا أن أقول لك :
كن أنت " التغيير " الذي تطمح اليه أولاً.. وسيهديك الله تعالى لأمثالك.. وسيقفون معك.







٩-٣-٢٠١٨

كثيرون لا يقرؤون ولا يحببون الكتاب لأولادهم..
وعاشوا حياتهم يرون الكتب باللونين الأسود والأبيض .. في المدرسة وخارجها وحتى التعليم العالي..
فتحولت حياتهم الى قرارات ومواقف ثنائية اما اسود أو ابيض..
واستمرت ثقافة الأبيض والأسود حتى بعد أن تلونت كتبنا المدرسية .. لأن عقول المربين لم تتلون بعدُ .. ولم تخرج من كهف الأبيض والأسود.
ولذا بقي الكتاب مكروهاً في مجتمعنا.
أما المجتمعات الأخرى فقد تفننت في تحبيب الكتاب للأطفال .. وأبدعت
وهذا مثال واحد فقط .. يغني عن الاطالة في الكلام

شاهد الفيديو عبر هذا الرابط

https://web.facebook.com/100001109312287/videos/1687180204662274/?id=100001109312287



١٠-٣-٢٠١٨

(حول النقد والنقّاد)

شاع بين الذين يعملون في العمل العام كلام يرددونه دوماً مثل:
- من ينتقد يجب عليه أن يطرح البديل
- كثيرون يشخصون الأخطاء لكن قليل منهم من يطرح الحلول
- انزل الى الساحة ولا تجلس على التل وتنتقد
وغيرها كثير...
وهي تدل على تحسس ورفض للنقد أصلاً.. وتقديس خفي للنفس واظهار لتواضع غير موجود.
لأن من يشخص الخطأ ليس بالضرورة أنه يملك الحل ..
فكثير من الأخطاء ظاهرة بينة يراها كل أحد لكن الحلول تتطلب عقلية قد لا تتوفر عند الجميع.
فاذا قال لك طفل صغير أو امرأة عجوز "ان قميصك متسخ ببقعة حبر" هل تقول لا تنتقدوا قميصي حتى تقولوا لي كيف ازيلها!
وطبعا ليس لديهما خبرة بإزالة بقعة حبر عن القماش .. وستبقى ملطخا بالحبر.
أما قضية الجلوس على التل فهي تدل على سطحية غريبة في التفكير .. والا كيف يستطيع أن يقيِّم العمل من كان غارقاً في جزئياته ومنفعلا به .. أنت لا تستطيع رؤية جمال الصورة أو قبحها الا اذا ابتعدت عنها قليلاً..
ولاعب كرة القدم في الساحة فاعل ومنفعل باللعب لا يمكنه أن يرى الصورة الكاملة لتحركات كل اللاعبين كما يراها المراقب من خارج الساحة ..
ولو اخذنا بكلام هؤلاء لما حق للمدرب ولا للناقد الرياضي ان يصحّح للّاعبين الا اذا نزل الساحة ولعب معهم!!

الناقد يهديك سلبياتك وايجابياتك ، وان كان اظهار السلبيات أكثر فاستفد منها ولا تتكبر عليها..

ونحن في الغالب لا نتقبل مثل هذا الكلام لذا لا نستفيد من أخطائنا ولا ممن ينتقدنا ..

بل نعتبر النقد اعلان للخصومة من المنتقد تجاهنا ..

وهذه العقلية لن تبني جيلاً ولن تقيم حضارة..

ويبقى..

الفهم هو الحل



١١-٣-٢٠١٨

عن المتملقين ..

تعمدت وضع حرف الجر قبل صفتهم كي يبقوا مجرورين .. ولا يرفعون رأساً..

يقول الكثيرون كيف نقضي على الفساد ؟ وكلما احسنا الظن بشخص تغير علينا بعد أن يستلم المنصب ؟

وأقول :
إبدؤوا بالمتملقين .. قبل المسؤول ..
لأنهم هم الذين يزينون للمسؤول أعماله السيئة ويضلونه عن السبيل..

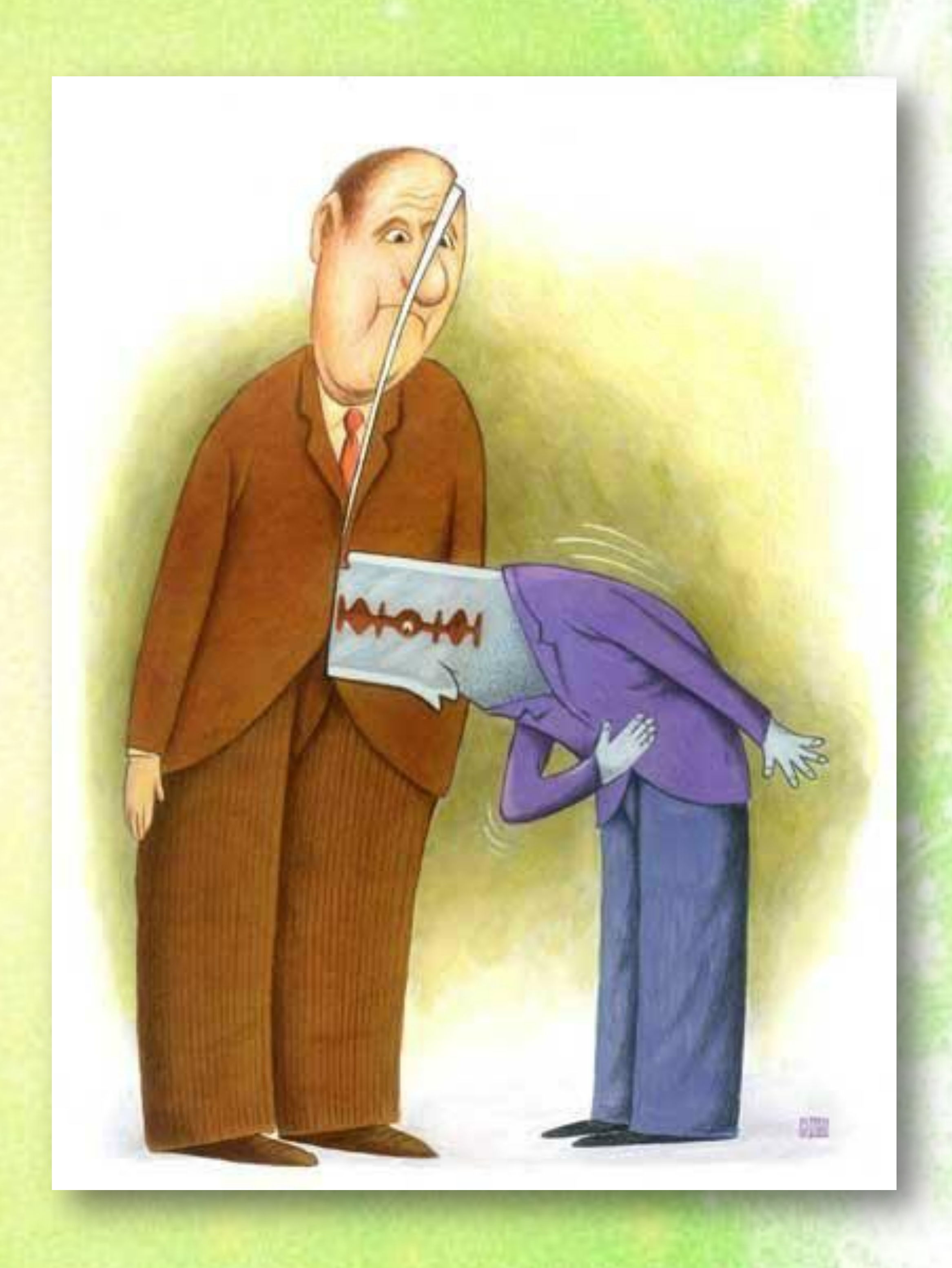
والانسان بطبعه يحب المدح والتملق .. حتى لو كان يعلم أن الكلام الذي يقال له كذب .. وهذا من ضعف الشخصية وغلبة طباع السوء.

المتملق هو أول من ينقلب على من كان ينافق له .. وهو أول من يتكلم عليه بالسوء بعد أن كان يذكره بالتبجيل والاحترام .. اذا لم تتحقق مصالحه..

لن اذكر لكم صفات المتملقين لأني اثق بذكائكم .. ستعرفونهم في لحن القول..

حاربوهم في كل المواقع واشعروهم بالخزي عندما يمارسون هذه المهنة الخبيثة..
فهي العن من شهادة الزور..

ومن كان يمارسها عن جهل .. نبهوه لذلك .. لعله يرجع الى الحق
اذا قضينا على هذه الطفيليات لن يجد الفساد بيئة ينموا فيها..



١٦-٣-٢٠١٨

(الأم) تفوز بولاية رابعة

الاربعاء الماضي فازت (انجيلا ميركل) المستشارة الالمانية بولاية رابعة لتستمر بقيادة المانيا منذ العام ٢٠٠٥ ولأربع سنين قادمة..

هذه المرأة ذات ٦٣ عاماً اطلق عليها شعبها وبثقة عالية لقب "الأم" ... تأمل دلالة هذا اللقب.

هذه "الأم" قادت وتقود ارقى الشعوب الأوربية لمدة ١٦ عاماً متتالية.

...وشعبنا العراقي حائر من ينتخب ؟

فهو بين أن ينتخب لصاً مجربا وعميلاً مرتباً .. وبين أن ينتخب شخصاً جديداً لا يدري ما الذي يدور في عقله .. ولا يدري هل سيكون أسوأ أو أحسن ممن سبقه.

الخلاصة :

من الذي صنع ميركل ونجاحها؟

هي ،، أم ثقافة الشعب الراقية .. أم الأثنين معاً

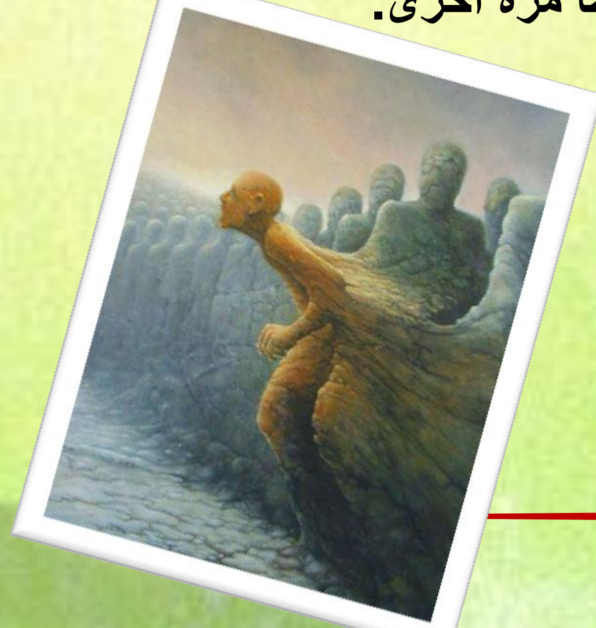
اذا عرفتَ الجواب ستقرر ما الذي ستفعله في الانتخابات القادمة...



١٨-٣-٢٠١٨

العودة الى الفرد مرة اخرى

لأول مرة في تاريخ الدول المعاصرة يصبح الانتساب لحزب أو هيئة أو حركة مسبَّة لصاحبها ومنقصة يذمه الناس بسببها..
وهذا ما حصل عندنا فعلا ..
لأن كل الأحزاب والتجمعات التي شاركت بحكم العراق بعد ٢٠٠٣ اساءت للبلد .. وللشعب وخاصة الفقراء .. ثم لمنتسبيها ..
لا فرق بين الأحزاب الدينية وغير الدينية .. فكلها تحمل نفس العقلية الانتهازية.
لذا بدأ الناخب العراقي يبحث عن الفرد النزيه..
وبدأ المرشحون بدورهم يبعدون انفسهم عن شبهة الانتماء لحزب أو حركة أو تجمع مجرب سابقاً .. ويغيرون الأسماء التي تدل عليهم..
ومع ذلك ستبقى الشبهة تلاحق البعض .. بحق أو بغير حق ..
وسيبقى الناخب متحسساً من أي مرشح يريد خداعه حين يزعم بانه مستقل عن الاحزاب وهو خلاف ذلك..
وبعيدا عن المتملقين .. واصحاب المصالح .. والبسطاء ممن يسهل استغلالهم
فان العقلاء لا يمكن أن يرتكبوا نفس الخطأ مرة اخرى.



١٩-٣-٢٠١٨

عندما يعتقد شخص ما بأنه (مركز الكون) .. تنتابه هلاوس من نوع غريب
مثلا :
اذا صفقت فتاة في اليابان يظن انها تصفق له
واذا ذكر العراق بخير في الأمم المتحدة يعتقد أنهم يقصدونه بالمدح
واذا ضحك اثنان في روسيا ظن أنهما يضحكان منه
واذا كان في مجلسه من يتكلم بالهاتف بصوت منخفض ظن انه يتكلم عليه
واذا قرأ نقدا في جريدة هندية ظن النقد يطاله (طبعا لن يقرأ بالهندي لكن ستُقرأ له

وهكذا سيعيش في دوامة (معي أو ضدي)
وتدريجياً وبدون أن يحس بالتغيير (وهنا خطورة الأمر)،
ستتحول الحياة عنده الى لونين ولا تتقبل لوناً ثالثاً أبداً..

ومن تطبيقات هذا الكلام تحقيقٌ اخباريٌ طريف عن المواقع الشخصية لبعض السياسيين على الفيس بوك ..

يذكر التقرير أن عدد المعجبين من ماليزيا (بفلان) السياسي أضعاف المعجبين به من العراق وبنسب ملفتة للنظر ، أليس هذا غريباً !!
لكن الأغرب أن تعليقات هؤلاء المعجبين (وعلى ذمة التقرير) هي بلهجة عراقية خالصة !

ويدعي التقرير أن هؤلاء السياسيين قد جندوا اتباعهم لإنشاء مواقع وهمية للإكثار من الدعم والاعجاب.

تأمل الى اين وصلت السفاهة والنرجسية عند البعض من الطبقة (السياسية).



٢٨-٣-٢٠١٨

الى الآباء والأمهات

وخاصة الذين يشكون من أولادهم (بنين وبنات) بانهم جيل متعب جداً..

لن أناقشكم في اساليب التربية الخاطئة التي تستخدمونها معهم .. فهذا له حديث آخر ..

لكن أنبهكم الى مسألة مهمة ربما تغفلون عنها ..

وهي :

لا تتركوا الدعاء دائماً لأولادكم بالخير والتوفيق والصلاح في كل صلاة تصلونها .. وكلما خطروا ببالكم ..

الدعاء علاج ما لا علاج له..

أعجب ممن يدعوا للأمة الاسلامية كلها أن ينصرها الله .. ويدعوا بالصلاح لكل المسلمين .. ولا يذكر أولاده مع هذه الأمة أو مع المسلمين .

أعزاءي الخطباء .. ادعوا لأولادكم وأولاد الناس بالخير في آخر خطبكم لتذكّروا الناس دوماً بان أولادهم أحق بدعائهم من غيرهم دعاء الأب والأم لأولادهم مستجاب..

لا تنسوا...

مع تمنياتي لكم ولأولادكم بالسعادة الدائمة



٢-٤-٢٠١٨

الألماس والفحم كلاهما يتكونان من نفس العنصر (الكاربون)
لكن الفرق بينهما هو في ترتيب ذرات الكاربون ...
وهذا الترتيب هو الذي جعل الغرام الواحد من الماس يساوي في ثمنه أطناناً من الفحم .
ركز على ترتيب حياتك ونفسك وعقلك
كي لا تكون في النهاية كالفحم وقوداً للآخرين .

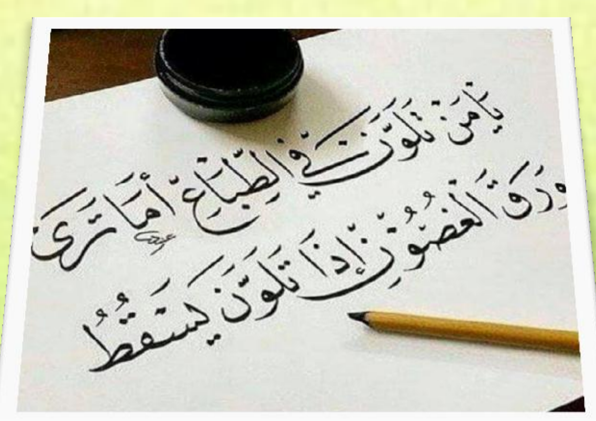
مع تحياتي



٤-٤-٢٠١٨

(انهم يكيدون كيدا وأكيد كيداً)

هناك صنف من " المتذاكين " يخدعون الناس في الظاهر بتدين وبمسكنة وتواضع كاذب..
ويبطنون حب المال والسلطة والجاه ..
ويتحينون الفرص للفوز بها ولو ذهبت بماء وجوههم ..
وفعلاً ينخدع الناس بظاهرهم ..
لكن من عجيب كيد الله بمثل هؤلاء .. أنه تعالى ينيلهم ما يريدون من السلطة أو المال أو الجاه ..
حتى اذا ظنوا أنهم قد حققوا هدفهم مما يبغون من الدنيا .. وظنوا أنها كرامة من الله تعالى لهم..
أظهر الله تعالى للناس حقيقتهم (وبأيديهم هم وبسلوكهم هم) لتكون الحجة أقوى وأظهر..
فتسقط القشور الزائفة التي كانت تغلفهم وكانوا يستترون بها عن أعين الناس
أو هكذا يظنون
فيُفتضحون على أعين الملأ ..
وأشد عقوبة من الفضيحة لمثل هؤلاء .. والتي لا يعونها أبداً ..
أنهم ينسون العيب والحرام .. ويُفتون لأنفسهم بان ما يفعلونه ليس عيباً ولا حراماً ..
فيكتمل بذلك مكر الله تعالى بهم...
وبعد أن يجعل لهم الذكرَ السيء في الأرض
يأخذهم بما يشاء
ان أخذه اليم شديد



٥-٤-٢٠١٨

من ملهمات أبي الطيب

شاع بين الناس البيت الثاني " اذا أنت أكرمت الكريم... "
لكن البيت الذي قبله أروع منه

ولقد سحرني وأبهرني أكثر
هل كان هذا "المتنبي" عالم نفس من الطراز الأول ؟
اقرأ البيت الأول وتأمل فيه ... كي تعلم كم حراً قابلت في حياتك..
لقد جعلني هذا البيت اعيد حساباتي مع نفسي أولاً.



٩-٤-٢٠١٨

للمؤمنين حصراً

روى الامام مالك في الموطأ عن صفوان بن سليم رضي الله عنه:

"قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ جَبَانًا ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ)

فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ بَخِيلًا؟ فَقَالَ: (نَعَمْ)

فَقِيلَ لَهُ: أَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ كَذَّابًا ؟ فَقَالَ: (لَا)

لذا خذها قاعدة في حياتك كلها أينما كنت تعمل:

- أي مؤسسة استباحت الكذب (ايا كان تبريره) ، حتى اتصف به كبارها وقادتها ، ومارسه صغارها
فاعلم أن مسمى الايمان قد رُفع عنها..
فاحذر من مقاربتها لأن مصيرها لن يكون الى خير



١٠-٤-٢٠١٨

الانصاف من شيم العلماء الأعلام ... وأصحاب النفوس العظيمة .
لا يبخسون احداً قدرَه ولو كان عدواً..
تأمل هذا الكلام الجليل لعلامة زمانه الشيخ محمد رشيد رضا رحمه الله تعالى ..
وقارنه بغثاء زماننا ..

يقول السيد محمد رشيد رضا في إجابة له بمجلة المنار على سؤال سائل عام 1907: «لاتقل أيها المسلم إن هذا الحكم (المقيد بالشورى) أصلٌ من أصول الدين، ونحن قد استفدناه من الكتاب المبين، من سيرة الخلفاء الراشدين، لا من معاشرة الأوروبيين والوقوف على حال الغربيين. فإنه لولا الاعتبار بحال هؤلاء الناس لما فكرت أنت وأمثالك أن هذا من الإسلام..».

١٣-٤-٢٠١٨

اذا اردت أن تعيش سعيداً .. وتضع بصمتك في هذه الحياة:

- **لا تقلد غيرك**
- **لا تتمنَّ ان تكون مثل فلان**
- **لا ترض بالعبودية أيا كان لونها**

كن أنت

- **طور امكاناتك ومواهبك**
- **اقرأ بنية الفهم والبحث عن الحقيقة**



١٥-٤-٢٠١٨

جميل جدا أن تستيقظ صباحا فتفاجئك الصور الملونة مزدحمة في تقاطعات الطرق وعلى الجدران..

صور جميلة مبتسمة

بعضهم ينظر إليك مباشرة

وبعضهم ينظر من فوق كتفه

واخرى تنظر إلى اعلى

وآخر ينظر إليك (كالأخ الاكبر) [٩]

وآخر ممسك بكرسي وجد قيمته فيه

كلهم هدفهم الدفاع عن حقوقنا .. وراحتنا وسعادتنا !!!

يشعروننا بالأمل القادم ..

جورج اورويل

بشرط

أن يصلوا البرلمان ..

هذا المكان الساحر .. قصر الأحلام الذي لم يتخيله حتى "والت ديزني" رغم عبقريته ..

تبقى مشكلتنا مع هؤلاء كلهم .. هي أنهم لا زالوا مصرين على بيعنا البيض الفاسد

وإلا فليجب أحدهم على سؤال بسيط :

ما هو مشروعك ؟ وليس شعاراتك !

هذا ببساطة شهر اعلانات .. وباب رزق لأصحاب المطابع ..

ولهم طبعاً في حال الفوز..

سينقضي هذا الشهر كسابقه...

لأن صلاحيتهم التي لا يكتبونها في اعلاناتهم ...

هي لشهر واحد فقط .

---

٩ - صورة الأخ الأكبر المشهورة في رواية جورج اورويل (١٩٨٤)

٢٠-٤-٢٠١٨

كل الناس يحلمون بالنجاح والسعادة
لكنهم غير مستعدين لدفع الثمن
وعادة ما يكون قليلا في بداية الأمر

قليلون من أصحاب الأفهام الراقية ينتبهون ويدفعون الثمن قبل أن يتضاعف ..

والباقون ينتظرون ..

حتى اذا حاصرتهم الحياة في زاوية ضيقة ... دفعوا كل شيء
حتى كرامتهم لكي يعيشوا فقط

أما أحلامهم بالنجاح والسعادة
فسيعتبرونها " تخاريف قديمة "



٢٢-٤-٢٠١٨

آلاف الأقلام الجديدة المستوية الرؤوس .. لن تستطيع أن تكتب حرفاً واحداً...
فقط القلم الذي يُبرى بقوة حتى يظهر جوهره الناصع السليم ..
هو الذي سيكتب بوضوح..
ويغير..



٢٤-٤-٢٠١٨

يروي الثعالبي في كتابه "تحسين القبيح وتقبيح الحسن" من أشعار أهل بغداد قولهم :

المال يستر كل عيب في الفتى   والمال يرفع كل نذل ساقط
فعليك بالأموال فاقصد جمعها   واضرب بكتب العلم عرض الحائط

أنا لا أؤمن بهذا الكلام .. بمعنى أن النذل يبقى نذلاً ، في نظري وتبقى كتب العلم على الرأس والعين ..
لكن هذا الكلام واقعُ مشاهد في مجتمعنا المتخلف لا تُخطِؤه العين.
من طرق الاصلاح الكثيرة أن نحترم العلم وكتبه ..
وأن ننادي النذل بصفته لا باسمه ...
حتى لا يرفع بين الناس رأساً ..

ودمتم بعز وكرامة



٣-٥-٢٠١٨

لا زال مبتكرو الفيس بوك يثبتون لنا أنهم " عباقرة "
وضعوا لك خيارات عندما تريد الابلاغ عن اعلان لا يعجبك ..
ومن ضمن الخيارات الثمانية خياران هما :

- ينطوي على محتوى مضلل أو احتيالي
- محتوى غير مهم أو احتيالي

لم استخدم في حياتي هذين الخيارين بكثرة كما استخدمتُهُما في هذا الشهر والذي قبله ، مع اعلانات المرشحين لمجلس النواب

لا تفرطوا في هذين الخيارين .. خاصة هذه الأيام

ودمتم بعز وكرامة

ساعدنا على فهم الأمر ×

لماذا تراه غير ملائم؟

- محتوى جنسي غير لائق
- ينطوي على محتوى عنيف أو محظور
- محتوى مسيء
- ينطوي على محتوى مضلل أو احتيالي
- لا أوافق عليه
- يحتوي على أخبار زائفة
- محتوى غير مهم أو احتيالي
- شيء آخر

متابعة

١٠-٥-٢٠١٨

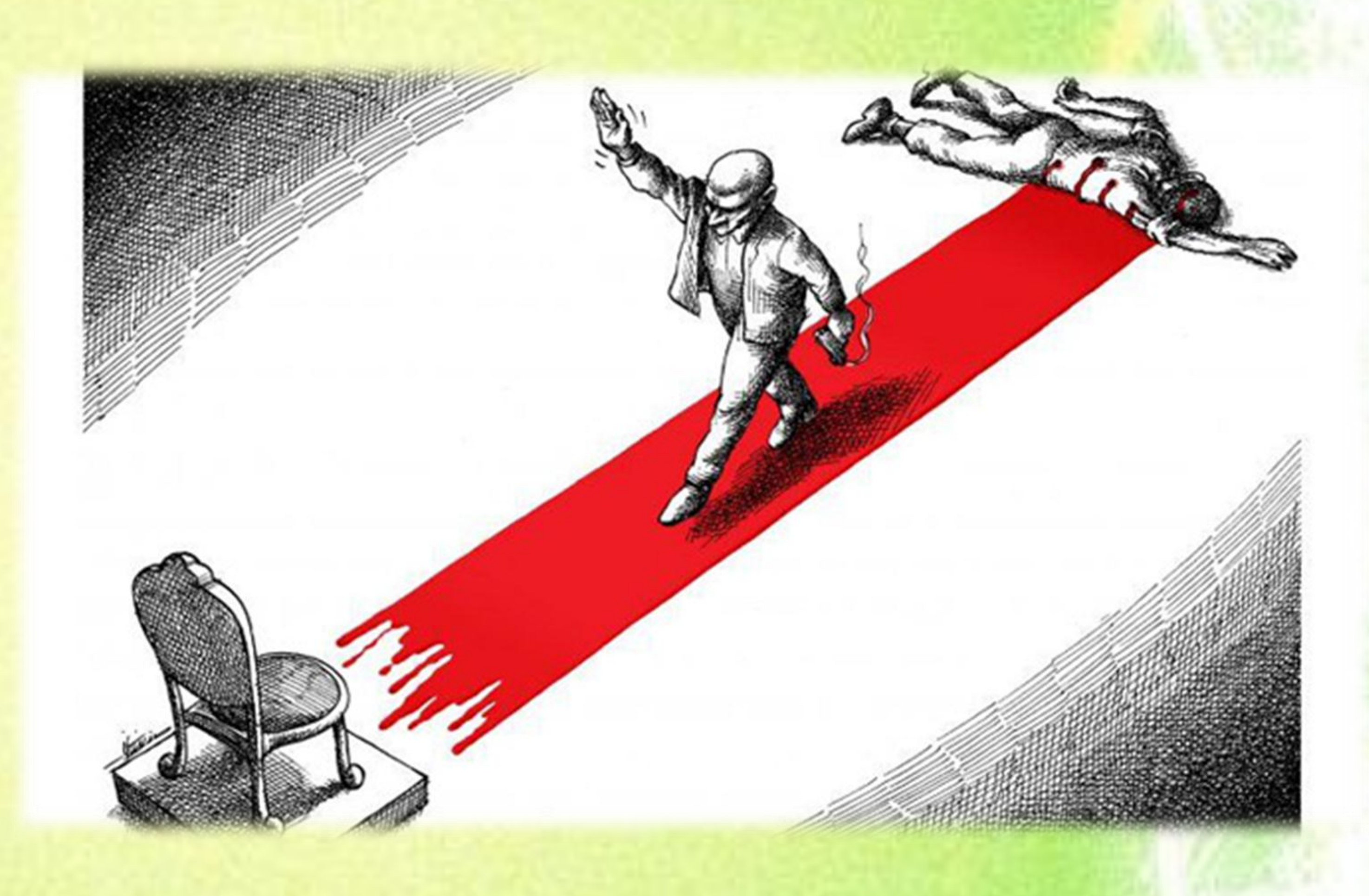
لم أر في حياتي تجلياً لقوله تعالى عن فرعون : {فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً فَاسِقِينَ }
الا هذه الأيام ...
هذا المنحرف يتكرر في التاريخ بصور متعددة وليس شرطاً أن يكون فرعوناً حاكماً..
وكذلك يتكرر الشعب الفاسق الذي يُستَخف به..
أرى اليوم هذه الآية الكريمة في أعظم تجلياتها .. عندما أجد التطبيل والترويج من القوم للمرشحين للانتخابات
وهم يعلمون علم اليقين امكانات هؤلاء وما الذي سيفعلونه وما الذي لا يستطيعون فعله..
لم يعد الجهل هو السبب .. فكل الأوراق انكشفت..
وليس الخوف هو السبب .. فلا أحد مجبر على الترويج والتطبيل
ولا حتى المصالح وإن ظن بعض الأغبياء أن لهم مصلحة في انتخاب فلان أو علان ..
لا اجد تفسيراً لما يحدث عند القوم إلاّ أنهم أهل للاستخفاف .. بسبب فسوقهم

- فسوقهم عن الدين الى المعصية
- فسوقهم عن العقل الى الغباء
- فسوقهم عن الفهم الى الجهل
- فسوقهم عن المصلحة العامة الى المصلحة الضيقة
- فسوقهم عن الحياة الكريمة الى العبودية

لا أرى المشكلة اليوم في انتخاب المرشح المناسب أم غير المناسب..
بل المشكلة في شعب أصبح قسم كبير منه أهل للاستخفاف بسبب

فسوقه ..
فالاستخفاف قرين الفسق ..
أما القسم الواعي الحر .. وهم اليوم قلة .. فأنا على يقين أن الله تعالى لن يضيعهم .. كل ما هو مطلوب منهم الصبر والثبات على المبدأ والأخلاق والدين والفهم ..
والله غالب على أمره.

ودمتم بعز وكرامة



١١-٥-٢٠١٨

كلمة أخيرة ... قبل يوم الانتخابات

لكل من لم يفهم بعدُ ... ولمن يثيرون المشاعر بصبيانية واضحة وهي تذكير للعقلاء.

- المشاركة وعدم المشاركة حقٌ ، وليست واجباً على أحد.

- كل من يعتقد بصدق (وليس من أجل مصلحة) أن هناك شخصاً يستحق أن ينتخبه فلينتخبه والا فهو مقصر.

- كل من يعتقد أنه لا يوجد من المرشحين من يستحق الانتخاب فليجلس في بيته ولا حرج. ولا يستفزه صغار العقول بشعارات عنترية.

- كل من ينتخب مرشحا لمصلحة حزب أو حركة أو مذهب أو مصلحة شخصية فهو مشارك في خراب العراق وسرقة شعبه . وأدعوا الله تعالى أن يكون هو أول الضحايا ... لأن الله لا يصلح عمل المفسدين.

- الأمور واضحة والأشخاص معروفون ... ولا عذر لأحد بالجهل مهما كان قراره.

وأتمنى لكم سبتاً هادئاً مطمئناً



٢٠١٨-٥-١٢

والنعم من العراقيين [١٠]

لم تؤثر عليهم ملايين الدولارات التي صرفها الثعالب على الدعاية وشراء الأصوات والذمم..

ولم تؤثر عليهم الفضائيات والجيوش الالكترونية التي أرادت خداعهم حتى اللحظة الأخيرة..

ولم تؤثر عليهم سذاجة الكثيرين وغباء الأكثر ممن يُخدعون مرة بعد مرة..

اذا تأكدت نسبة المشاركة بِ ٣٥% أو أقل ..

فهذا أول درس للطبقة الفاسدة القديمة وتلاميذهم الجدد..

ومهما كان المجلس والحكومة التي ستأتي فاسدة فلن تنسى هذا الدرس ..

والدروس الأخرى ستأتي تباعاً .. لا زال هناك أمل في يقظة هذا الشعب

وهذه هي الخطوة الأولى..

ويجب أن يبقى الشعب متيقظا لمحاسبة الآتين على كل صغيرة وكبيرة..

الديموقراطية الحقيقية الآن بدأت .. وهذا اليوم الأول

مرة أخرى .. والنعم منكم يا أبطال ال ٦٥%

ودمتم بعز وكرامة



---

١٠ - لم تتجاوز نسبة المشاركة في الانتخابات الأخيرة في أحسن أحوالها ٣٥% ولا أحد يثق بالأرقام التي اعلنتها هيئة الانتخابات لأن التزوير وانتهاك القانون كان فاضحاً ومزرياً الى حد بعيد .

٩-٦-٢٠١٨

هذا نشاط بسيط يقوم به موقع فيسبوك لكل ألمشتركين به، ولا يخص به شخصاً بعينه .

لكن له قيمة معنوية لطيفة

كم مؤسسة من المؤسسات التي تدعي أنها تريد التغيير والاصلاح في مجتمعنا فعلت مثل هذا لأفرادها .. أو نشاطاً شبيهاً به ؟
وأشعرتهم بأنها تحترم وجودهم ومشاركتهم معها ؟؟؟
هذا درس لهم ..
وأعلم أنهم لن يستفيدوا منه.

تقبل الله صيامكم

https://web.facebook.com/100001109312287/videos/1778515905528703/?id=100001109312287



٦-٧-٢٠١٨

هناك خيط رفيع بين النفاق والمداراة .. وبين الذكاء والاحتيال .. وبين التعريض والكذب

بعض الشباب والكهول والشيوخ وقعوا في فخ النفاق والاحتيال والكذب ... وهم يعتبرون هذا ذكاءً ومداراة للآخرين..
ولا يشعرون أنهم قد تحولوا الى كذابين محتالين ..
الدرك الأسفل الذي يسقط فيه الانسان في الدنيا هو عندما يخادع الآخرين ويعتقد أنهم لن يكتشفوا خداعه ..
ويكفي مثل هذا الانسان وضاعة ، أنك تسمع له وتضحك منه .. وهو يظن أنك مسرورُ بكلامه .. بينما أنت تضحك على تفاهته ووقاحته.
اذا وصل احدهم الى هذا الدرك فلا تتعب نفسك معه لأنه لن يرجع عن غيِّه حتى يلفه التراب.

حفظكم الله من أمثال هؤلاء



١٤-٧-٢٠١٨

بدء مظاهرات في البصرة

لم تنفع رسالة المقاطعة التي ارسلها أغلب الشعب للفاسدين ولم تنفع رسالة المنتخبين الذين حملوا أملاً زائفاً مع أنهم اسقطوا بعض الخونة الصغار .. لأن التزوير الفاحش الذي حصل ابقى الرؤوس الكبيرة في اماكنها..
ولم ينفع التغيير بالكلام والصحف والفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي ..
فهل قرر الشعب العراقي اليوم أن يجرب التغيير باليد .. بعد أن جرب الكلام وجرب صناديق الانتخابات ؟؟؟
بدأت شرارات صغيرة بالاشتعال .. والله العالم الى أين ستصل الأمور
الظلم مرتعه وخيم .. ولا يدوم .. واذا دام دمَّر
ولم يتعظ النظام اللاحق من النظام السابق ... ولَن



٢٣-٧-٢٠١٨

ايقاف خدمة الانترنت في العراق

عندما تصل أي حكومة في أي مكان في العالم الى حد أنها تمنع عن شعبها مصادر المعلومات والتواصل بحجة الحفاظ على الأمن ..
فاعلم أنها قد وصلت الى حد الافلاس في أدوات الحكم
واعلم أن الحدث أكبر من قدراتها بكثير.



٢٨-٧-٢٠١٨

عندما تأملت في قوله تعالى وهو يخاطبُ به خير خلقه ومن أُرسل رحمة للعالمين ﷺ :

وَإِن يُرِيدُواْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِيَ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ{٦٢} وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَـكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

سورة الأنفال

- علمتُ كم هو صعب بناء علاقات الأخوة بين الناس ..

بل يصل الى المستحيل بجهد البشر لوحده، الا بصنع الله تعالى كما ورد في الآية الكريمة.

- وعلمتُ مقدار سطحية الذين يظنون أنهم حققوا الأخوة بكلام لطيف، وقراءة كتاب، وتصنع مشاعر سمجة، وعناوين براقة..

- وعلمتُ أن الأخوة صنعة الله لا صنعة البشر ومن حُرم الوصل مع الله لن يعرف للأخوة مع البشر طريقاً.
ولا أستثني نفسي من هذا الكلام.

ودمتم بخير



٢٩-٧-٢٠١٨

قبل اكثر من عشرين سنة روى لي رجل اكبر مني سناً وأعلم مني بخبايا النفوس قصة طريفة لا زلت أذكرها ..
ومغزاها أن لا تقحم نفسك في أمر لا تعرف خباياه ، ولا تتصدى لحل مشكلة لا تعرف تفاصيلها ولا تحس بألم أصحابها ، ولا تقدم لأحد نصيحة في غير محلها فقد تُفسد ولا تصلح.
ومنذ ذلك اليوم وأنا أستشهد بهذه القصة وأرددها على مسامع كل من يظن أنه قد امتلك حكمة الأولين والآخرين .. وأحاول أن أفهمه - بطريقة مؤدبة - عبر هذه القصة أنه لا يجوز له أن يتصدى بالنصيحة لحل مشكلة ما ، ما لم يكن على اطلاع كامل على تفاصيلها وأن يشعر بمشاعر اصحابها وأن يتفاعل معها بكل حواسه ان كان يريد الاصلاح فعلاً .. والا كان كلامه ونصحه عند المقابل أقرب للترهات منه للنصيحة ، وهو يظن أنه يحسن صنعاً ..
وإليكم القصة:
بينما كان أحد الحكماء يعمل فوق سطح منزله زلت قدمه فسقط من علٍ وانكسرت رجله ، وبعد تجبيرها وخروجه من المشفى توقع أن يزوره الكثير من الناس فقال لابنه:
- يا بني قف عند باب البيت فاذا جاء زائر ليعودني اسأله بأدب " يا عم هل وقعت يوماً من سطح منزل وانكسرت رجلك؟ " فان قال لك - نعم - أدخله علي ، وان قال لك - لا - فقل له ان ابي مُتعب الآن ولا يستقبل أحداً.
وفعلا بدأ الولد يسأل كل زائر هذا السؤال ويُرجع الناسَ من الباب .. حتى جاءه شيخ كبير فسأله الولد نفس السؤال.. فهز الشيخ رأسه بألم وقال : نعم يا بني لقد وقعت يوماً من سطح منزل

وانكسرت رجلي ..
قال له : ادخل يا عم أهلا وسهلاً
اطَّلعَ الشيخ الكبير من باب الغرفة على الحكيم وقال له : أعانك الله على هذه المصيبة فقد ذقت ألمها قبلك وأعلم الآن ما تعاني ، استودعك الله..
وخرج الشيخ ولم يجلس.
استغرب الابن من الموقف كله وسأل والده الحكيم لم طلب منه هذا الطلب الغريب .. ولم هذا السلوك العجيب من هذا الشيخ الزائر؟
فقال الأب الحكيم:
- يا بني ما رأيته الآن هو الجواب .. لا يشعر بالمصيبة الا من مر بها .. أما من لم يذق ما ذقتُه فسوف يجلس ويسألني بكل برود : لمَ لم تنتبه ، وكيف سقطت ، وكيف وكيف .. وبعد أن أحكي له سيأتي الآخر ويسأل نفس الأسئلة السخيفة .. ولن يقدروا ما أنا فيه من ألم ومعاناة ، لأنهم لم يذوقوها .. أما هذا الشيخ فقد ذاق ما ذقته فانظر الى فعله وسلوكه ومشاعره حتى أنه لم يرض بالجلوس.
انتهت القصة
أحكوا هذه القصة لكل من يدعي الحكمة ويريد أن يتصدى لحل مشاكل ومصائب لا يعرف عنها شيئاً .. لعله يرعوي
ولا أظن ذلك .... ودمتم بخير

٢٠-٨-٢٠١٨

(إن الله لا يصلح عمل المفسدين)

رسالة واضحة قالها كليم الله موسى لسحرة فرعون في زمانه وهي رسالة خالدة لكل البشر مهما كان أصلهم ودينهم...

- تمتع بالحلال وابنِ وعمِّر وامتلك ما تشاء ..

لكن

لا تفسد في الأرض ..

لأن خصمك إن أفسدت هو الله تعالى .. وقد قضى قضاء لا يُرد ..

إنه لن يصلح عملك مهما كان في ظاهره صالحاً..

فليتأمل في هذا كل من غرَّته المظاهر الخداعة في حياته الخاصة .. أو على مستوى الدول والزعامات.

كل عام وأنتم بخير [١١]

ودمتم برعاية الله وحفظه



---

١١ - بمناسبة عيد الأضحى المبارك

٢٥-٨-٢٠١٨

أكاد أجزم أن كل " انسان سوي " عندما يتقدم به العمر ، ويبني اسرة ، ويعاني من تربية الأولاد ... يتمنى في داخله ، لو أن أباه وأمه على قيد الحياة لما عصى لهما أمراً أو أغضبهما في صغيرة أو كبيرة.

فمن كان منكم لا يزال حائزاً على هذه النعمة بحياة أبويه أو أحدهما ، فلا يفرط بها

فإنها نعمة اذا فُقدت فلن تعود.

ودمتم بخير ورضا من الله تعالى ومن أبويكم



٢-٩-٢٠١٨

مع احترامي وتقديري...
لكل من يرسل طلب صداقة على الفيس بوك
أسعد بذلك واتشرف بكل صديق .. لكن "الصداقة" بنظري من لوازم "الصدق" وهي بالنسبة لي تعني الكثير .. وهي ليست عددا أتفاخر بكثرته.
لذا أعتذر عن قبول صداقة (المجهول) الذي يخفي شخصيته بأسماء مستعارة ، ولا صورة له تعرّفه ..

وأحيانا تأتي بأسماء غير معقولة وفيها تجاوز حتى على الدين والعقل ..
تخيل أنك تصادق "سدرة المنتهى" و "جنة المأوى" و "العقاب الأحمر" و "العراقي وبس" ووو من أسماء وهمية مضحكة.
هل هذه صداقات ؟!
نعم أحياناً أقبل مثل هذا اذا كنت أعرف صاحب الصفحة شخصياً ..
وبخلافه سالغي مثل هذه الصفحات ولن أقبل الجديد منها
فما معنى الصداقة مع من يخاف اظهار شخصه لك.

ودمتم بخير



٣-٩-٢٠١٨

وجهة نظر...

أعظم ابتلاء هو ألذي يُلجئك أن تدعوا الله تعالى ليقيَك مكر وكيد من كنت تظنهم اخوانك وأعوانك..

وهذا الابتلاء غالباً يأتي جزاءً للغفلة عن الخالق والتشبث بالمخلوق ..

فيريد الله تعالى أن يعيدك الى الرشد قبل الموت ..

وهذا من دلائل رعاية الله لعبده ..

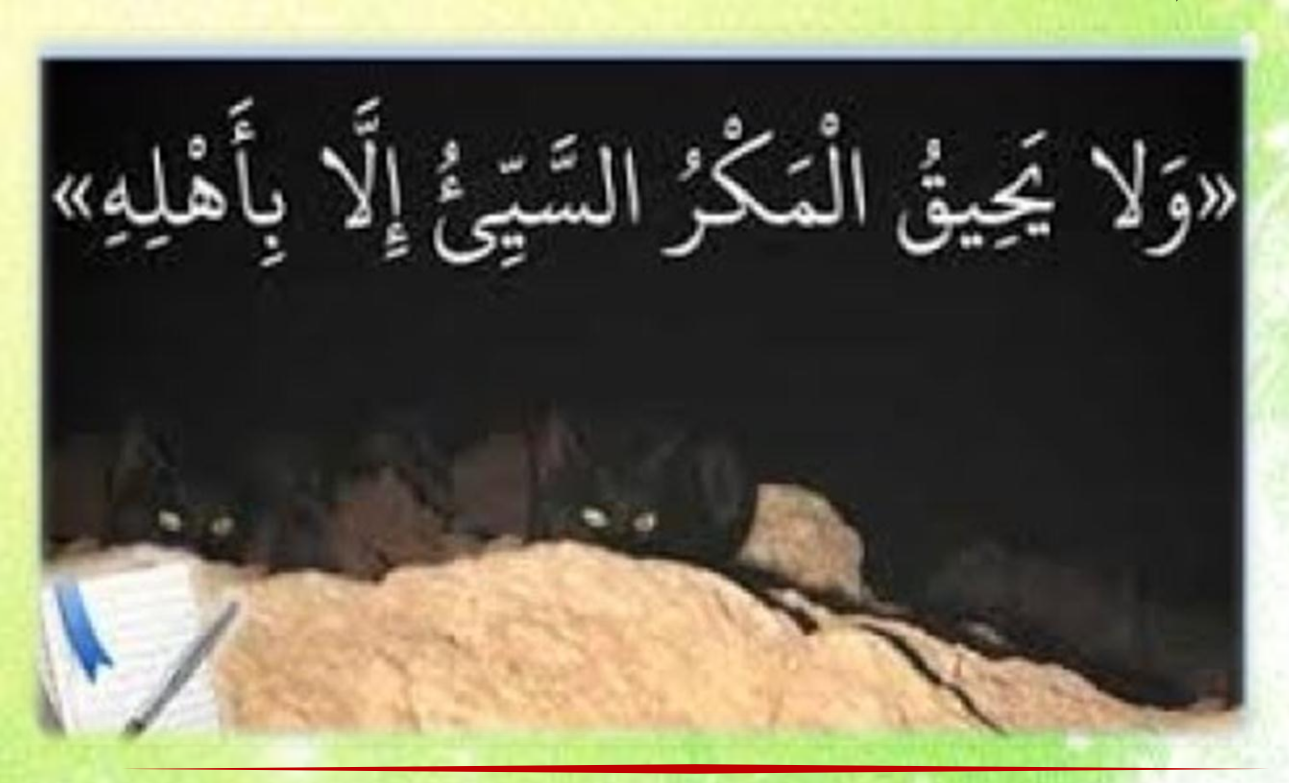
فان كنت ممن ابتلي بهذا البلاء فاعلم أن الله تعالى يريد أن يردك اليه رداً جميلاً..

فلا تحزن

وانتبه .. وتب من غفلتك .. وتعوذ بالله من شياطين الأنس ثم الجن ..

وتيقن أن الله تعالى سيكفيكهم وهو السميع العليم .

ودمتم بخير واطمئنان



٣-٩-٢٠١٨

لكل من يسيء للآخرين ..

ويفكر بعقلية العصافير ..

ويظن أن المنصب والمال سيحميه من الحساب..
أهدي له هذه الأبيات الطريفة من طرفة بن العبد وهو يخاطب مثل هذه العقول.

يا لكِ مِنْ قُبَّرَةٍ بمعمرِ

خلالكِ الجوّ فبيضي واصفِري

قد رُفِعَ الفَخُّ، فماذا تَحْذَري؟

ونقّري ما شِئتِ أن تُنقّري

قد ذَهَبَ الصّيّادُ عنكِ، فابشِري،

لا بدّ يوماً أن تُصادي فاصبري

٤-٩-٢٠١٨

أحياناً يُنشر في بعض الصفحات ذكريات ، قد تكون بشكل صورة لعلماء أو أساتذة افاضل في ذكرى وفاتهم .. وليس هذا بغريب لكن الغريب أني أقرأ بعض التعليقات يظهر أصحابها أسفهم وحزنهم (وأنا لا أتهمهم في صدقهم).. يعبرون عن مشاعرهم بعبارات مثل:

" نحن الآن أحوج ما نكون اليك يا ... "

" لقد افتقدنا حكمتك أيها القائد..."

" لو كنت معنا لأنرت لنا الطريق بنصائحك القيمة "

" كنت خير موجه لنا ، نفتقدك الآن بشدة "

" رحمه الله كان علماً من أعلام البلد "

وكثير مثل هذا الكلام الراقي الذي أكاد أجزم أن هذا المسكين لم يسمعه من أحد في حياته، إن لم يكن قد سمع عكسه تماماً .. بل ربما كان من معه يناكفونه ويسفهون رأيه..

حتى اذا ما مات أصبح الكل يتغنى باسمه ويبكي على فقده !!!

والسؤال هو:

لماذا ننتظر الانسان النافع ليموت كي نهدي له الكلام الجميل وندعي أننا نقدره حق قدره ؟ !

لماذا لا نسمعه هذا الكلام الجميل في حياته ؟!

لماذا نترك المبدعين في بلادنا يموتون حسرة وكمداً ثم نصنع لهم التماثيل ونهديهم شهادات التقدير ؟!

هل هو الحسد من الناجحين ؟

هل هو عدم الانصاف ؟

هل هو الشعور بالنقص ؟

هل هو طلب المكانة بالتقرب من ذكرى شخص وادعاء حبه ؟

هل هناك أسباب أخرى ؟؟ ربما

ويبقى المثل الموصلي الشهير يختصر كل هذا الكلام :

" اذا مات الشخص طالَت كراعينه "

فهل الموت هو الخطوة الضرورية لإثبات التميز والنجاح عند الناس في مجتمعنا ؟

يبقى السؤال حائراً ... ولكم الجواب

ودمتم بصحة وعافية



٤-٩-٢٠١٨

(على هامش مصائب البصرة الفيحاء)
كل الشرور مبدؤها من الكذب..
يكذب المسؤول على اتباعه..
يكذب الأتباع بعضهم على بعض..
يكذب المواطن على نفسه فينتخب الخائن والعميل لمصلحة ما..
تكذب الأحزاب والجماعات والهيئات فتعلن غير ما تبطن..
تكذب الحكومة وتسميها (سياسة)
يكذب " المتأسلمون " وأصحاب العمائم ويقولون (الحرب خدعة)
يكذب القتلة ويسمونها (تطبيق الشريعة)
يكذب الطائفيون ويسمونها (دولة القانون)

والكل قد قرأ قول النبي ﷺ :
إيَّاكم والكذب، فإنَّ الكذب يهدي إلى الفُجُور، وإنَّ الفُجُور يهدي إلى النَّار
ونحن الآن نعيش الفجور بكل صوره .. ونعوذ بالله من النار..
وكل ما يحدث الآن في العراق من مصائب على مستوى الأفراد والجماعات والأحزاب والحكومة، لو تتبعت خيوطه ستجد أنه بدأ بالكذب.
طريق الاصلاح يبدأ بالصدق ولا شك ، لكن أعبائه ثقيلة وقاتلة أحياناً لذلك يبقى المتصدين له قلة..
فكن منهم
ودمتم من الصادقين



١١-٩-٢٠١٨

حقيقة بسيطة وهي

أن التغيير لا - يبدأ - به جمع من الناس
بل - يبدأ - بشخص واحد فقط .. ثم تأتي الكثرة والأتباع بعد ذلك.
أولاً يتهمه الناس بالجنون والتهور .. وينسبون اليه الشرور ..
وينصحه المقربون بان يكف والا سيؤذي نفسه ولن يستفيد شيئاً.
وعندما يبدأ الأذى يتحقق فعلاً .. هنا تكون النقطة الفاصلة ، هل سيتراجع أم سيستمر؟
اذا استمر سيراقبه الجميع من بعيد ولن يساعده أحد في البداية ..
لكن ما إن تبدأ بشائر نجاحه حتى يتسابق اليه من كان يراقبه حتى وإن كان يبغضه..
ويبدأ الجميع في اخباره كيف أنهم كانوا "بقلوبهم" معه ويدعون له بالتوفيق ، وكيف كانوا يحاولون ابعاد الأذى عنه ووو...
وإن فشل في مسعاه سيقول الجميع بلسان واحد فصيح " لقد نصحناه ولم ينتصح " ..

وتبدأ الشماتة ويظهر الحكماء الذين كانوا ينصحونه ولم يستجب لهم ، وينشرون حكمتهم بين الناس.

....
هذه هي قصة التغيير باختصار
بسيطة المفهوم
صعبة التطبيق
تبدأ برجل فرد
قد تنتهي بموته ، أو تنتهي بنهضة أمَّة ..

الكل يطلب التغيير .. لكن يجبُن أن يكون الرجل الأول .. ولعل هذه سنة الحياة التي عبر عنها المتنبي في رائعته عندما يقول:

لا يدرك المجد إلا سيد فطن — لما يشق على السادات فعال
لولا المشقة ساد الناس كلهم — الجود يفقر والأقدام قتال

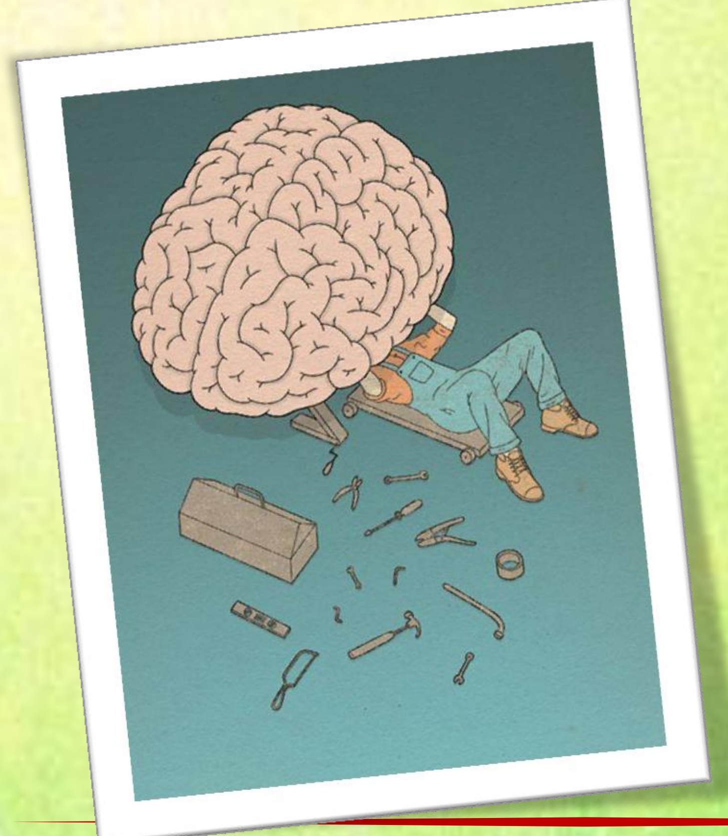
ودمتم بخير



١٣-٩-٢٠١٨

كثيرون يراجعون الأطباء للفحص وقياس فعاليات الجسم خوفاً من الوقوع في مشاكل صحية كالسكر والضغط والجلطة وضعف البصر والأورام بأنواعها ...
لكن القليل من البشر من يراجع العلماء والحكماء والكتب كي لا يقع في مشاكل فكرية تكون مهلكة له أكثر من امراض البدن..
والسبب الأول والأظهر هو اقتناع كل منا بعقله وذكائه ، فيستبعد جداً أن يكون هناك خلل في تفكيره..
ونتيجة هذا القصور في فحص وقياس العقول والأفكار ، هو ما نراه يحصل في بلادنا وبلا تفصيل.. فأنت أدرى
لا بأس من فحص دوري لعقولنا وأفكارنا بمخالطة العقلاء، والسؤال، والاكثار من القراءة والاطلاع، والابتعاد عن السفه والسفهاء الذين يضيعون العمر والعقل ..
وفي النهاية أنت المستفيد في الدنيا والآخرة.

ودمتم بخير



١٤-٩-٢٠١٨

في كل عام وفي مثل هذا الشهر يبدأ سعر النفط الأبيض بالارتفاع حتى يصل الى مستويات غير معقولة وبدون سبب ظاهر غير حاجة الناس له في الشتاء

في اشهر الصيف ينخفض سعره الى ١٠٠٠٠٠ دينار للبرميل تقريباً لكنك لا تجد بائعا يعرضه، وحجتهم أنه لا يوجد عليه طلب وعندما يبدأ الطلب عليه بحلول الشتاء يبدأ السعر بالارتفاع حتى وصل الآن الى ١٤٥٠٠٠ دينار للبرميل وهو في ازياد!!

من المسؤول عن هذا ؟

وزارة النفط ؟

المعامل المجهزة ؟

الباعة ؟

من هي الجهة التي ترفع الأسعار .. النفط نفطنا .. وهذه الحالة تتكرر كل سنة ؟

ونحن كمجتمع فقد ابسط حقوقه لا نقدر على محاسبة " المجرم الحقيقي " المتسبب في هذا..

أذكر في تسعينات القرن الماضي وفي احدى السنوات بدأ تهريب النفط الى الشمال وبدأ سعره يرتفع .. فخرج طاغية العراق آنذاك في أخبار المساء وفي أثناء كلامه قال : " اذا ما انتهى المهربون عن اعمالهم راح اطلَع الدم من عيونهم "

كلمة عابرة قالها ضمن كلام طويل وتهديدات كثيرة كما هي عادته.

في اليوم الثاني بالضبط توقف التهريب وعادت الأسعار الى ما كانت عليه واستقر الحال حتى سقط عن عرشه .

(مع أن شمال العراق كان آنذاك خارج سيطرة الحكومة)

أخشى ما أخشاه في هذا البلد هو زيادة القناعة عند الناس أن هذا الشعب لا يصلحه الا دكتاتور جديد..

وهذا لا شك فهم خاطئ .. لكنه الواقع الذي أوصلتنا اليه الأحزاب والجماعات والمافيات الفاسدة في العراق.

اتمنى لكم شتاء دافئاً يُخزي مافيات الفساد أياً كان لونها واسمها

ودمتم بخير



١٨-٩-٢٠١٨

عندما يحصل نقاش بين اثنين ، ربما ينتهي بسلام وقد يتحول الى جدل عقيم مؤسف ..
ومهما كان موضوع الخلاف .. فان - المتحكم - بالنقاش بين المختلفين ليس هو العقل والمنطق أبداً ..
بل هو مقدار الحب والكره والاحترام بينهما .. مهما بدا النقاش موضوعياً وعقلانياً.
لأن المشاعر لها سطوة على العقل لا تُنكر، والانصاف بين البشر قليل جداً ونادر ولا يُقاس عليه.. وقد تعيش وتموت ولا تحظى بخصم واحد يعترف بفضلك.
ولتتأكد من كلامي هذا راقب كل نقاش بين طرفين مختلفين، ستجد أن الاحترام والحب والتقدير ان كان موجوداً فقد يفترقان على نفس الخلاف لكن لن تحصل مشكلة .. بل غالباً ما تحل المشكلة بكلام بسيط.
أما ان كان الحب والاحترام والتقدير مفقود من الطرفين أو من أحدهما فسينتهي النقاش بمشكلة ولو كانا متفقين في أكثر النقاط وإذا عُدت الى ذاكرتك ستجد كل من يحبك ويحترمك يفسر كلامك على أحسن تفسير ولا يصنع لك المشاكل.
وستجد من يكرهك يُبرم لك الحبال ويحفر لك الحفر على كل كلمة تتفوه بها.
وهذا معروف مشاهد بين البشر، لكننا غالباً ما ننساه ونتهاون فيه ثقة بعقولنا وأننا نستطيع " بذكائنا " افحام الخصم .. وهذا لن يحصل أبداً مع خصم كاره لك.
- لا تدخل نقاشاً مع من لا يحبك أو يحترمك أو يقدرك .. لأنك ستجد نفسك في النهاية خاسراً للنقاش نفسِه ، ولأعصابك

وهدوئك، ولن ينفعك علمك وذكاؤك ..

ولا أنسان في الدنيا كلها يستحق أن تخسر نفسك لأجل حماقاته.

ودمتم بخير وسرور



١٩-٩-٢٠١٨

كان أبي رحمه الله تعالى يقول لي ، وأنا شاب قليل الخبرة ومندفع في اسداء النصائح لمن هب ودب:
- ابني انصح الشخص مرة ومرتين وثلاثة .. فان لم يستجب في الثالثة فدعه فهو ليس من البشر ..
وكان رحمه الله يكررها علي في مناسبات متباعدة حتى حفظتها.
ثم دخلت دوامة الحياة بعد تخرجي من الجامعة فاقتنعت أكثر بصحة مقالته .. لأن الذي يُنصح ثلاث مرات ولا يفكر - مجرد تفكير - فيما تقول ويرتكب نفس الخطأ فهذا فعلاً لا يُحسب على بني آدم .. خاصة إذا كان الخطأ بيناً بين العقلاء.
وهذا الكلام ينطبق على الأفراد والمؤسسات والحكومات التي لا تسمع الا نفسها وحديثها وكلام من ينافقونها.. واذا جاءها ناصح تواجهه بنفس الحجة السخيفة الأبدية : هل أنت تفهم أكثر منا ؟
أفضل عقوبة توجهها لشخص أو مؤسسة من هذا النوع ، هو أن تتركهم - بعد نصحك لهم - على خطئهم حتى توقعهم الأيام في شر أعمالهم..
و ستجد الكثيرين في الحياة حولك يستحقون مثل هذا العقاب.

ودمتم بخير



٢٣-٩-٢٠١٨

الحاج - طه الحسن - رحمه الله تعالى

شخصية فريدة يعرفه كل من كان يرتاد جامع القادسية في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي ..
كان شيخاً جليلاً تقياً ولا نزكيه على الله ، يصدح بالحق ولا يخشى أحداً.. وهو كردي من سكنة مدينة زاخو في شمال العراق.
عندما كان يأتي الى الموصل كان يقصد جامعنا ويقف معنا بعد انتهاء الصلاة ويمازحنا رغم كبر سنه ومجاوزته السبعين ، ونحن آنذاك في سن الاعدادية وأوائل الكلية ..
وكان يكرر علينا عبارة كنا نضحك منها آنذاك ونستغرب (وكل من يقرأ كلامي ممن يعرفه يتذكر هذه العبارة)
كان يقول لنا باللهجة الموصلية مع لكنة كردية محببة : " يا أولاد ديرو بالكم من الكراسي تراها خداعة وتفتن صاحبها .. غدا تكبرون وتصيرون بمناصب .. ديروا بالكم لا الكرسي يلعب بعقلكم "
ونادراً ما كان يلتقي بنا ولا يُذكّرنا بهذه العبارة ، كنا نسمعها منه دائماً وبدون مقدمات أحياناً ، وكنا نضحك لأننا كنا شباباً صغاراً فما لنا وللكراسي ، كما أننا لا نعرف أحداً من أصحاب الكراسي الذين يقصدهم.
حتى دارت الأيام وكبرنا .. ووجدنا - صغار العقول - من الشيب والشبان ، وقد جلسوا على كراسي تافهة لا يأبه لها صاحب دين ولا دنيا ، قد انتفخوا وصدَّقوا أنفسهم أنهم أصبحوا- مسؤولين - فان جئت تذكِّرهم بمقامهم قالوا لك : أنت متكبر !
وان سكتَّ عنهم انتفخوا وآذوا خلق الله (كالهرِّ يحكي انتفاخاً صولة الأسد)

وصدّقنا فعلاً أن الكراسي تخدع صاحبها وتذهب بعقله
رحمك الله يا طه الحسن أيها الشيخ الجليل ..
امتد بنا العمر حتى شاهَدنا أخيراً ما كنت تُحذِّر منه قبل عشرات السنين.

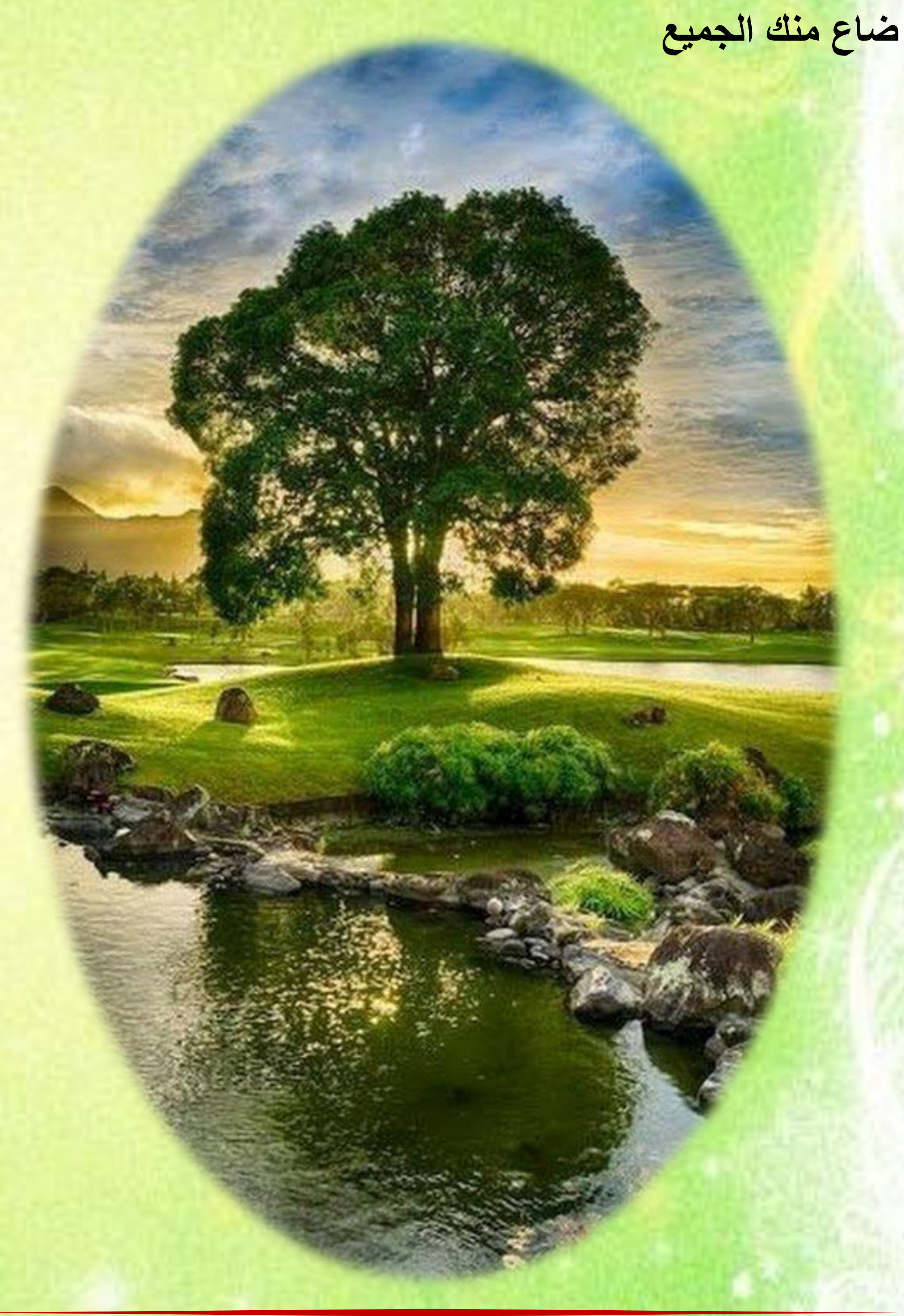
ودمتم بخير



٢٨-٩-٢٠١٨

الماء والخضراء .. يكفيانك للتأمل والراحة النفسية
فان اضفت ثالثهما ...

ضاع منك الجميع



١٠-١٠-٢٠١٨

دورة حياة بعض المؤسسات الحزبية في بلادنا

*** بناء النواة على أيدي مؤسسين مخلصين**

*** نجاح المؤسسة وانتشارها**

*** دخول الانتهازيين وتسلقهم**

*** تبني الديموقراطية للفوز بفارق صوت واحد**

*** فوز الانتهازيين مع بعض البلهاء بالانتخابات**

*** تهميش المؤسسين وطمس ذكرهم**

*** محاربة أي معارضة وتشويه صورتها**

*** موت المؤسسة سريرياً**

*** بقاء الطفيليات التي تأكل جثة المؤسسة حتى تنتهي**

ولا يعتبر اللاحق بالسابق وتتكرر القصة.

ودمتم بخير



١٩-١٠-٢٠١٨

هذا المثل في الصورة ربما سمعتموه من كثيرين ...

وأنا شخصياً سمعته من شخصيات محترمة وليست عادية ..
يبررون فيه تملقهم لأناس وضيعين لقضاء بعض حاجاتهم..

أو يحاولون اقناعك بأن تتملق أنت أيضاً بكلام جميل لموظف أو مسؤول حتى يقضي حاجتك.
وآخرون يعتبرونها نوعاً من الذكاء والفهلوة لقضاء مصالحهم دون اي اعتبار لدين أو خلق ويتفاخرون بذلك.

ورأيي أن هذا المثل ليس من الحكمة التي عادة ما تكون في الأمثال ..

بل هو منتهى الوضاعة والانهزامية في التفكير ولا يقول به الا هذا الصنف من الناس..

والا كيف يحترم انسان حر نفسه وهو يقول لكلب يا سيدي ؟

(مع أني اتحفظ في تشبيه الصفات السيئة بالحيوانات لأنها بريئة من هذه الأخلاق)

فان كنتَ مضطراً للتعامل مع اراذل الناس فعلى الأقل لا تتملق ، واذا احتجت الى كلمة فلا تجعلها كلمتين ..

وهذا للمغلوبين على امرهم .. وهو رخصة تقدر بقدرها ولا تصبح قاعدة وحكمة ومثلا يضرب ، بل هي كالنجاسة يتنزه عنها الناس ويستحون من اظهارها ، ولا يفخرون بتلبسهم بها.

أما الأحرار فهم يقولون لكل الطغاة والوضيعين الحقيقة دون تلون

. نعم يخسرون الكثير وربما يخسرون حياتهم

لكنهم يتعالون أن يستشهدوا بهذا المثل الذي يجعلهم أقل شأنا من " الكلاب "



٢٤-١٠-٢٠١٨

من حكم الأولين ...

قال محمد بن الفضل البلخي :

ذهاب الإسلام من أربعة (اي هؤلاء الأربعة هم سبب اضاعة الدين)

لا يعملون بما يعلمون ، ويعملون بما لا يعلمون، ولا يتعلمون مما يعملون، ويمنعون الناس من التعلم والتعليم .



٢٧-١٠-٢٠١٨

عندما يدفع كائن بشري آلاف الدولارات وأحياناً ملايين لمن استعمر بلده وسرق خيراتها ، مقابل أن يجمع الأصوات له - بالتزوير الالكتروني - كي يفوز بمقعد في مجلس النواب !
أسأل فقط
على حليب أي من الدواب رُبيَ هذا الكائن ؟ الذي استحي أن اسميه انساناً
وأربأ بالعراق أن يكون عراقياً..
وأسأل الله تعالى أن يذله في الدنيا قبل ذل الآخرة ويذل من أعانه ومن سعى له ومن سكت عن غيه وغيِّ أمثاله...

ودمتم بخير



١٠-١١-٢٠١٨

أحياناً تبلغ التفاهة وقلة العقل ببعض المتكبرين الى الغدر بمن كانوا سبباً في عونهم وسعادتهم واخراجهم من ضيقهم..
فيطعنونهم في الظهر ولا يدرون أنهم سيهلَكون بهلاك هؤلاء..
لكن الفرق كبير بين من يموت مظلوماً عزيزاً .. ومن يموت غادراً حقيراً.
- لا تتوهموا أن (ترامب) هو المقصود فقط لأن الصورة له ، فلدينا (ترامبات) مثله يعيشون بيننا.

ودمتم بخير



٢٠-١١-٢٠١٨

طريق النجاح ليس مفروشاً بالورود ..
ما يراه الناس من الناجحين هو ثمرة سنين من الجهد والتعب ..
لم يروها أو يعيشوها..
لذا تجد طلاَب النجاح كثيرون..
ومن يصل الى النهاية قليل



٢٣-١١-٢٠١٨

احرص أن تتعلم كل يوم شيئاً جديداً ، مهما كان بسيطاً ...
ويفضل أن يكون في اختصاصك أو هوايتك التي تحبها ...
وقد ورد في الأثر:
من تساوى يوماه فهو مغبون .. ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان



٢٠١٨-١١-٢٤

السعادة والتعاسة خيار ... ولا تفرض عليك فرضاً

ما يسعدنا أو يؤلمنا ليس الواقع الخارجي
بل بالدرجة الأولى هو تفسيرنا لهذا الواقع ..
لذا تجد السعادة في أعلى درجاتها عند الأطفال ، لأنهم لا يتوقفون كثيراً عند معاني الكلمات التي تقال لهم ، وينسون الاساءة بسرعة ، ويعيشون لحظتهم ولا يفكرون كثيراً ما الذي سيحصل غداً ، ويتجاهلون الكثير من تصرفات الآخرين لأنها لا تهمهم .
ولا يبقون في مكان يزعجهم ، ولا يحتفظون بصداقة تسيء لهم ، يفرحهم القليل ، ويزول انزعاجهم بزوال المؤثر ويبتعدون عمن يزعجهم لكن لا يحقدون عليه ...
كل منا إذا عاد بالذاكرة الى ايام طفولته سيجدها من أسعد أيام حياته
وغالباً ما نسمع من الجميع أن أيام زمان كانت أيام خير وكانت أفضل من الآن ، والأمر ليس كذلك...
فالآن وأمس وغداً ستحدث معك نفس الحوادث لكن بأشكال مختلفة .. وكل الذي اختلف أنك فقدت براءة الطفل في التعامل مع الواقع .. وأخذت تدقق وتحقق في الأمور أكثر من اللازم وتفسر الحوادث والوقائع بما يحزنك أو يفرحك..
ومع أنك مخير في هذا التفسير .. إلا أنك غالباً ما تنسى مئات النعم التي تعيشها وتركز كل تفكيرك على ما ينقصك ... فيصيبك الحزن واليأس.
هناك المئات من الأمور التي تستحق أن تفرح لأجلها ..
وحتى ما تعتبره مصيبة فهو خير ان فسرته من وجه آخر ..
واليك الدليل حتى لا تقول هذا كلام شخص حالم لا يدري ما يدور

حوله.

قال رسول الله ﷺ :

عَجَباً لأمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأِحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ: إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ - رواه مسلم

غير نظرتك وتفسيرك للأمور وستتغير حياتك

ودمتم بخير



٩-١٢-٢٠١٨

الدعاء عبادة مستقلة قائمة بذاتها

... ولا تتعلق بالمصائب والنوازل فقط

وقد صحَّ عن رسول الله ﷺ أنه قال: الدعاء هو العبادة. ثم قرأ: وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين .

واذ هي كذلك ، فان ممارسة عبادة الدعاء ليس فقط عند وقوع المصائب الكبيرة بل هي في كل امر يعرض لك مهما كان بسيطاً .. فليس عند الله تعالى أمر صعب وآخر سهل بل انما امره كن فيكون.

قال الله تعالى : (وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ)

لذلك..

اغتنم كل حاجة تعرض لك ، فادع الله تعالى بها (حتى ولو كنت متأكدا أنها بسيطة ومتحققة حتماً) لأنك تمارس عبادة مستقلة مأمور بها.

واستعجل بالدعاء قبل تحققها حتى تغتنم وقت هذه العبادة وتحصل الأجر..

مثل بسيط: شيء نفعله كل يوم ، اذا أردت شراء حاجة ما وهي أمامك وستشتريها، أدع الله تعالى أن يسددك ويرزقك ويرزق البائع منك .. هي حاجة متحققة حتماً ، لكن هنا موطن لعبادة الدعاء .. فلا تغفل عنه .

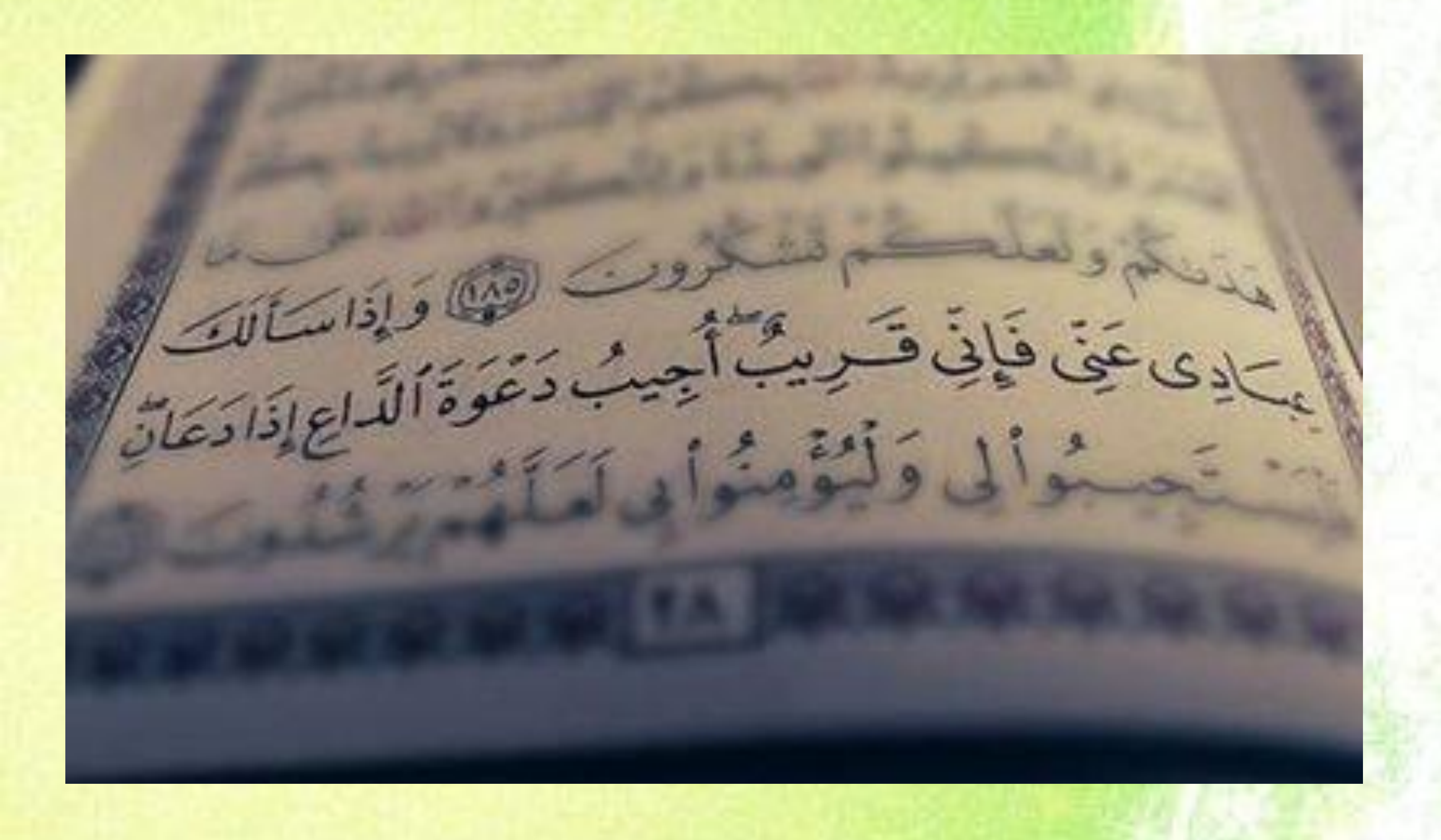
ولا تستح من الدعاء في أي حاجة تعرض لك مهما بدت لك غير ذات قيمة..

قال رسول الله ﷺ : " ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى يسأله

شسع نعله إذا انقطع"

وأخيراً ليكن دعاؤك أياً كان دعاء - المضطر - لا دعاء المستغني البَطِر .. فالله تعالى وعد جزماً بإجابة دعاء المضطر.

ودمتم بخير



١٩-١٢-٢٠١٨

وجهة نظر ... في الزهد

أين اختفى هذا الفقه ؟

هذه مقتطفات من أخبار أيوب السختياني رحمه الله تعالى كما أوردها الذهبي وغيره :

كان يقول : ليتق الله رجل ، فإن زهد ، فلا يجعلن زهده عذابا على الناس ، فلأن يخفيَ الرجل زهده خير من أن يعلنه .

- قال حماد بن زيد : لو رأيتم أيوب ، ثم استقاكم شربة على نسكه ، لما سقيتموه ، له شعر وافر ، وشارب وافر ، وقميص جيد هروي ، يشم الأرض ، وقلنسوة متركة جيدة ، وطيلسان كردي جيد ، ورداء عدني . يعني : ليس عليه شيء من سيما النساك ، ولا التصنع .

- قال معمر: رأيت قميص أيوب السختياني يكاد يمس الأرض ، فقلت: ما هذا ؟

فقال: إنما كانت الشهرة فيما مضى في تذييلها ، واليوم الشهرة في تقصيرها؛ وكان يقول للخياط: اقطع وأطل ، فإن الشهرة اليوم في القصر

انتبه لفقهه في قوله (.. فان الشهرة اليوم في القصر)

لئن فقدنا أمثالهم فان اخبارهم موجودة ... تنتظر من ينتفع بها ؟!

ودمتم بخير



٢٣-١٢-٢٠١٨

عبادتك مهما كانت ، هي منَّة من المعبود عليك ...

فلا توهمنَّك نفسك بالصلاح والاستعلاء على خلق الله تعالى ولو كانوا مذنبين

وتأمل في هذا الكلام :
انت تسمع الفاظ الأذان خمس مرات في اليوم والليلة وتردد الفاظها كما هي ، الا في قول المؤذن "حي على الصلاة ، حي على الفلاح" فانت تقول " لا حول ولا قوة الا بالله" ، كما ورد في الأمر النبوي الشريف.
لماذا ؟!
لأن الفاظ الأذان كلها معتقد لا يد لك فيه ولا فعل

أمّا القيام الى الصلاة والفلاح فهذا عمل ستقوم أنت به .. وستزين لك نفسك صلاحها وفلاحها

ولو تأملت في نفسك وما يحيط بك من ظروف ، لعددتَ العشرات من الاسباب التي لو تخلف بعضها لما استطعت اداء هذه الصلاة التي دُعيت لها.

لذا ناسب ان تُعقب على قول المؤذن "حي على الصلاة حي على الفلاح" بقول " لا حول ولا قوة الا بالله" لأنّ في هذا تنبيه وعظةٌ لك ..

فلولا أن يسر الله تعالى لك العشرات من الأسباب الظاهرة والخفية لما قدرت على هذه العبادة ، فانت تُقر أن لا حول لك ولا قوة على القيام بهذه العبادة "الا بالله"...

وهذا في عبادة واحدة تؤديها خمس مرات في اليوم .. وكذا غيرُها.
لذا مهما قلتَ وفعلتَ .. تبقى عبادتك منَّة من الله تعالى عليك فلا تغفل وتتعالى على خلقه.

ودمتَ بخير



٢٥-١٢-٢٠١٨

ربما قد سمعتَ مثلي مراراً قول البعض :

" إن فلاناً غيرته النقود ، وفلان تغير بعد المنصب والوجاهة ... الخ "

وحقيقة أن المنصب والمال كل منهما فتنة لا تنكر..
لكنها في رأيي (هي فتنة كاشفة لا منشئة)

بمعنى أنها تكشف ما كان مخبوءً في النفس البشرية ومنع من ظهوره الفقر أو قلة الحيلة أو انعدام السلطة..

وعندما تتاح لهذه النفس البشرية الفرصة فأنها تُخرج ما كان مخبوءً وتلتمس له المعاذير.

وكما يكون الامتحان كاشفاً لاجتهاد الطالب أو تسويفه ... فان فتنة المال والجاه وغيرهما من الفتن تكشف اصالة النفس البشرية ومعدنها.

وهذا الكلام ليس اكتشافاً من عندي ، بل وجهة نظر اتبناها من قديم ..

استفدتها من قول الله تعالى {وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ }

والرزق قد يتمثل في مال أو جاه أو سلطة ... الخ
لذا لا يفاجئني كثيراً تحول اخلاق المرء من حال الى حال بتقلب ظروفه سلباً أو ايجاباً..

نعم انزعج لذلك ثم أعود لأذكر نفسي بأن هذا هو طبع البشر

ولعل الشاعر الحكيم في ابياته الرمزية الطريفة له نفس وجهة النظر.

ودمتم بخير

فِي المَاءِ، لقَدْ سَقَطَ العَقْرَبْ ... وبَدَا لِلمَوْتِ، هوَ الأقْرَبْ
فأتَاهُ الدِّيكُ عَلَى عَجَلٍ ... ورَمَاهُ بعُودٍ، كَيْ يسْحَبْ
لكنَّ الغَادِرَ بَادَرَهُ ... باللَّسْعِ وَأسْرَعَ كَيْ يَهْرِبْ
الدِّيكُ تَجَمَّدَ مَذْهُولًا ... مِنْ هَذَا الفِعْلِ كمَا اسْتَغْرَبْ
ومَضَى يَتَرَنَّحُ ... ثُمَّ تَلَا ... قَوْلًا لحَكِيمٍ قَدْ جَرَّبْ
مَنْ يُسْقَ الغَدْرَ عَلَى صِغَرٍ ... فمُحَالٌ أنْ يَنْسَى المَشْرَبْ

فاضل أصفر

أحبّ لغتي لهذا

٣١-١٢-٢٠١٨

وانقضى اليومَ عامٌ آخر من أعمارنا بحلوه ومرِّهِ ...

فأقول:

- لكل صديقٍ وفيٍّ : شكراً لك على وفائك فأنت من النوادر في هذا الزمان

وللغادر : شكراً لك لأنك كشفتَ نفسك وحذرتنا من غدرك

- لكل صديق جديد : شكراً لك على حسن ظنك بنا

ولمن تركنا : شكراً لك كفيتنا مؤونتك

- لكل من أحبنا وذكرنا بخير : شكراً لك فهذا من سمو أخلاقك

ولمن ابغضنا وذكرنا بسوء : شكراً لك لهداياك القيمة ، فالحسنات لها يوم مشهود

- لكل من أعاننا على مصاعب الحياة : شكراً لك وجزاك الله خيراً فنحن نعجز عن الوفاء

ولمن صعّب علينا الحياة : شكراً لك فالأجر على قدر المشقة . وستحصد ما زرعت يداك

وشكراً لكم أصدقائي ومتابعيَّ وقرائي

أتمنى لكم عاماً سعيداً وعيشاً رغيداً



الكتب المطبوعة للمؤلف

١- (آفاق الحياة)

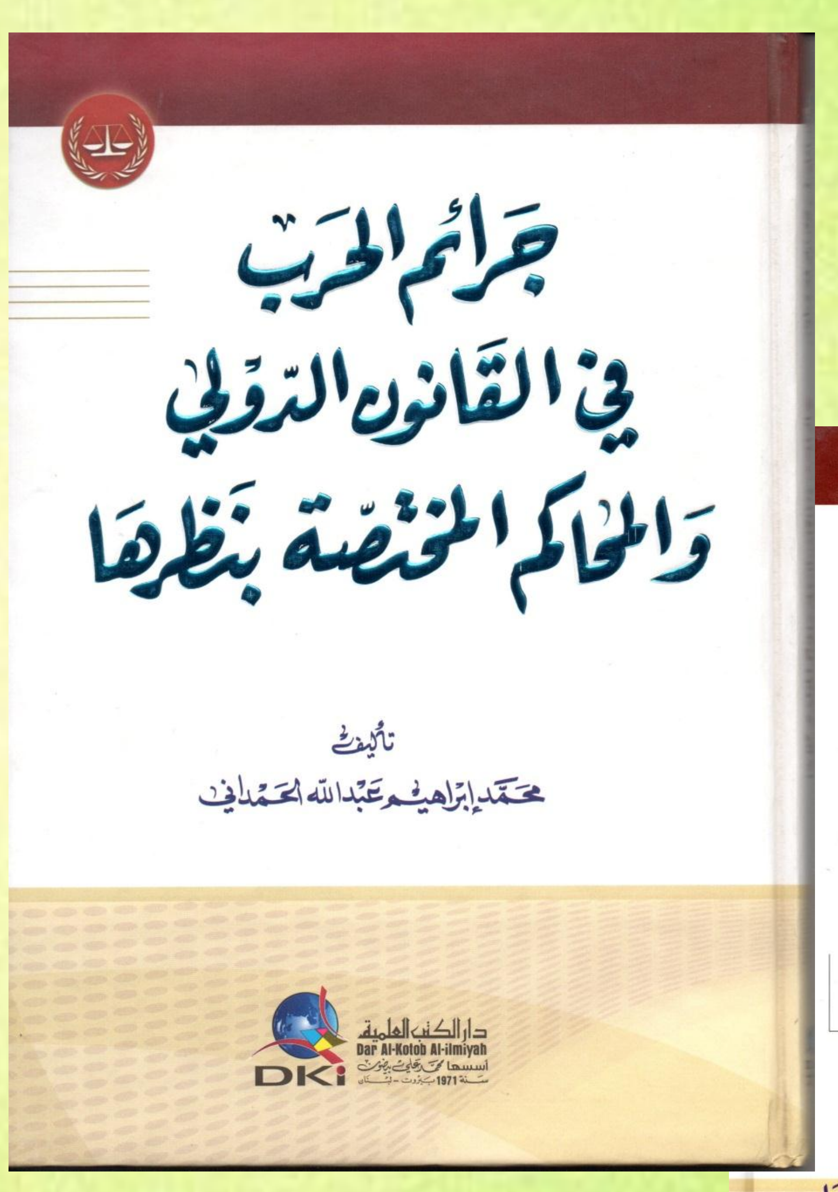
مقالات في التنمية البشرية



٢- (جرائم الحرب في القانون الدولي والمحاكم المختصة بنظرها)

بحث حول تطور مفهوم جرائم الحرب ..

ونشأة المحاكم المختصة بمثل هذه الجرائم ومناقشة دورها سلباً وايجاباً في التصدي لمثل هذه الجرائم .





هذا الكتاب

إن غاية ما وصل إليه التطور القانوني الدولي في مجال جرائم الحرب هو إنشاء محاكم تقوم بالتحقيق في هذه الجرائم وتسعى لمعاقبة مرتكبيها، ولكن هل نجحت هذه المحاكم حقًا في الحد من جرائم الحرب.

لذا إن هذا البحث يدرس هذه الظاهرة عبر التاريخ وصولًا إلى الجهود الدولية في عالمنا المعاصر للحد منها، وهو محاولة لوصف واقع المحاولات التي جرت وهل هي كافية أو ناجحة لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة في الحروب، كما أنه محاولة لمناقشة الجذور المؤدية إلى هذه الظاهرة وهل يمكن معالجتها من الأصل.

ومن خلال استعراض المؤلف للجهود التي بذلت عبر التاريخ لمكافحة هذه الظاهرة وتحليلها فقد اعتمد المقاربة، لبحث أسباب ازدواجية العدالة في التعامل مع ظاهرة جرائم الحرب وكيف يمكن تصحيح المسار لإيجاد حل حقيقي لجرائم الحرب، مع مناقشة جدوى الجهود المبذولة وهل هي كافية أم لا للحد من جرائم الحرب.

هذا وقد قام بتقسيم بحثه إلى أربعة فصول مشتملة على مباحث ومطالب. وبعد انتهاء الفصول الأربعة ذكر في الخاتمة والاستنتاجات ما توصل إليه في هذا البحث من نتائج وذكر بعض التوصيات المفيدة في هذا الشأن.

جرائم الحرب
في القانون الدولي
والمحاكم المختصة بنظرها





المنشورات الرقمية للمؤلف

١- (قصص قصيرة جدا ٢٠١٧) الجزء الأول



٢- (قصص قصيرة جداً ٢٠١٨) الجزء الثاني

٣- (وجهة نظر)

آراء وأفكار مختصرة ، كُتبت ونُشرت في خمسِ سنين عجاف مرّت بالعراق ٢٠١٤- ٢٠١٨

وهو الكتاب الذي بين يديك .




محمـد إبراهيم عبد الله
مـدرب وكـاتـب في مهارات التطوير الذاتي والادارة
مؤسـس ومدير مركز آفاق للتنمية البشرية
هذه آراء مختصرة
أعتقدها وأؤمن بها
ولكل واحدة منها سبب حرضني لأكتبها
فقد كتبتها من معاناة حقيقية
وليست خيال كاتب حالم
لكنها تبقى مجرد " وجهة نظر " بالنسبة لغيري
لست الزم بها أحداً
ولا استطيع ذلك حتى لو أردت
فالآراء تُعرض ولا تُفرض
وأرجوا أن تستمتع بقراءتها
محمد إبراهيم
منشورات آفاق للتنمية البشرية